٤٠ مليما

آخر ساعة

غير مخصص للبيع

العدد ١١١٣ - ٢٢ فبراير ١٩٥٦

AKHER-SAA No. 1113, 22 FEBRUARY 1956



نظرة ..!

للرسام العالمى داڤيد رايت



ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر فى هذه الصفحة .. ويجوز ان يطلب صاحب الخطاب حذف اسمه عند النشر ، ولكن يجب على كل صاحب خطاب ان يكتب عنوانه كاملا لنرسل له قيمة الجائزة بشيك بمجرد صدور عدد « آخر ساعة » حتى لا يتحمل القراء مشقة الحضور الى دار « أخبار اليوم »

قياس اللسان الطويل

للعلماء تفسيرات لبعض الظواهر الطبيعية ، اشبه بالتخريفات « أو التقليعات » التى تبعث العجب والدهشة ومن ذلك أن احدهم اخترع جهازا سماه « الجلوسوميتر » ليقاس طول اللسان .

واللسان المقصود هنا ، لسان «النحلة» لا لسان المرأة ..

وقد توصل العالم الى اختراعه ، بعد أن لاحظ ، أن هناك بعض الزهور الغنية بالرحيق ، لا يقربها النحل قط ، مثل زهور النرجس البلدى ، فأراد أن يعرف السر فى ذلك ، وبعد عدة محاولات تبين له ، ان هذه الزهور تختزن رحيقها ، فى اغوار بعيدة ، لا « يطولها » لسان النحل ..

ومن ثم هداه تفكيره ، الى اختراع هذا الجهاز ، لجمع كميات ضخمة من النحل « الطويل اللسان » حيث أمكنه فيما بعد ان يعمل على انتاج سلالة نحلية جديدة ، طويلة اللسان ، بدرجة تمكنها من امتصاص الرحيق ، الذى تختزنه أغوار الزهور !

س . ع . ص
سمنود

ماسح الاحذية الظريف

كانت قاعة المحكمة ، غاصة بالجمهور عندما نودى على كمسارى القطار المتهم بسرقة حافظة نقود احد الاعيان ، وبها ٩٩ جنيها ، وبينما القاضى ، يسأل المتهم ويضيق عليه الخناق ، اذا بصبى صغير لايتجاوز الثالثة عشرة ، يدخل الى القاعة وهو يحمل صندوق مسح الاحذية ، ثم يخترق صفوف المشاهدين ، حتى يقف امام القاضى قائلا بأعلى صوته :

– يا سعادة القاضى ، انا اللى سرقت المحفظة ، واتجهت المحكمة كلها ، الى الصبى الصغير ، بينما اخرج هو من صندوقه المحفظة ، فتعرف عليها صاحبها وحصر نقودها ، فوجدها ناقصة جنيهين ، اعترف الصبى ، بأنه صرفهما ..

وبدأ القاضى يسأله :

– كيف سرقت المحفظة ؟

فأجاب ماسح الاحذية الصغير :

– قابلنى هذا الرجل (مشيرا الى المسروق) عند كوبرى شبرا ، فطلبت ان أمسح له الحذاء ، فرفض ، فسألته ان يعطينى قرشا ، فرفض ، ودفعنى برجله ، فاغتظت منه ، ثم تبعته ، حتى وقف على شباك التذاكر .

وهناك طلب منه القاضى ، ان يمثل كيف حدثت واقعة السرقة ، فسمح له ، وصعد الكمسارى على المنصة ، ووقف أمامه صاحب الحافظة ، بعد ان اخرج حافظته ، وأعطاه منها جنيها ، وفى هذه اللحظة تسلل الصبى ودخل بين «قفطان» الرجل المتهدل على الارض ، والتقط حافظة نقوده ، اثناء وضعها فى جيبه الداخلى .. ثم أخذ الصبى يعدو – كتكملة لتمثيل الحادثة – ولم نلبث ان عقدت الدهشة السنتنا ، عندما تبين ان الصبى خرج من باب المحكمة ، وركب تاكسيا ، كان فى انتظاره ..

وهنا فقط عرفنا حيلة الصبى ، ورحمته بالكمسارى البرىء ، الذى حكم له القاضى بالبراءة !

حسنى احمد الغمراوى
ملاحظ بقسم ابادة الحشرات
مديرية التحرير

العاقل الوحيد

أوشك المركب على الغرق ، وغمرت المسافرين موجة هيستيرية ، خوفا على حياتهم وأولادهم ، ولكن راكبا واحدا ، تركهم جميعا فى ضوضائهم ، وجلس على مقدمة المركب ، وفرش منديله ، ومضى يأكل بكل هدوء وسكينة ، كأن شيئا ما لم يحدث ، وبطبيعة الحال ، تقدم منه القبطان ، متسائلا :

– يارجل هل أنت مجنون ؟ هل هذا وقت أكل ، والمركب يغرق ..

فأجاب الرجل ببساطة :

– والله ما انا مجنون ، بل انت المجنون هل تريد ان أشرب البحر كله ، ومعدتى فارغة ؟

عبد الوهاب ابراهيم عبد الله
القاهرة

متحف للذكريات

كان وداعا حارا ، بينى وبين صديقى الحلاق ، بعد ان قررت السفر خارج غزة لمدة طويلة .

وفجأة طلب منى صديقى الحلاق ، ان أشعل له سيجارة ، فلما أشعلتها ، قدمها لى مرة ثانية ، طالبا ان اكويه بها فى يده ، حتى يبقى اثر « الكى » ذكرى عزيزة .. لمدة طويلة . ثم فتح صديقى يده ، فراعنى انها أشبه بمتحف صغير للبقع والحروق التى خلدها اصدقاؤه الذين فارقوه ، على راحة يده ..

ونزولا على رغبته ، كويته ، وهربت ، خيفة ان يكوينى .. للذكرى !

عطا فارس السويركى
غزه – فلسطين

فى التأنى الندامة ..

لقد كنت دائما ، من المعجبين بالامثلة العربية القديمة ، ومنها هذا المثل « فى التأنى السلامة ، وفى العجلة الندامة » ولكن الحوادث والتجارب التى مررت بها حولت وجهة نظرى ، وجعلتنى أؤمن بنقيض هذه الامثلة .. أمثلة وضعتها حسب تفكيرى ، وتجاربى الخاصة ، ومنها فى « التأنى الندامة ، وفى العجلة السلامة » واليك الدليل ، على ضرورة تغيير المثل الى هذا الوضع .. مثلا انت اذا تأنيت فى الاجابة على اسئلة الامتحان ترسب لاشك ، واذا تأنيت فى مرور الشارع لن تمر فى يومك أبدا ، واذا تأنيت فى الذهاب الى السينما ، فانك لا تستطيع مشاهدة الفيلم ، وهكذا يسقط المثل العربى القديم ، على طول الخط

ولهذا أنصح بالعمل ، بمثلى الجديد ونبذ الامثلة القديمة ، لانها لا تتمشى مع مقتضيات العصر الذرى .

مرفت
منيل الروضه – مصر



مهندس .. فى الخامسة من عمره

انتهز اخى الصغير ، فرصة غيابى ، وصعد الى لوحتى الهندسية ، مستعينا بالمقعد ، ونثر امامه أدوات الشغل .. البرجل ، والمسطرة ، واحكم وضع المنظار على عينيه ، وأمسك بالقلم ، واستغرق فى محاولة جدية ، لوضع احد التصميمات الهندسية ...

الا يستحق لقب المهندس الصغير ؟!

على محمد عياد
جامعة الاسكندرية

آخر ساعة

صاحباها
مصطفى امين وعلى امين
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل

مجلة اسبوعية
تصدرها دار أخبار اليوم
اسسها محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

الادارة والتحرير
تليفون ٧٧٧٧٧
الاعلانات
شركة الاعلانات الاخبار
شارع الصحافة ت ٧٧٨٦٠

الاشتراكات
لمدة سنة ٢٠٠ قرش فى مصر
وفى الخارج ٣٠٠ قرش
شركة توزيع الاخبار
٦ شارع الصحافة ت ٧٩٧٤٤

مطابع دار أخبار اليوم



لماذا قرر سلوين لويد ، وزير خارجية بريطانيا ، أن يتوقف فى القاهرة قبل أن تكمل طائرته الطريق الى كراتشى ؟

لماذا يريد سلوين لويد الاجتماع بجمال عبد الناصر ؟

ان زغلول السيد، مراسل « آخر ساعة » فى لندن ، يكشف الستار فى هذه الرسالة عن سر رحلة سلوين لويد الى القاهرة .



سر توقف سلوين لويد فى القاهرة

ماذا سيقول وزير خارجية بريطانيا لجمال عبد الناصر ؟

لندن – من زغلول السيد :

لم يستطع سفراء بريطانيا فى الشرق الاوسط ، الذين اجتمعوا فى لندن منذ اكثر من شهر ، ان يشبعوا نهم سلوين لويد – وزير الخارجية – او يعطوه صورة صحيحة عن جمال عبد الناصر وشخصيته او سياسته الخارجية التى سببت أزمة كادت تودى بوزارة ايدن كلها

هذا سبب واحد من الاسباب التى حملت سلوين لويد على ان يقرر التوقف فى القاهرة قبل ان يمضى الى كراتشى .. ليجتمع بعبد الناصر .. ويتكلم معه .. ويحاول أن يفهمه .

والذين يراقبون السياسة البريطانية الان فى لندن يعلمون حقيقة هامة ..

فعلى الرغم من أن سلوين لويد ليس صغير السن بحيث يحتاج الى من يعلمه ويرشده .

وعلى الرغم من تخرجه فى كامبردج واشتغاله بالمحاماة فترة طويلة

وعلى الرغم من تطوعه فى الجيش واشتراكه فى الحرب حتى حصوله على رتبة البريجادير

وعلى الرغم من دخوله ميدان السياسة منذ وقت غير قصير .. وتعيينه وزير دولة للشئون الخارجية عند عودة حزب المحافظين الى الحكم ،ورئاسته لوفد انجلترا فى الامم المتحدة ، واشتغاله وزيرا للدفاع ودراساته الكثيرة فى امور الشرق الاوسط .

على الرغم من هذا كله .. فان سلوين لويد ليس هو وزير خارجية بريطانيا الحقيقى :

ان المراقبين السياسيين يعلمون تماما ان ايدن عندما غادر وزارة الخارجية ليجلس على مقعد رئيس الوزراء فى « ١٠ داونتج ستريت » .. لم يتخل عن وزارة الخارجية ، ولم ينس أن يترك شبحه فى الوزارة .. !

ولكن شبح ايدن لم يستطع أن يملى سياسته على الوزير السابق « ماكميلان » .. فكان التغيير الوزارى الذى تم .. وكان ان عين سلوين لويد – المعروف بطاعته – وزيرا للخارجية .

وعلى اى حال فان سلوين لويد – كما يؤكد جميع المقربين منه والمتصلين به – معجب بجمال عبد الناصر .. وبثورة جمال عبد الناصر

وعلى أساس هذا الاعجاب سيحاول سلوين لويد ان يجعل من مصر صديقة لبريطانيا .. فهو يعتقد ان هذه الصداقة عامل اساسى تعتمد عليه بريطانيا فى سياستها حول الشرق الاوسط كله .

ويؤكد هؤلاء المقربون لوزير الخارجية ان اهم ثلاثة موضوعات سيتناولها اجتماعه بالرئيس عبد الناصر هى:

- كيف تكسب بريطانيا صداقة مصر
- مشكلة فلسطين
- حلف بغداد .. والاثر السيىء الذى تركه فى الشرق الاوسط

***

ولن يترك لويد الفرصة تمر دون البحث فى مشكلة البوريمى ..

واذا استطاع أن يحقق الغرض الأول فى اجتماعه بعبد الناصر – وهو محاولة كسب صداقة مصر – فسيطلب من مصر التوسط بين بريطانيا والمملكة العربية السعودية

***

بعد هذا كله لا أستطيع الا أن أؤكد أن زيارة سلوين لويد لمصر زيارة هامة .. وهامة جدا

وأن اجتماعه بعبد الناصر اجتماع هام .. وهام جدا على الرغم من أن النتيجة لن تظهر الا بعد شهور !



كان عدد ركاب الطائرة ٥٥ راكبا .. نجا منهم اثنا عشر شخصا . تولت الطائرات الهيلوكبيتر نقلهم الى المستشفى الفرنسى لتعذر الوصول الى مكان الحادث بالسيارات لهبوب العواصف الرملية !

لغز الطائرة الفرنسية التى اشتعلت فى سماء مصر

اذا احترقت طائرة فى مصر .
اذا سقطت من السماء ككتلة من النار وسقط معها ركابها هم الآخرون قطعا من النار .
هل تعرف ماذا سوف يحدث ؟

ان طائرة فرنسية كبيرة احترقت هذا الاسبوع فى سماء مصر ، ٤٣ واحدا اصبحوا فى خبر كان ، و ١٢ شخصا رقدوا فوق رمال صحراء السويس وسط حطام الطائرة المشتعلة ، ووسط عمود الدخان المتصاعد ينتظرون اي شيء .. اى شيء ينقذهم من رقدتهم التى رقدوها فى جوف الصحراء .. وبعد هذا حدث الآتى :

● **سلاح الطيران المصرى :**

سمع عن انقطاع الاتصال اللاسلكى بالطائرة المحترقة ، وقامت ثلاث طائرات تبحث عن الطائرة المفقودة .

لم يكن احد يعرف انها احترقت وسقطت . كانت الطائرات الثلاث تدور فى السماء الواسعة وتتسمع الى اى صوت ..

ثم .. شهدت عمودا من الدخان يتصاعد من جوف الصحراء والقى قائد الطائرة نظرة فوق الارض من تحته . وشهدها .

لم تكن ابدا طائرة .

كانت نفاية طائرة .. كل ما بقى منها لم يكن سوى ذيل صغير .. اما باقى الجسم كله فقد احترق .

واقتربت طائرات السلاح الجوى من مكان الطائرة ثم فى لحظة واحدة بدات الاتصالات اللاسلكية بكل مطارات القاهرة

● **مطار القاهرة**

اتصل بسلاح الحدود لكى يساعده فى معرفة مكان الطائرة المحترقة ، ويسهل له مهمة وصول عربات الاسعاف اليها .

وفى نفس الوقت كان هناك موظف آخر بالمطار يتصل بتلك العربات .

ولم يكن عند عربات الاسعاف وقت للانتظار .. مضت فى طريقها حتى وقفت عند الرمال .. وكان معنى هذا عدم وصول رجال الاسعاف الى المكان .. لولا .. وجود طائرة مدنية صاحبها امريكى اسمه جود كان يطير بها وشهد رجال الاسعاف ، وبدأ ينقلهم فى طائرته الى مكان الحادث .

كان أول واحد وصل الى هناك الدكتور عبد المنعم السبلجى . وكان أول عمل قام به الدكتور السبلجى هو البحث عن الاشخاص الاحياء ، لافائدة من الجثث المشتعلة ، المهم هو الاحياء

كان اقسى مشهد شهده الدكتور السبلجى هو صورة مسافر يحتضن ولديه .. كان الوالد مكسور الساق ، وكان الولدان سليمين تماما الا من خدوش بسيطة فى الوجه . وكان كل ما يعانيانه هو العطش الشديد .. ولم يكن مع رجال الاسعاف ماء ولا شاى ولا أى نوع من الشراب .

وفجأة ..

صاح واحد من رجال الاسعاف . شهد ترمسا مملوءا بالشاي الساخن ، من ضمن الاشياء التى كانت موجودة فى الطائرة ، ثم شهد ترمسا آخر من اناء وترمسا ثالثا من الشيكولاته ، وصندوقا من البسكوت .

وبفضل كل هذا أمكن نجدة الطفلين الصغيرين ، وباقى الاحياء المصابين

● **السفارة الفرنسية :**

وصل الخبر الى السفارة الفرنسية .. أصابها شيء من الذعر . شيء غريب لايمكن ابدا أن يعرف واحد سببه حتى الآن . بحث رجال السفارة عن طائرة يصلون بها الى مكان الحادث . ووصلوا الى الطائرة المحترقة وبدأوا يفتشون تفتيشا غريبا .

كل ورقة كانوا يجدونها كانوا يحفظونها معهم ..

كانوا يفتشون عن الاوراق الموجودة فى الطائرة .

كانت الطائرة قادمة من سيجون فى الهند الصينية ، وهى مستعمرة فرنسية ، وكانت فى طريقها الى باريس ، وكان معنى هذا أنها تحمل شيئا هاما .

وربما تلقت السفارة خبرا من باريس ، وربما تلقت خبرا من سيجون ، ولكن الشيء الذى بدا واضحا أن رجال السفارة الفرنسية كانوا يفتشون عن شيء هام ..

هام جدا ..

مستندات .. ؟

أوراق خطيرة ..

ماهى ؟ .. لا أحد يعرف ..

● **المستشفى الفرنسى**

نقل المصابون الى المستشفى الفرنسى وبدأ نشاط كبير داخل المستشفى من أجل انقاذ الجرحى ، وبعد ساعة جاء ضابط الاتصال بمطار القاهرة يطلب مقابلة قائد الطائرة الذى لم يصب فى الحادث بأكثر من رضوض .

— اسمى شارل بيبه .. مهنتى قائد الطائرة نوكس بيكر هول ايزى ايزى الفرنسية التى احترقت اليوم . كانت غلطتى الوحيدة اننى عهدت بعجلة القيادة الى مساعدى ، ولم اكن أدرى انه سيتسبب فى هذه الكارثة . أعلم حقيقة انه ما زال تحت التمرين ولكن ثقتى به كانت كبيرة فلم اكترث بتلال الرمال التى كنا نجتازها .

بهذه الكلمات أجاب شارل بيبه قائد الطائرة المحترقة .

● **الصحافة :**

وسط هذا كله .. كان النشاط الصحفى حائرا . وكالة الانباء الفرنسية تطلب قائمة بأسماء جميع الركاب . الشركة صاحبة الطائرة لا تبوح بشيء عن أسماء الركاب . وكالة رويتر تطلب صورا للحادث . صحفيون يصلون الى مكان الحادث ثم تقف بهم العربات فى الرمال الساخنة .

صحفيون يفقدون فى الصحراء . بوليس النجدة يحاول البحث عنهم .

والطائرة المحترقة راقدة فى جوف الصحراء .. نفاية طائرة .. وحولها جثث .. وحقائب ، وأشياء غريبة .. قيمة الطائرة المحترقة وحدها ٧٠٠ الف جنيه . ضاعت كلها . تماما مثل ٤٣ جثة أصبحت فى خبر كان .



كانا امرأة ورجلا .. وانتهيا الى فردة حذاء حريمى واخرى رجالى .. اما جثتاهما فقد اصبحتا رمادا وتلاشتا فى صحراء السويس!



ثمن الطائرة المحترقة ..٧٠٠ ألف جنيه ذات أربعة محركات .. وفى أقل من لمح البصر أحالتها النيران الى حطام بعد أن ارتطمت « بتل الهموم »



مخلفات احد ركاب الطائرة .. علبة سجائر . كان المفروض أن تنتهى الى رماد ولكنها بقيت كاملة .. أما صاحبها فهو الذى تحول الى رماد !..



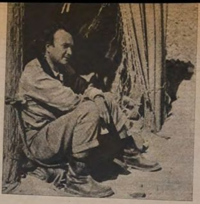
سارعت بعثة من السفارة الفرنسية الى مكان الحادث للبحث فى أمتعة ركاب الطائرة المنكوبة للتعرف على شخصيتهم وحفظ مستنداتهم!



بقايا ٤٣ شخصا كانوا كلهم حياة .. وكلهم املا .. قامت بهم الطائرة من سايجون وهبطت بهم بضع ساعات فى كراتشى .. ثم استقلوها ثانية فى الطريق الى باريس وكان لابد من المرور على القاهرة لقضاء فترة من الوقت.. وفى صحراء السويس وعند الكيلو ٤٥ وضع القدر نهاية لحياتهم .. ولآمالهم .. فاصبحوا جماجم وهياكل ممزقة !!

(تصوير محمد يوسف كبير مصورى دار اخبار اليوم)

أول تحقيق



واحد من جنود الدوريات الاسرائيلية التى تحرس ايلات يقبع فى ظلال « البوص » تحت شمس النقب الملتهبة !

- وراءه تلتقى حدود مصر والحجاز والأردن وإسرائيل
- المدخل الوحيد لإسرائيل على البحر الأحمر .. يفقد قيمته !

هـذه هى ((ايلات)) لأول مرة !
هـذه هى الاسطورة التى تعيش عليهـا اسرائيل فى هذه الايام .
هـذا هو ((الميناء)) الذى يقف مقيدا أمام الحصـار الذى ضربت نطاقه المدافع المصرية على خليج العقبة .
هـذه هى ايلات باكشاكها الخشـبية وميناءها الصغير القائم على أعمدة من الاسمنت المسلح ولا شىء بعـد ذلك . .
هذا هو حلم العـدو الذى لا وجود له على أية خريطة فى العـالم حتى الآن !

● موقعها :
مجـرد نقطة صـغيرة فى اقصى خليج العقبـة ...

وبجوارها نقطة اخرى اسمها « العقبة الاردنية » ولا يفصل بين النقطتين على الخريطة الجديدة اية مسافة ولكن يفصلهما على الطبيعة ستة كيلو مترات فقط !

وتظهر ايلات على حقيقتها بين مجموعة الجبال الجرداء العالية التى تحيط بها من كل جانب حولها .. وتحجب عنها هواء الصحراء وتحولها الى فرن ملتهب !

وبجوار اكشاك الميناء يوجد مطار صغير معد لهبوط الطائرات الخفيفة التى تنقل التموين والعمال من تل أبيب مباشرة..!

وحول كل هذا ..

ترتفع الصخور الجرداء اللامعة تحت اشعة الشمس الى مسافة ١٠٠ متر وراء ابعد البيوت .. ويندفع خليج العقبـة فى الصحراء كلسان ظمآن انطلق من البحر الاحمر ، والواحد اذا سار باتجاه هذا اللسان نحو الشمال فانه يصل الى صحراء النقب التى تمتد حتى البحر الميت !

أما اذا أدار الواحد بصره حوله من ميناء ايلات ... فسوف يلتقى على اربعة حـدود : مصر والاردن والمملكة الســعودية واسرائيل ... وفى العـام المـاضى كان عـدد البيـوت التى ترتفـع فوق أرض ايلات لا يزيد عـلى ٣٠ بيتا ، ولكن اسرائيل بدأت توجـه نشاطا غير عادى الى هذا المكان وبدأت تبنى عددا آخر من البيوت حول الميناء ، وباتساع السفوح التراميه !

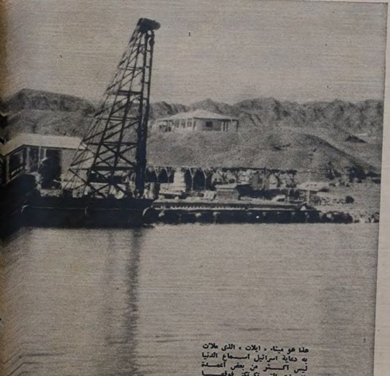
وقد اضطر الاسرائيليون الى اقامة خط طويل من انابيب المياه يسير عبر الصحراء لمسافة مائة وخمسين كيلومترا لكى ينقلوا مياه الشرب الى سكان ايلات .. !

« الشوكة » الوحيدة

● حـدودها :
وعلى الناحية المقابلة من اللســان الســاكن ... تظهر قرية « العقبـة » الاردنية وتضم فى مربعها منازل صغيرة لبعض الصيادين .

ويقوم بحراستها الدوريات الانجليزية وقد أقام الانجليز فيها مراكز للمراقبة والحراسـة ، ولا يسـمحون لدوريات الاسرائيليين بالاقتراب الى أكثر من ٣٠٠ متر على الحدود !

أما من ناحية الجنوب ..
فان القوات المصرية المسلحة تنتشر على طول الحدود وتمنع الاسرائيليين من الاقتراب ، وتوقفهم على بعد بضـعة كيلو مترات من القرية ...!



هذا هو ميناء « ايلات » الذى ملأت به دعاية اسرائيل اسماع الدنيا ليس اكـثر من بعض أعمـدة الاسمنت التى تكرتكز فوقهـا رافعة واكشـاك خشبية .. !

ينشر عن ميناء "إيلات" الإسرائيلى !



صورة كاملة ترسم موقع « ايلات » نقطة البداية لصحراء النقب من الجنوب وتقع على راس المثلث وتحيط بها الجبال من ثلاث نواح وفى مواجهتها قرية العقبة الاردنية التى يحتلها الانجليز ثم حدود المملكة السعودية وعلى مسافة ثلاثة كيلو مترات ترابط القوات المصرية المسلحة وتقلق احلام اسرائيل !

ويعتبر الاسرائيليون مراكز الحراسة المصرية القوية هى « الشوكة » الوحيدة التى تقلق راحتهم وبالهم فى الليل والنهار

ولذلك فان دورياتهم لم تحاول ابدا الاقتراب منها !

والواقع أن ميناء « ايلات » لا يعتبر ميناء كبيرا اذا نظرنا الى امكانياته الضعيفة ..

وقد انشأته اسرائيل بصفة عاجلة ..

ونقلت المواد اللازمة له من مستعمرات النقب وعلى سيارات النقل ولمسافة ١٥٠ كيلومترا ..

وهو لايزيد على لسان ممتد داخل البحر وله سطح من الاسمنت المسلح ترتفع فوقه بعض الاعمدة الضخمة التى تنوى اسرائيل بناء بعض المخازن فوقها عندما يبدأ العمل فى الميناء ..

ولكن الميناء يفقد قيمته وأهميته فى الوقت الحاضر ... نتيجة للحصار الدقيق الذى وضعته مصر على مدخل الخليج ، وهناك جزيرتان صغيرتان تعتبران مفتاح الخليج كله .. وتشرفان على المرور الى داخله ولكن المدافع المصرية تحتل هذين الموقعين وتسيطر بقنابلها على اية سفينة تحاول المرور الى « ايلات » !

الباحثون عن المتاعب

● **سكانها :**

ليسوا أكثر من بعض المغامرين الذين نقلتهم اسرائيل بالقوة الى هذه البقعة المنعزلة ..

وكل عملهم فى الوقت الحاضر ينحصر فى بناء البيوت الصغيرة وصيد السمك وتجفيف الملح الذى تنوى اسرائيل تصديره الى اليابان ... !

والذى يريد أن يعيش فى ايلات الآن لابد أن يكون واحدا من ثلاثة ...

اما مغامرا أفاقا يبحث عن لقمة العيش بأية وسيلة ... واما شابا يبحث عن حياة المغامرة مع فتيات اسرائيل الفاتنات واما جنديا فى الجيش الاسرائيلى جاء دوره لكى يحرس هذا المكان !

وهناك نماذج من هؤلاء الذين يعيشون فى ايلات ..

مثلا فتاة اسرائيلية كانت تعيش فى مصر واغرتها الدعاية الصهيونية فهاجرت الى اسرائيل فى سنة ١٩٤٨ وفى النهاية استقرت فى هذه البقعة مع الوحدة والتعب لكى تبحث عن الاحجار الملونة على سفوح الجبال وتصنع منها العقود والاساور المزركشة بالازرق والاحمر والاصفر .. !

وبعد ذلك عمدة ايلات الذى يتكلم الفرنسية والانجليزية والالمانية والعبرية والعربية ... وعمره ٢٨ سنة وكان أحد أعضاء جمعية الارجون زفاى ليومى ..!

وهناك أيضا الصياد الذى يعيش تحت الماء وفى احدى المرات نهش سمك القرش ساقيه ، وقد جاء الى ايلات منذ عام واحد فقط وأصابته هذه الحادثة وبقى فيها لايستطيع العودة الى بلجيكا .. !

وكذلك عمال المزارع الذين أوسلوا الى هذا المكان لكى يزرعوا حدائق البرتقال ولكن السماء لم تمطر قطرة واحدة طوال العامين الماضيين وبقى العمال تحت لهيب الشمس ينتظرون « الماء » !

حقيبة اكاذيب بن جوريون

● **مواصلاتها :**

وتحلق فى سماء ايلات كل يوم عند الصباح طائرتان ...

الاولى اردنية وتكون قادمة من القاهرة فى طريقها الى عمان والقدس وبالطبع لا تهبط فى مطار ايلات ..

والثانية اسرائيلية وتكون قادمة من تل أبيب الى ايلات وتنقل لسكانها المؤن والمعدات والناس ثم تعود فى آخر النهار وتعتبر هذه هى المواصلات الوحيدة التى تربط ايلات بباقى اسرائيل !

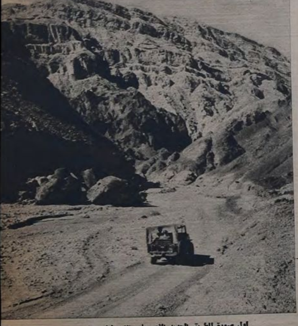
ويعتقد الاسرائيليون أن صحراء النقب تنتهى حدودها عند ايلات ولذلك يعتزون بها ..

ويحاولون الآن البحث عن الحياة فى هذه المنطقة ويستعينون على ذلك بكتب الطبيعة والجغرافيا .. والتوراة ايضا !

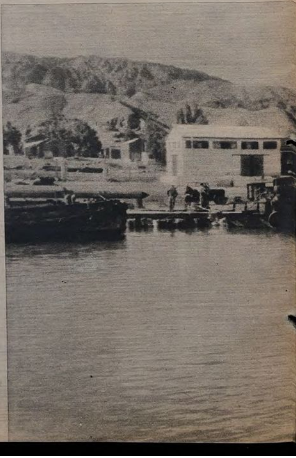
وقد اذاعت دعايتهم الكاذبة على العالم : أن الماء موجود فى كل مكان اقام فيه اليهود الهاربون من مصر أيام النبى موسى ... وعلى هذا الاساس يجرى بحث مشروع – على الورق فقط – لمد خط حديدى بين البحر الميت والبحر الاحمر !

وعلى مسافة ٢٠ كيلو مترا من ايلات توجد مناجم الملك سليمان ..

وكانت دعاية اسرائيل قد اذاعت ايضا : أن هناك كميات لاينضب معينها من النحاس والحديد فى هذه المناجم ! ولكن الكذبة انكشفت بعد ذلك حينما اذاع خبراء اسرائيل أنفسهم أن كل ما أذيع مبالغ فيه الى حد كبير وانهم – أى المهندسين والخبراء – لايشاركون الدعاية تفاؤلها فى وجود عرق نحاس واحد فى هذا المكان !



اول صورة للطريق الجديد الذى حفره الاسرائيليون وسط الجبال .. ويرتفع على الصخور الى ميناء ايلات !





على الارض فوق ظهو...



الموريشيان يتزاحمون على النزول من القطار فى طريقهم الى الميناء



جنود الموريشيان يحملون الاكياس التى جمع فيها كل واحد منهم ملابسه...

آخر طابور من...

غادر منطقة القنال فى الاسبوع الماضى آخر فوج من جنود الموريشيان الذين كانوا يتولون حراسة المعسكرات البريطانية فى منطقة القنال خلال الاعوام القليلة الماضية.

والجنود الموريشيان جاءوا الى مصر منذ بضعة أعوام ، وتضاعف عددهم أيام الاضطرابات التى وقعت فى منطقة القنال ولعب هؤلاء الجنود دورا كبيرا خلال المعركة ، وكان هذا الدور مثار استياء الانجليز ..

... مع الفدائيين !

فحينما اشتد وطيس القتال بين الفدائيين المصريين والانجليز ، رفض هؤلاء الجنود تنفيذ أوامر اطلاق النار التى كان الضباط الانجليز يصدرونها لقتل المصريين ، بعد أن اكتشفوا أن الانجليز جاءوا بهم من بلادهم ليصرعهم الفدائيون المصريون برصاصهم ، بدلا من الحراس الانجليز

فاعلنوا تمردهم فى معسكراتهم اكثر من مرة ، احتجاجا على الزج بهم فى معركة لا ناقة لهم فيها ولا جمل ، كما يقولون ، وكان رد السلطات البريطانية عليهم، هو تقديمهم للمحاكمات العسكرية والحكم عليهم بالسجن مددا تتراوح بين سنتين وثلاث سنوات .

وقدر الفدائيون المصريون هذا الموقف فكانوا يحجمون عن اطلاق النار عليهم او مهاجمتهم ، مما دفع بعض هؤلاء الجنود الموريشيان الى الانضمام سرا الى صفوف الفدائيين ، واعطائهم كافة ما يلزمهم من بيانات ومعلومات تتصل بتحركات الدوريات والقطارات العسكرية البريطانية لمهاجمتها فى الوقت المناسب وأكثر من هذا كانوا يبيعون الذخيرة والمدافع السريعة الطلقات للفدائيين



منظور الواجهة الخلفية للعيادة الخارجية لمستشفى الرياض التى أقامها المقاول المهندس زكى حسنى بالمملكة العربية السعودية حيث ظهرت صورة أخرى خطأ فى عدد آخر ساعة ٨ فبراير



طربوش احمد تذكار من مصر . .



... ظهر الباخرة التى اقلتهم هم ومعداتهم فى طريقهم الى بلادهم



...هم بإبرياته. لقد كانوا ينشدون أغانى الوداع ، وهم يتجهون الى الباخرة ، ويشعرون بسعادة لم يحسوا بها يوما من قبل .

...الموريشان يغادر القاعدة

بأسعار رمزية ، ويمهدون الطرق أمامهم لدخول المعسكرات البريطانية ومهاجمة الجنود والضباط الانجليز فى عقر دورهم وبعد ذلك يسهلون لهم سبل الفرار ، وحمل مايستطيعون حمله من المعدات البريطانية .

بلد المحبوب

ويتحدث الجنود الموريشيان لغتهم القومية ، الا ان عددا كبيرا منهم يجيدون اللغة العربية ، وكذلك الفرنسية ، اما عدد من يتحدث اللغة الانجليزية فقليل جدا .. وذلك لانهم يكرهون الانجليز كرها يفوق الوصف ..

ولقد قضى جنود الموريشيان الليلة الاخيرة فى معسكرهم بمنطقة القنال ، وهم يكادون يطيرون فرحا .. ففى يوم الخميس الماضى صدرت الاوامر الى الفوج الاخير منهم بالاستعداد للرحيل وبات الجنود يجمعون أمتعتهم ، ويحزمون معداتهم ويطوون خيامهم ، وهم يرددون الاغانى ويرتلون الاناشيد ، أناشيد الوداع بلغتهم القومية ، حينما علموا انهم سيعودون الى بلادهم ..

وفى الثامنة صباحا كانوا جميعا على اهبة الاستعداد للرحيل من منطقة القنال وتحرك بهم القطار نحو ميناء الادبية ، وحينما توقف القطار فى المثلث ، أخرجوا دفوفهم وآلاتهم الموسيقية ووقفوا خلف نوافذ القطار يرددون بعض الاغانى المصرية بلهجة ركيكة ، مثل « على بلد المحبوب ودينى » وغيرها ..

كانوا يريدون تحية المصريين بتوديعهم بتلك الاغانى التى سرت فى قلوبهم سريان النغم ، وكانوا يودعون مصر وكأنهم يودعون وطنهم العزيز ..

والعمل الذى كان الانجليز يعهدون به الى الجنود الموريشيان ، فى منطقة القنال ، لم يتعد الحراسة وقيادة السيارات واللوريات ثم تعبئة صفائح البترول وشحنها على القطارات ، واخيرا استخدامهم كعمال فى مصانع الجريكان بفنارة ، وذلك حينما كانت تابعة للقيادة البريطانية .

قرطاس الفول

ووصل القطار الذى يقل الفوج الاخير من جنود الموريشيان الى رصيف ميناء الادبية ، واسرع الجنود بالنزول ، واصطفوا أمام الباخرة فى صمت ، كأنهم فى جنازة .. ثم وقفوا يودعون عمال الميناء المصريين ..

وفجأة سقط من يد أحد الجنود قرطاس صغير ، فأخذ يتمتم بعبارات غيرمفهومة ، واحدث سقوط هذا القرطاس ارتباكا فى الصفوف المتراصة ، حتى لقد خيل لزملائه انه فقد شيئا ثمينا واتجهت الابصار الى محتويات القرطاس الصغير ، وقد تناثرت على رصيف الميناء ، فوجدوها ثمينة فعلا .. كانت عبارة عن كمية من الفول السودانى الذى يحبه الموريشيان حبا لا حد له ، وانحنى الجندى على الارض ، وراح يجمع حبات الفول ويعيدها الى القرطاس من جديد ، بينما أخذ زملاؤه يشقون طريقهم الى سلم الباخرة التى سرعان ماأطلقت صفيرها ايذانا بالرحيل فأسرع الجندى يحمل قرطاس الفول ليأخذ مكانه على الباخرة التى ستقله الى وطنه .



مجموعة طائرات فى تشكيل هندسى ..لقد قامت باستعراض خاص قبل ان تمرق طائرات الميج فوق مطار بلبيس

كيف بهرت طائرات "الميج" عيون العالم فى مصر !

ليت مصر كلها كانت هناك !

ليتها شهدت المارد النفاث وهو يخرج من القمقم ..

ليتها وقفت فى صحراء بلبيس لكى تنبهر عيونها كما انبهرت عيون الملحق الجوى الانجليزى وعشرات من عيون الدنيا وآذانها ..

لقد كانت ـ بالحق ـ اروع مفاجاة يتلقاها الملحقون الاجانب فى القاهرة حينما مرقت الطائرات الميج فى السماء ..

كانت شيئا لايمكن تصوره .. اسرع من الصوت ، خاطفة كالبرق

ومرت ثانية ..

ثم مرقت الميج على ارتفاع بسيط فوق الرءوس ..

ولم يحس بها أحد الا بعد ان اختفت وراء الافق ودوى صدى صوتها فى الفضاء كالرعد وطوال هذه الثوانى كانت الدنيا تتفرج هكذا :

- الملحق الجوى الانجليزى .. انبهر وتعلقت عيونه بالسماء وترك فمه المفتوح يرسم علامة استفهام كبيرة .. !
- الملحق الامريكى .. حاول ان يحتفظ باعصابه فى أول مرة ولكنه لم يتمالك نفسه بعد ذلك وشهق بصوت عال !
- الملحق الفرنسى .. وقف مرة واحدة على قدميه ولم تفارق عيونه السماء الابعد ان عادت الميج الى قواعدها !
- الملحق التركى .. لا استطيع ان اصفه لكم فقد سقطت الورقة التى كان يقيد عليها ملاحظاته من يده .. ولم يلتقطها ! ..
- الملحق العسكرى الروسى .. جلس يضحك فى هدوء .. هل عرفتم على من ؟





عيون العالم ممثلة فى الملحقين العسكريين وهم يرفعون رؤوسهم الى السماء ويحاولون ان يتابعوا الطائرات الميج وهى تمرق كالاعاصير .. ويفغرون افواههم دهشة !



هل تعـرفها ؟
انها .. حارة اليهود ..
مكانها .. بين الأزقة والسراديب في حي الازهر ..
عمرها .. ألف سنة وزيادة وبقيت قصة في عمر الزمن تروى الى الآن..
ناسها .. تشاهدون صورهم لأول مرة على هذه الصفحات ..
حكايتها .. مثيرة غامضـة قديمة من أيام الفاطميين ..

الف سنة عمر هذه اليافطة المعلقة على باب الحارة !



حارة اليهود ..!

• ماذا حدث للأسطورة التى بدأت من أيام الفاطميين ؟
• أحلى بنات الحارة يهجرنها إلى الأحياء الحديثة !

زمان جدا ! ...

وفى أحد القصور الشامخة التى تطل من فوق روابيها على القاهرة ..

وقف السلطان المعز لدين الله الفاطمى يتكلم مع وزيره عن مسألة هامة شغلت باله فى الايام الاخيرة ...

وقال السلطان : لقد فعلت كل شىء .. حرمت شرب الخمر وأصدرت الاوامر التى تعلن ذلك وشددت العقوبات على كل مسلم

والتفت اليه الوزير وقال : ان اليهود هم السبب ... ان المسلمين يذهبون الى حاناتهم المنتشرة فى القاهرة ولا يتركونها الا بعد أن يفقدوا كل ما فى جيوبهم !

وبرقت عينا المعز الفاطمى وقال : اذن .. لايوجد سوى حل واحد ..

وفى اليوم التالى كانت الطبول تدق فى القاهرة وتعلن أوامر أمير المؤمنين الجديدة..

لقد حدد المعز اقامة كل طائفة فى حى معين وأباح لها مزاولة عاداتها وتقاليدها فى حدود هذا الحى ..

وكان المكان الذى حدد لليهود فى حارة زويلة والحوارى التى حولها ..

وكانت الحارة تغلق أبوابها بعد الغروب حتى لا يدخلها المسلمون ويشربوا الخمر ومن يومها بدا الناس يبتعدون عنها وبقيت الحارة لسكانها وظلت بألغازها الى الان !

وحينما جاء نابليون والحملة الفرنسية الى مصر بدأ المسلمون يدخلون القلعة المغلقة ولكن فى حدود ضيقة وكان نابليون هو أول واحد يسمى هذه الحارة « حارة اليهود » ..

وقد ثبت ذلك فى مخطوط الحملة الفرنسية منذ ٢٠٠ سنة فقط .. لقد راى نابليون أن يحدد سكان كل حى فى القاهرة حتى يمكنه قمع أى ثورة تحدث فيها ضد الحملة الفرنسية ..

ثم أخذ يحصر أسماء الناس والشوارع وهكذا خرج الاسم الجديد !

وفى الحارة مسجدان منذ القرن السادس عشر ، واحد اسمه بركات والثانى اسمه مسجد المغربى وكان المسلمون الذين يقيمون حول الحارة يذهبون لصلاة الجمعة فى المسجدين كل أسبوع !

معبد موسى وسره القديم

وحارة اليهود منقسمة من يومها الى قسمين ..

قسم يعيش فيه اليهود الربانيون والثانى مخصص لليهود القرائين .. والخلاف بين الاثنين فى التقاليد والعادات والمعابد منذ أيام النبى موسى ..

وتصوروا أن فى الحارة ١٢ معبدا لليهود الربانيين ومعبدا واحدا لليهود القرائين والصورة الواضحة التى يخرج بها الانسان من كل هذه المعابد هى « الحرص الشديد والبساطة فى البناء والزخرفة » ..

ولا يمكن مثلا أن تجد آنية من الذهب أو قطعة من البللور الثمين معلقة فى أى معبد ولكن الشىء الوحيد الذى يعتزون به فى هذه المعابد ولايقدرونه بثمن هو « التوراة » القديمة المكتوبة على جلد الغزال منذ عهد موسى ، وهناك فى أقدم معبد يهودى فى القاهرة توجد مجموعة من النسخ التاريخية والمخطوطات الغامضة وصاحب هذا المعبد هو موسى بن ميمون ..

ويعتبر أفخم المعابد الاربعة عشر ومكانه فى درب محمود ..

ويعتقد سكان الحارة أن المريض الذى يدخله تحل عليه بركات النبى موسى ويشفى من أمراضه ، ولذلك تمتلىء قاعاته كل يوم سبت ويجىء اليه اليهود من باقى الاحياء لكى يأخذوا البركات ..!

الظلام فى ليلة السبت

وأول ألغاز الحارة ..

هو الظلام الاسود الذى تعيش فيه «ليلة السبت » ..!

فحرام أن ترى عيون سكانها النور فى هذه الليلة ، وحرام أن تلمس أصابعهم المصابيح طوال الليلة ، وحرام أن يضعوا النقود فى جيوبهم أو يتكلموا عنها حتى تنتهى الليلة..

وتنقلب الحارة كلها بسراديبها وأزقتها الى معبد واحد ..

وترتفع أصوات الدعوات فى كل بيت ثم يقرأون التوراة باللغة العبرية ، وحين يظهر أول خيوط الفجر يسرع الجميع الى المعابد الاربعة عشر ..

وفى الساعة السابعة بالضبط يبدأ القداس الاعظم ولا يمكن أن يسير مخلوق واحد فى الحارة حتى ينتهى القداس وبعده يجمعون التبرعات فى صندوق النذور المعلق على باب المعبد !

ويقول شيخ حى الجمالية محمد فخرى : ان هذه التقاليد كانت تظهر بأجمل صورها زمان ..

ولكن الحالة بدأت تتغير منذ خمس سنوات بعد أن هجر الحارة ثلاثة أرباع سكانها ولم يبق فيها الا بقايا الكهولة والفقراء والمرضى

ألفا أسرة فى الحارة زمان

صدقونى اذا قلت لكم انها كانت «قلعة» مغلقة بالضبة والمفتاح ..

وكان جميع سكانها من اليهود وكانت هناك تعليمات يحفظونها عن آبائهم وتحرم عليهم ترك الحارة ..

وكانوا يعتبرونها شيئا مقدسا وكان يعيش فيها حوالى ألفى أسرة ومتوسط أفراد كل منها خمسة على الاقل ..

وكان البيت الذى تظهر فيه الشقوق وتميل جدرانه يعتبر قلعة غالية من الحارة لايمكن هدمها ولا يتركه سكانه حتى لو انهدم على رؤوسهم ..

ولم يكن هناك بائع متجول واحد يستطيع المرور فى الحارة الا باذن خاص .. وكان السكان يعرفون الغريب الذى يجىء من الخارج وتظل عيونهم تتبعه حتى يخرج منها مرة ثانية .. وفى مرة أخطأ أحد المارة وأشعل سيجارة وهو يمر بعد الغروب ليلة السبت وساعتها حدثت مأساة كبيرة انتهت فى القصر العينى !

وكان أغلب المهاجرين الذين يجيئون الى الحارة من يهود اليمن والعراق ..

وكانت الحارة قديما .. أجمل معرض للجمال وكان جميع العاملات فى المحال التجارية فى شارع فؤاد وشارع سليمان من بنات حارة اليهود ومع كل خطوة كان الواحد يصطدم بملكة جمال ..

أما الان فقد تغيرت الحالة تماما ..أصبحت حارة اليهود قلعة مفتوحة ..!

واختفى الجمال بعد أن هاجر الجيل الجديد من الحارة الى الاحياء النظيفة الهادئة

لما تغيرت الحال الى حال

وقد بدأ تيار الهجرة يجرف الحارة وأخذ سكانها اليهود يبيعون بيوتهم واحدا واحدا الى التجار المسلمين فى الغورية والموسكى وانتشروا بعد ذلك فى مصر الجديدة والظاهر بالذات !

وانخفض عدد الاسر الموجودة فى الحارة الان الى ٦٠٠ أسرة فقط وكلهم محصورون فى الاوقاف القديمة لاغنياء اليهود ومتوسط أفراد الاسرة لايزيد على ثلاثة أشخاص فقط ..!

وكل الذى بقى من الاسرة فى القلعة القديمة ..

هم الاب والابن والاخت العانس التى لا تصلح للعمل فى المحال التجارية بعد أن ذبل جمالها !

وكل هؤلاء يعيشون فى بيوت الفقراء المجانية التى أقامتها لهم جمعية من الاغنياء اليهود ، وهناك حوالى ١٩٠ شخصا يعيشون فى هذه البيوت والباقون مازالوا فى السراديب

« البقية على الصفحة التالية »



هذه هى حارة اليهود الجديدة بجانبها المجمعة التى ساعدت الشئون الاجتماعية على اقامتها بدلا من السراديب القديمة وكل مبنى مجمع يحتوى على ٤٠ غرفة ويسكنها ١٩٠ شخصا من فقراء اليهود !



على باب الحارة جلست بقايا اسرة يهودية من الجيل القديم .. الاب والام مازالا متمسكين بالاطلال أما الاولاد فقد هجروا الحارة!







ثلاثة نماذج من سكان حارة اليهود الآن .. وبينهن مدام مارينا الشحاذة العجوز التى عمرها ٩٠ سنة وكانت تعيش فى سرداب عمره الف سنة وتاكل مع الكلاب ثم نقلوها الى المركز الاجتماعى وانتهى العذاب !



تابع - حارة اليهود

المظلمة العتيقة مع القطط الضالة والفيران والموت الاسود ..!

ولا يمكن أن يقابل الانسان اى شاب فى الحارة وانما ارتفع متوسط الاعمار الى ٧٠ سنة على الاقل وهكذا أصبح سكان الحارة من مخلفات الجيل القديم وبعضهم من المهاجرين الفقراء الذين فاتهم القطار ولم يكونوا الا ثروة بسيطة من بيع الصابون والاقمشة الحريرية !

الثروات التى خرجت منها

وكانت الحارة فى الماضى .. أغنى حارة فى مصر كلها .. ويقول شيخ الحارة الجديد أحمد عبد الجواد : ان الثروات كانت تريكز فى هذه البيوت القديمة الحانية على بعضها ، وان أغلب التجار الاغنياء كانوا أطفالا يلعبون فى طين الفقر منذ عشرين سنة على الاكثر ومن بين الاغنياء الذين خرجوا من حارة اليهود :

موسى قطاوى ورالف جورين وأولاد قدسى وعشرات غيرهم ، وكلهم يحاولون الآن عمل شىء من أجل الابقاء على المكان الذى ولدوا فيه وشهد أيام الفقر ، ولذلك فقد تعاونوا مع وزارة الشئون الاجتماعية وكونوا جمعية صغيرة .. أخذت تهدم البيوت القديمة وتبنى مكانها « مساكن شعبية » لكى تسكن الاسرة الفقيرة فى كل غرفة من هذه المجمعات !

ولكن الجيل القديم من سكان الحارة غير راض عن عملية الهدم والبناء لان التقاليد تقول : انه حرام نزع حجر واحد من أحجار الحارة .. ولذلك يرفض بعضهم الانتقال الى المبانى الجديدة التى دخلت القلعة !

وحتى شيوخ الحارة قديما كانوا من اليهود، وكان آخر اثنين منهم هما سلامون نيتو وموسى فرج ..

ومات الاثنان منذ أعوام ، وجاء مكانهما احمد عبد الجواد الذى عاش طول حياته فى الحارة جنبا الى جنب مع اليهود !

وهناك كثيرون من أولاد الحارة هاجروا الى الخارج ..

وجاء وقت ، كانوا يخرجون من مصر وكانوا يطلبون الهجرة نهائيا الى فرنسا وايطاليا ومن هناك كانت السفن تحملهم الى موانىء اسرائيل وراء الاحلام الكاذبة التى رسمتها الدعاية الصهيونية ..

وفجأة توقف تيار الهجرة الى الخارج .. بعد أن وصلت خطابات تكشف الحقيقة بكاملها أمام عيون الشبان ..

الباحثون عن المغامرات

وآخر الذين طلبوا الهجرة الى الخارج لكى يلحقوا باقاربهم الذين استقروا هناك نهائيا ، وكانوا من سكان الحارة :

❋ ابراهيم حبيب ليفى .. وتنتظره عمته فى فرنسا وكان أبوه صيادا فى بحيرة المنزلة ثم جاء الى حارة اليهود ولكنه فشل فى تجارته وفضل الابن أن يهاجر ويبحث عن مغامرة جديدة .. !

❋ اليجرا نقاش .. لها أقارب فى الخارج وقد أصبح أبوها عاجزا عن العمل ولذلك طلبت السفر وحدها الى كندا بعد أن رفض أبوها ان يترك الحارة .. !

❋ ماتلدا حايم فكتور .. هاجرت أختها الكبرى مع زوجها الى بلجيكا واستقرت هناك وأقنعت ماتلدا أباها ببيع المحل التجارى فى الحارة والسفر وراء المغامرة الى الخارج !

❋ ليفى آكوباس .. طلب الهجرة مع زوجته وأولاده الاثنين الى فرنسا .. وينوى أن يستقر مع باقى الاسرة فى مرسيليا ويفتح مصنعا للاحذية هناك !

وهذا هو التيار الجديد الذى اجتاح الحارة مع الجيل الذى يبحث عن المغامرات ..

ولكن الشىء الواضح أن الجيل القديم يعارض فى هذه الاتجاهات ويرفض الخروج من الحارة مهما كان الثمن ..

وقد قال لى عذرا معوض ـ وكان بائعا متجولا قبل أن يصبح عمره ٦٠ سنة ـ ان الحارة بدأت تفقد حيويتها وتقاليدها ، وان له ثلاثة أولاد مثلا رفضوا البقاء فيها بعد أن كبروا وسكنوا فى مصر الجديدة ، ولكنه رفض الذهاب معهم وفضل أن يبقى مع الجوع والحرمان والتاريخ القديم والزوجة العجوز .. !

وفتاة أخرى اسمها « أنيتا » هاجر أخوها الى فرنسا وأصبح من أغنياء، كان ولكن أبوها يرفض السفر الى هناك ويقول لها : ان الوفاء لهذه الحارة أغلى من الحياة نفسها !

الصور الباقية فيها ..

أما الوجوه التى تقابل الواحد فى حارة اليهود الآن فقد أصبحت لاتخرج عن هذا النطاق العجيب ..

❋ استر بميال .. وقد اضطرت للبقاء فى الحارة بحكم وظيفتها ـ رئيسة المركز الاجتماعى ـ وكانت تشتغل قبل ذلك ممرضة فى عيادة أحد الاطباء اليهود فى الحارة وبقيت فيها سنتين ثم ..

❋ مارينا .. الشحاذة العجوز التى عمرها ٩٠ سنة وكانت تعيش فى سرداب بدرب نصير وتاكل مع الكلاب وعرف مكانها الباحثون الاجتماعيون ونقلوها الى المركز الاجتماعى .. انها تحفظ تاريخ الحارة عن ظهر قلب ، وتعرف أهم الاحداث التى مرت بها .. !

وبعد ذلك الصورة الكاملة لما يحدث من انقلاب فى حياة الحارة الآن ..

ان المبانى القديمة المتداعية أخذت تختفى ، وبرزت مكانها داخل أسوار القلعة مبان ومجمعات جديدة ..

ان حياة البؤس التى كان يعيشها فقراء الحارة بدأت تنتهى وضمن كل واحد من العاجزين لقمة العيش .. وتبقى الذكريات وحدها تحكى صورا شهدتها الحارة منذ سنين ..!

مثلا ذلك الصباح فى سنة ١٩٤٨ الذى استيقظ فيه الناس على صوت انفجارات تدوى وتزلزل الارض تحتهم ..

واكتشفوا أن أحد السكان اليهود كان يحتفظ فى بيته بقنابل ومفرقعات وديناميت وما زال أثر هذا الحادث باقيا حتى اليوم فى شارع الجامع!

وصورة أخرى لسيدة عجوز اسمها « روما » كانت شحاذة تجلس على باب الحارة وتلتقط أخبار الداخل والخارج وحينما ماتت تلقت الحارة مفاجأة عجيبة فقد وجدوا فى غرفتها ثلاث صفائح مليئة بالجنيهات الذهبية ..

وباقى الصور التى شهدتها حارة اليهود من أول شارع سوق الفراخ وسوق الصيارف وشارع الجامع وشارع قاعة الفضة وشارع مكسر الخشب ودرب الكتاب .. لغاية شارع السبع قاعات البحرية !

لقد تغير كل شىء فى حارة اليهود ..
الناس والحكايات والقلاع المغلقة على الاسرار .
ولم يبق منها الا اسم وتاريخ بعيد كانت بدايته من الف سنة .. كل شىء فيها الآن « كان » !
وكان يا ما كان .. !

محمد وجدى قنديل

حارس اقدم معبد لليهود الربانيين فى الحارة وعلى الباب صورة (موسى بن ميمون) صاحب المعبد!





.. وهذا هو الجيل الجديد من بنات حارة اليهود ، كلهن صغيرات ويتعلمن الخياطة فى مدارس الحارة اما الجميلات من عاملات المحال التجارية فقد هجرن الأطلال وذهبن الى مصر الجديدة والظاهر !



وجه من حارة اليهود عمره ٨٠ سنة ـ يرفض مغادرة الازقة التي شهدت طفولته وحياة اجداده من الف سنة ـ التجاعيد تحكى الاحداث التى شهدتها الحارة والعيون تعكس احلاما قديمة ·· والاولاد هاجروا الى فرنسا وايطاليا !

(تصوير عبده خليل)

هذا هو معبد موسى من الداخل باضواء النيون والنجوم السداسية والتوراة على جلد الغزال !



استر المشرفة على المركز الاجتماعى ·· انها من الوجوه الباقية فى حارة اليهود للآن !



هكذا يعيش ابناء اليهود فى مصر ·· صحة وراحة وتشرف على رعايتهم وزارة الشئون الاجتماعية !



مطلوب قانون يمنع الزار .. والبخت .. والدروشة

مصر أم العجائب .. فيها أكثر من مائة عادة غريبة ليس لها وجود فى غيرها.. عادات كلها شذوذ .. وتقاليد كلها متناقضات! عادات ليس وراءها الا المشاكل والكوارث.. وتقاليد تعد وصمة لشعب مصر !
من اجل ذلك كله سيصدر فى القريب قانون جديد يقضى على هذه العادات فتصبح بعد حين جزءا من التاريخ القديم !
انك لن تصدق ما يروى لك من أمر هذه العادات .. سوف تضحك عليها وتقول انها خرافة ، وهى فعلا مجموعة من الخرافات ، ولكنها للاسف موجودة فى مصر .. أم العجائب .
بعض الازواج طلقوا زوجاتهم بسبب هذه العادات ، و « هلافيت » كثيرون استطاعوا ان يقتنوا ثروات كبيرة من ورائها ..



هو أهم مايلفت نظر السياح فى مصر ، خصوصا بين الرجال ، فهناك جبة وقفطان وعمامة .. وجبة وقفطان وطربوش .. وجلباب وطربوش . وجلباب وطاقية .. وبدلة أفرنجية .. ولهذا السبب وضع مشروع تحديد الزى !



جزء من طبيعة المصريين على اختلاف طبقاتهم ، فهم مثلا يتشاءمون من بيع الابر بعد العصر ، اعتقادا بأن الحياكة بالليل تؤذى الاموات .. ويتشاءمون من يوم الجمعة اعتقادا بأن فيه ساعة نحس .. !



وهذه تقليعة حاربتها الحكومات المختلفة .. والسيدة التى تنزل حلقات الزار ، يقال ان عليها «أسيادا» ولكل سيد من هؤلاء الاسياد ملابس تناسب جنسه ، وأغان تناسب لغته ، ورقصات تناسب أمته .. و« الكودية » تعرف كل هذا !



مهمتها تسهيل عملية الزواج بتعريف العروس بالعريس .. وكثيرا ما تبالغ فى جمال العروس وغناها ، واستقامة العريس وغناه .. ثم يكتشف كل منهما العكس فتقع الكارثة .. وفى الماضى كان التعارف يتم بالصور .. أما الآن فيتم شخصيا !



يعتقدون فى مصر ان الانسان المتصف بالتقى والورع اذا مات وأريد دفنه فى مقبرة لايريدها ، ثقل حمله على الاعناق وأبى أن يتحرك .. أما اذا كان راضيا عنها فانه يسرع بالخشبة .. وهكذا يزعمون أن الشيخ طار لان به بركة !



وهو أكثر أنواع الرقص اثارة للغرائز ، وقد ورثه المصريون عن العرب .. ان هذا الرقص بدأ يأخذ شكل الفن الراقى بعد أن كان كل اعتماده على الحركات الخليعة ، ثم عرفت مدارس البنات الرقص الاوربى ، وسمى الرقص التوقيعى .



من التقاليد الموروثة من قديم الازل ، ويقال انها كانت موجودة فى عهد الفراعنة .. ذلك لان المصريين من المولعين بالتكهن بالغيب ، ولهذا كثر بينهم الدجالون من قارئى البخت ، سواء من طريق الفنجان أو الكوتشينة أو غيرهما !



ومصر تكاد تنفرد بهذا النوع من الاعمال لكسب العيش ، وهذا المنظر كثيرا ما يشاهد فى شوارعها .. منظر قرد مربوط بسلسلة فى يد رجل بيده الاخرى عصا .. والرجل يطلب من القرد القيام بحركات معينة ، ثم يدور ليجمع الثمن !



لعبة ظهرت فى مصر قبل ظهور السينما ، عبارة عن شاشة وراءها أشخاص على هيئة رجال ونساء وأطفال مصنوعة من الجلد أو الورق المقوى ، يتحكم فيها صاحبها عن طريق الحبال التى تشدها ، وفى فمه زمارة يغنى بها !



طائفة من النسوة يطفن بالشوارع وعلى رءوسهن قفة فيها منديل به ودع . وكل منهن تدعى معرفة الغيب عن طريق هذا الودع ، وتلجأ الى السجع والامثلة فى كلماتها ، وتمتاز بذكاء نادر وقوة فراسة للتأثير فيمن حولها !



من التقاليد المنتشرة فى مصر فى شهر رمضان ، وتنحصر فى الاطفال . انهم يحملون الفوانيس للطواف على الاقارب والاصحاب ، وأحيانا على الاغراب ، لجمع بعض نفحات رمضان ، وغالبا ما يكونون فى غير حاجة اليها !



اتخذت حرفة بيع ورق اليانصيب فى مصر ، كأداة للشحاذة ، وغالبا مايدعى بائعها العمى أو العجز عن المشى حتى يستدر عطف الزبائن .. وشراء ورق اليانصيب أصبح عادة عند الكثيرين من الصعب الاقلاع عنها !

إلى متى يظل مصر بلد العجائب والمضحكات ..!

البلانة ، الحواة ، الذين يرسمون الوشم ، بائعو اليانصيب ، الذين يكتبون الاحجبة والادعية ، وغيرهم كثيرون ..
وهناك ثروات طارت بين يوم وليلة بسبب هذه العادات .. اموال انفقت بغير حساب على حلقات الزار ، والديوك السوداء بغير علامة مميزة .. وجمال صفراء بعلامة فى ظهرها .. بدع تخترعها « الكوديات » لامتصاص دماء من عليهن الاسياد وضحايا العفاريت !

اكثر من مائة عادة جعلت من مصر بلد العجائب .. وبلد المضحكات .. استطاع كنعان ، رسام آخر ساعة الخاص ، أن يقدمها كصورة حية للمسئولين فى وزارة الشئون الاجتماعية يسارعوا الى وضع حد لهذه البدع والخرافات ، حتى لا تظل مصر .. بلد العجائب ، وبلد المضحكات .



عبارة عن جماعة من النساء يجتمعن فى بيت الميت لالقاء بعض العبارات المؤثرة فى نغمة تشبه الغناء ويرد عليهن أهل الميت بالعويل والولولة والصياح ولطم الوجوه .. وهذه أول عادة بدا المسئولون بالغائها .



عادة شائعة فى الريف ، خصوصا فى الصعيد .. انهم يقولون عمن يتهاون فى الاخذ بثاره : « انه خليق بلبس البرقع » .. كما يقولون: «من لم يأخذ بثاره ، فالنار أولى به» .. ويعدون الامر عارا لايمحى الا بمثله .. ويأخذ صورة القتل أو الحريق



اكتشف أخصائيو الخدمة الاجتماعية ان غلو جهاز العروس هو السبب فى أزمة الزواج الحالية .. فان التقاليد فى مصر تحتم على العروس ، حتى فى الطبقات الفقيرة ، أن تزف بعد أن تستكمل كل شىء من الجهاز ، ليزف قبلها !



من العادات التى تشترك فيها كل الطبقات فى مصر ... الاحتفال باليوم السابع للمولود ، وقد جرت العادة على الدق فى الهاون ليعتاد الطفل سماع الصوت القوى ، ثم تنبيهه بسماع كلام ابيه وامه .. ثم برش الملح منعا للحسد .. !



هذه العادة حاربتها وزارة الشئون الاجتماعية والبلدية .. ومع ذلك ما زال عددهم فى الشوارع لا يستهان به ... والشحاذون فى مصر يستعملون وسائل كثيرة ، منها ادعاء العاهات ، أو التغنى بمديح النبى ، أو بيع الاشياء التافهة !



يعتقد المصريون أن كل صاحب ضريح له كرامة ، مع أن بعضهم لايستحق الولاية ولم يعرف بالصلاح .. وبالرغم من ذلك تنذر لهم النذور ويذهب اليهم للتبرك بكل ماحولهم ، ثم لتوزيع الفول النابت أو الفتة للمحيطين بهم من الرواد !



من التقاليد المنتشرة فى الريف ، الاحتفال بالليلة السابقة على ليلة الزفاف .. وفيها تتولى « البلانة » طلاء يدى وقدمى العروس ومعازيمها بالحناء . وهذا اليوم له اهمية كبرى عند الفلاحات ، اذ يحرم عليهن وضع الحناء الا فى هذا اليوم .



يكثر المسلمون من قراءة الادعية ، وهى انواع مختلفة .. دعاء للشفاء . ودعاء لقضاء الحاجات . أما الاستخارة فهى ضرب من قراءة الغيب ، بأن يفتح المصحف على احدى الصفحات ، ويقرأ أول آية فيه فتكون هى الرد على ماقصدوه !



ومن العادات البلدية ، الحمل فى الشهر التالى للزفاف ، والا عيرها أهل زوجها بالعقم .. فان تأخرت شهرين أو أكثر ، سلكت طرقا عديدة هى أبعد ماتكون عن الطب لكى تحمل ، وأهمها الجلوس عند فوهة المدفع عند انطلاقه فى رمضان !



ويطلق عليهم اسم الصوفية ، وهم كثيرون فى مصر ، وقد اشتهروا بالاتيان بالاعمال العجيبة كابتلاع النار والزجاج ، أو امساك الثعابين السامة والعقارب ، أو اقامة حلقات الذكر التى تشبه حلقات الزار عند النساء !



عمل فئة معينة من الاشخاص ، تعتمد على خفة اليد . ومن عادة المصريين الذين يحترفون هذه المهنة اتخاذ الميادين الكبيرة فى الاحياء البلدية مسرحا لعملهم ليجذبوا أكبر عدد ممكن من السذج الذين تنطلى عليهم الحيل !



من التقاليد المنتشرة فى الريف الوشم بجانب العينين ، اما على هيئة ثلاث شرط ، أو على شكل عصفور . وهذه العادة يقصد منها شفاء العينين من الرمد .. وقد يتخذ الوشم للزينة على الصدر ، أو للتمييز فيوضع على الذراع !

طابور مسلح من فتيات مصر

السر الحقيقى الذى جعل

بعثة رياضية جامعية غادرت ميناء الاسكندرية ووصلت الى ميناء بيروت .

ولكنها ليست بعثة عادية .. انها أكبر بعثة رياضية غادرت ميناء مصريا ، وأكبر بعثة رياضية استقرت فى ميناء عربى ، بل هى البعثة الاولى من نوعها فى العالم .

فى الدورات الأولمبية لم يزد عدد أفراد أى فريق اشتركت به أية دولة فى الولايات المتحدة روسيا ، انجلترا - على ثلثمائة عضو .. اما هذه البعثة فتتالف من ٣٥٠ طالبة و ٤٠٠ طالب من الجامعات المصرية الثلاث .

مظاهرة بحرية

ويقول الذين استقبلوا البعثة فى ميناء بيروت : انه لم يسبق للميناء أن شهد مظاهرة بحرية رياضية كتلك التى رآها يوم الجمعة الماضى .

« الحرية » - اليخت الذى كان يحمل من قبل اسم المحروسة - وعليه طالبات مصريات ، سلاحهن فى أيديهن لايفارقهن ، وعلامات العزم والتصميم بادية على وجوههن الرقيقة ..

اختفت مستحضرات التجميل ومظاهر الدعة .. وبدا شىء آخر .. بدا السر الحقيقى الذى من اجله منح جمال عبد الناصر المرأة المصرية حق الانتخاب .. من أجل جيل مصرى من الفتيات يؤمن بالقوة .. وتمجيد جيل مضى اشترك بكفاحه ودمه فى الثورة المصرية الكبرى .

وتبعت « الحرية » ، الباخرة المصرية « مصر » التى اقلت ٤٠٠ من الشباب الرياضى المصرى .

وصفق أهالى بيروت ، وهتف الجميع للعروبة وعرفوا حقيقة المعانى التى انطوى عليها دستور مصر عندما أعلن أنها دولة عربية .. لاول مرة ..

وتتحرك « مصر » و « الحرية » اليوم - الاربعاء - فى الطريق الى سوريا ، حيث تنتشر الفرق المصرية فى دمشق





المراتب أيضا كانت بين الاشياء المحمولة فى اليخت «الحرية» الذى كان يحمل من قبل اسم المحروسة



ساعدينى .. يا اختاه .. عضو فى البعثة تساعد زميلتها فى انزال حقيبتها من القطار ..

أكبر بعثة رياضية من الطالبات تغادر مصر ان عدد الطالبات المسافرات ٣٥٠ طالبة

فى شوارع سوريا ولبنان
عبد الناصر يعطى المرأة حقوقها



الميدالية التذكارية على أحد وجهيها صورة جمال عبد الناصر وعلى الوجه الثانى أعلام الدول العربية وشعار « عزة مصر من عزة العرب » ..

السياسة .. والمخالفة دائما .. وكان الاعتذار فى هذه المرة ، أن جامعة بغداد لا تزال فى دور التكوين ..

***

وفى لبنان قام الطلبة والطالبات باستعراض رياضى ، ثم قدمت طالبات معهد التربية العالى وكليات الجامعات الثلاث، عرضا عسكريا باسلحتهن ، يعرف عند العسكريين باسم « تطعيم المعركة » ارتفع خلاله دوى النيران والطلقات ، وأدت الطالبات الدور الذى يقوم به الجندى فى معركة حربية حقيقية . وفى طرابلس وصيدا جرت المباريات بين الفرق الرياضية المصرية والفرق اللبنانية ، فى جو كله ود وتفاهم . شباب عربى يؤمن بعروبته بعيدا عن التيارات السياسية الخفية التى تسرى فى بعض الدول العربية .

الهدايا للرياضيين

وبعد انتهاء المباريات قدم الرياضيون المصريون الهدايا الرمزية الى المشتركين فى المباريات ، وهى عبارة عن ميداليات تذكارية نقشت على كل منها صورة الرئيس جمال عبدالناصر كما رسمت أعلام الدول العربية ، وشعار : « عزة مصر من عزة العرب » ، والحقائب الرياضية والاعلام التذكارية .

دعوة الفرق الرياضية

وقد وجه الدكتور حسين عارف ، رئيس البعثة ووكيل جامعة القاهرة ، الدعوة باسم مصر الى الفرق الجامعية الرياضية فى لبنان لتشترك فى أول دورة رياضية عربية تعقد فى الاسكندرية فى ٢٦ يوليو القادم ، بمناسبة الاحتفال بأعياد الثورة المصرية . وستنزل الفرق العربية فى ضيافة حكومة مصر أثناء الدورة .

وحلب وحمص .

ولم تكن سوريا ولبنان هما الدولتين الوحيدتين اللتين شهدتا الفرق الجامعية الرياضية المصرية .. فقد حملت طائرتان حربيتان مصريتان بعثات رياضية أخرى الى الخرطوم وليبيا والكويت . ومن قبل سافرت بعثة هندسة القاهرة الى اليونان .

.. عاصمة عربية واحدة ، هى بغداد ، رأت أن تبقى فى عزلة ، وأن يكون دورها فى الرياضة على غرار دورها فى



تحية لبيروت واهلها .. من شباب مصر ..



العلم المصرى فى المقدمة



فريق الشيش .. ومعه سيوفه ..



الة كاتبة للنشرات الخاصة



.. حتى العود أخذته معها الى بيروت



سلاحهن لا يفارقهن ..



البحث عن الكابين داخل السفينة



ناس .. وراء الأخبار

ايراد الطبيب هو الذى يحدد اشتراكه فى نقابة الاطباء!

● **الدكتور أحمد حافظ موسى** .. رئيس قسم طب المناطق الحارة .. بكلية طب القاهرة وعضو نقابة الاطباء .. أقرت نقابة المهن الطبية المشروع الذى قدمه بتحديد أهداف النقابة.. وبتحديد اشتراكات أعضائها - فى عهدها الجديد - حتى لايتساوى عمالقة الاطباء مع أقزامهم فى قيمة الاشتراك . !

وتحمس الدكتور حافظ لمشروعه - أثناء مناقشته هذا الاسبوع - واستشهد بالحديث الذى سمعه من برنارد شو فى لندن سنة ١٩٤٦ حينما هاجم النقابات كلها بقوله :

- انها فشلت لانها تخدم أفرادها على حساب الشعب ..

ولم ينتظر الاعضاء .. استقر رأيهم جميعا على تحديد اهداف نقابتهم الجديدة فى :

● خدمة المواطن المريض .. مهما كانت ثروته ..

● جعل الاشتراك السنوى على غرار نظام المهن الحرة، بحيث يساير ايراد الطبيب . خدمة للاطباء الجدد .. وليرتفع معاش العاجزين منهم ، او مكافأة ورثتهم بعد وفاتهم بأربعين جنيها بعد أن كانت لاتزيد على ١٥٠ قرشا .. كل شهر .

● منح أطباء الاقاليم كل التسهيلات للوقوف على كل جديد فى الطب ..

ممنوع التزوير ..؟!

● **الاستاذ احمد حسنى** .. وزير العدل لاحظ أن العقوبة التى يفرضها القانون على المزورين والمزيفين عقوبة بسيطة بالرغم من الخطورة التى تترتب على حوادث التزوير والتزييف .

فقد استرعى انتباهه منذ بضع سنوات فى احدى الجرائد حكم على احد الاشخاص بتهمة التزوير ولم تمض فترة طويلة حتى قرأ اسم الشخص نفسه متهما فى قضية تزوير جديدة فأخذ يبث العيون هنا والارصاد هناك لتحرى التفاصيل وكاد يغمى عليه حينما اكتشف ان المزيف قد قضى مدة العقوبة فى السجن وخرج ليبدأ صفحة جديدة من حياته فبدأها بجريمة تزوير .

فهرع الوزير الى مكتبه وعقد عدة اجتماعات انتهت باعداد مشروع قانون بتعديل بعض مواد قانون العقوبات ويقضى هذا المشروع بتشديد العقوبة فى جرائم التزييف والتزوير وجعلها الاشغال الشاقة المؤبدة حتى يرتدع المزيفون والمزورون .. ؟ !

تعديل فى الرقابة السينمائية

● **الاستاذ يحيى حقى** . . قال ان تعديلات جوهرية ستدخل على ادارة مراقبة الافلام السينمائية .. وانه أعد برنامجا لهذا التعديل ينتظر تنفيذه قريبا .

وقد صادرت مراقبة الافلام ١٤ فيلما أجنبيا خلال الموسم الماضى .. قالت عنها انها مخلة بالآداب العامة وتتنافى مع سياسة الدولة .

وصادرت أيضا فيلما مصريا واحدا .

فطين يشتغل بالتمثيل !

● **فطين عبد الوهاب** .. كان المفروض أن يقوم بالدور الاول أمام ليلى مراد فى فيلمها « الحياة الحب » .. وانتهت القصة بزواجه من ليلى مراد .

وعادت هذه الفكرة اخيرا للظهور مرة أخرى .. فقد بدأ ابراهيم مراد شقيق ليلى مراد يعد مشروعا لفيلم جديد تقوم ليلى ببطولته ويظهر معها لاول مرة زوجها المخرج فطين عبد الوهاب . . .

وينتظر أن يوافق فطين على المشروع ويقبل الاشتغال بالتمثيل الى جانب عمله كمخرج لفيلم ليلى مراد الجديد .



صوفيا لورين مع ثور فى حلبة المصارعة

صوفيا لورين الممثلة الايطالية ، حاولت ان تجرب مصارعة الثيران . انها تزور مدريد الآن لتصوير مناظر فيلمها الجديد . وقد دعاها مصارع الثيران المشهور لويس ميجيل ، واقام حفلة خاصة فى بيته تكريما لصوفيا . وفى فناء البيت بعد انتهاء الحفلة نزلت صوفيا الى حلبة مصارعة الثيران تجرب حظها مع الثور الهائج .. وما كادت تنزل الى الحلبة وترى منظر الثور وهو يستعد للهجوم عليها ، حتى اسرعت تجرى نحو سور الحلبة ،وتنجو بجلدها !

حلويات السبتية ؟!

● **الدكتور محمد ابو نصير** .. وزير التجارة والصناعة قلما يبتسم ، ولكنه ابتسم ابتسامة عريضة ، رقيقة لنكتة القاها احد السفرجية النوبيين ، أثناء الحفلة التى أقامها وزير التجارة بالمانيا الديمقراطية بفندق سميراميس فى الاسبوع الماضى

فقد حدث أثناء تقديم الحلوى فى هذه الحفلة أن السفرجية كانوا يحملون الحلوى الى المدعوين على مصابيح مربعة مضيئة ، وكان من بين المدعوين عدد من كبار موظفى وزارة التجارة والصناعة ، فلاحظ أحدهم ، وكان يجلس على مائدة مجاورة للمائدة الرئيسية التى يجلس عليها ابو نصير ، أن السفرجى الذى يحمل اليه الحلوى كان يضعها على مصباح غير مضىء ، فسأله عن السر فى هذا ، فقال له السفرجى بكل بساطة :

- فار السبتية أطفأه !!

وتناهى الحوار الى سمع الدكتور ابو نصير ، فلم يتمالك نفسه من ان يبتسم ابتسامة دبلوماسية خفيفة ، كانت هى الاولى والاخيرة طوال المأدبة !!

المتعهدون الانجليز فى القاهرة

● **المتعهدون الانجليز فى مصر** .. افتتحوا مكتب اتصال لهم فى عمارة الايموبيليا فى القاهرة خلال الاسبوع الماضى ..

وذلك لتسهيل الاتصال بشركاتهم السبع للادارة والصيانة والذخائر والهندسة والكهرباء والطيران وشل التى تتخذ السويس مركزا رئيسيا لها ..

وجميع هذه الشركات خاضعة للقوانين المصرية ومما يذكر أن القيادة الشرقية المصرية تشرف على أعمال الشركات سواء من ناحية تطبيقها للقوانين أو من ناحية حراستها بواسطة قوات الجيش المصرى ،

وتجرى مراقبة الدخول والخروج من هذه المنشآت بواسطة تصاريح خاصة من القيادة الشرقية نفسها !

يفتش أسبوعين عن طائرة

● **حسين عارف** وكيل جامعة القاهرة .. سافر فى الاسبوع الماضى الى سوريا ولبنان على رأس بعثة طلبة الجامعة ..

وظل الاستاذ حسين عارف قبل سفره أسبوعين كاملين يبحث عن وسيلة ينقل بها أفواج البعثات الاخرى التى سافرت الى الكويت والمملكة العربية السعودية وليبيا والسودان ..

لم يسعفه الاعتماد الضخم الذى وضع لحساب نفقات هذه البعثات ويقدر بنحو ٣٥ الف جنيه ..

لم يجد مكانا واحدا على الطائرات لنقل فرق البعثات الرياضية ..

وتقرر الغاء بعض هذه البعثات لولا أن تدخلت مصلحة الطيران المدنى وأمكن لاتحاد الجامعة استئجار طائرة نقلت فريق كرة القدم والباسكت بول الى الكويت والمملكة العربية السعودية .. ووصل الفريق قبل موعد المباريات التى نظمت له بعدة ساعات

محاضرات فى الادب العربى لشباب ايران !



● **الدكتور طه حسين** .. عميد الادب العربى ، مشغول بالاستعداد للسفر الى ايران ليلقى عددا من المحاضرات على شباب جامعة طهران .. فقد أرسلت وزارة المعارف الايرانية الى وزارة الخارجية المصرية تطلب اليها الاتصال بالدكتور طه بشأن موافقته على السفر الى طهران فى شهر مارس المقبل لالقاء محاضرات فى الادب العربى .. استجابة لرواد الادب والشباب الجامعى هناك .. ولم يكد الدكتور يعلم بالدعوة حتى ابتسم ابتسامة عريضة ورحب بالفكرة .. وبقى أن تعرف أن عميد الادب العربى سيلتقى هناك باحدى فلذات كبده وهى زوجة الدكتور الزيات ، أحد موظفى السفارة المصرية بطهران .



الملكة اليزابيث تخيف دجاجة فى نيجريا !

الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا تسببت فى اثارة الفزع فى قلب دجاجة صغيرة .. كانت الملكة تزور منطقة ريفية فى نيجيريا اخيرا . وفجأة ظهرت دجاجة صغيرة راحت تقفز فى الهواء حتى اصبحت امام الملكة وجها لوجه . ثم مالبثت الدجاجة ان ارتدت مذعورة ، واطلقت ساقيها للريح وسط ضحك الاطفال على « الفرخة » التى خانتها شجاعتها عندما واجهت ملكة بريطانيا .. وسجل المصور هذه الصورة الطريفة للملكة والفرخة ..!



جينا تخسر مباراة فى البلياردو !

جينا لولو بريجيدا .. اشتركت فى هذا الاسبوع فى مباراة للبلياردو ، فى بيت احد اصدقائها بمدينة تورين فى ايطاليا . لقد خسرت جينا المباراة .. ان لعبة البليـاردو هى الشىء الوحيد الذى لاتجيده جينا !

مكتبات مصرية فى الخارج بعدد المستشارين الثقافيين ..

● **الصاغ أركان الحرب كمال الدين حسين** .. وزير التربية والتعليم .. لقد أمر بتزويد مكاتب المستشارين الثقافيين فى الخارج بمكتبات كاملة تضم أحدث المؤلفات ، لتعطى للاجانب صورة صادقة عن تيارات النهضة المصرية الحديثة ..

وكانت تقارير المستشارين الثقافيين لمصر فى الخارج تؤكد أن كثيرا من الشباب واعضاء الهيئات الذين يتهافتون على زيارة مصر فى مهمات علمية ، أو رحلات ثقافية - يرغبون فى الاطلاع على برامج التعليم فى المدارس والجامعات .. كما يرغبون فى الوقوف على كل جديد عن مشروعات مصر فى عهدها الجديد .. وكان المستشار الثقافى لايستطيع تحقيق مطالبهم الا بالقاء الاحاديث والمحاضرات . !

وفى هذا الاسبوع وضع وزير التربية الخطوط الاولى لتوصيل تيار الثقافة المصرية الى أبناء الدول الاخرى، عن طريق المكتبات الجديدة ، التى تعطى صورة حقيقية عن مصر .. وبذلك سوف يصبح لمصر فى الخارج خمس عشرة مكتبة .. لتحقق رغبات هؤلاء الذين يتمنون رؤية مصر .. أو الوقوف على كل جديد فيها ؟ .

لا تأكلوا السمك الصغير وعليكم بالكبير !.

● **الدكتور عبد الرزاق صدقى** وزير الزراعة .. مشغول هذا الاسبوع بالتوسع فى زراعة السمك .. وذلك بانشاء بحيرات فى شمال الدلتا . . . تربى فيها صغار الاسماك ، لشدة حاجة البلاد الى الثروة السمكية ..

فقد تلقى تقريرا من الخبير الامريكى - الذى استدعته الوزارة أخيرا لدراسة مشكلة غلاء الاسماك فى مصر - وماكاد يطلع على الحقائق التى وردت فى التقرير حتى بدأ يواجه الموقف بشجاعة ..

والطريف أن التقرير كان يقول بالحرف الواحد ...

- ان اهمال الثروة السمكية فى البحر الاحمر يؤدى الى قلة السمك وارتفاع أسعاره .. فان السمك الكبير يأكل الصغير ! .

وعقد الوزير اجتماعات فى هذا الاسبوع انتهت الى اصدار تعليمات بمنع صيد السمك الصغير من البحر الاحمر . . . واتخاذ الاجراءات العاجلة لاعداد شباك ضخمة لاصطياد كبار الاسماك حتى لاتأكل صغارها .. وبالتالى يتسع المجال للاكثار منها وتربيتها فى المزارع التى ستنشئها وزارة الزراعة فى شمال الدلتا . !

الزواج المدنى فى شيلى

● **الصحفى الشيلى لويس هرناندز باركر** الذى زار مصر أخيرا تحدث عن الزواج والطلاق فى شيلى . فقال : ان اى شاب يعجب بفتاة فى الطريق يأخذها الى موثق العقود المدنى حيث يعقد زواجهما ولا تعرف البلاد هناك الزواج الدينى الا اذا رغب أحد العروسين فى ذلك ، فالذهاب الى الكنيسة لعقد زواج ليس اجباريا . ولا يمكن لفتاة عمرها أقل من ٢١ عاما ان تتزوج الا بموافقة أبويها .

والزواج يتم بلا دوطة وبلا مهر ، وتعمل الفتاة بعد الزواج ، فى معظم الاحيان ، وتحصل على دولارين فى اليوم كأجر لها عن عملها .



حياة جنكيز خان
على الشاشة لأول مرة!

ان صحة ابطال الفيلم .. اي فيلم تساوى ثروة طائلة . ان وقت هوليوود من ذهب . ان كل دقيقة تضيع سدى فى مدينة السينما تساوى عشرات الالوف من الدولارات !

لقد نقلت الانباء اخيرا قصة الثروة التى ظل احد استوديوهات هوليوود يدفعها يوميا للتامين على حياة ابطال الفيلم الجديد الذى صورت مناظره اخيرا . كان الاستوديو يدفع ٣٠ الف دولار كل يوم ، قيمة قسط التامين على صحة جون واين ضد المرض والحوادث . ومثلها لسوزان هيوارد . ومثلها ايضا للممثل المكسيكى بدرو ارمنديز . اي ٩٠ الف دولار مضي الاستوديو يدفعها كل يوم ، ولمدة ثلاثة اشهر . وهى الفترة التى استغرقها تصوير مناظر الفيلم الكبير الذى يشترك فيه الممثلون الثلاثة عن حياة الفاتح « جنكيز خان »

وقد قبض الاستوديو قيمة بوليصة التامين مرتين .. مرة عندما دخلت « شوكة » فى عين جون واين . وتعطل تصوير الفيلم ٢٤ ساعة . ودفعت الشركة قيمة بوليصة التامين على عين جون !

ومرة ثانية عندما جمح جواد بدرو ارمنديز اثناء تصوير احدى المعارك التاريخية فى صحراء سانت جورج بولاية يوتا ، واصيب الممثل المكسيكى بجرح كبير فى فكه ، وتعطل التصوير فترة طويلة !

وكانت سوزان هيوارد هى الوحيدة التى نجت من المرض والحوادث لحسن الحظ .. حسن حظ شركة التامين طبعا!

بقى ان تعرف ان تكاليف اخراج هذا الفيلم التاريخى قد بلغت ٦ ملايين دولار فقط !

واشترك فى التمثيل الالوف من الممثلين والممثلات والكومبارس ومئات من الجياد والثيران والجمال وعربات صغير تجرها الثيران ايضا واخيرا ٢٥٠ مهندسا من المشتغلين بصناعة السينما .

لقد استخدم المخرج عشرات من الطائرات وسيارات الجيب ، والكاميرات التى تولت اختيار الاماكن التى تصلح لتصوير حياة جنكيز خان بالقرب من مدينة سانت جورج بولاية يوتا . واقام المهندسون المدن والقرى الصغيرة على طراز المبانى التى كانت تقام فى القرن الثالث عشر .

انها قصة حياة الفاتح جنكيز خان ، الذى زحف على اوروبا قادما من آسيا على راس جيش هائل من المغول، واصبح عالم القرن الثاني عشر تحت اقدام جيشه.



سوزان هيوارد فى أحد مناظر الفيلم • لقد أثار جمالها حربا !

الفاتح جنكيز خان • قاد جيشا جرارا زحف به من آسيا الى أوروبا



أخبار من هوليوود

دور الأم !

ستظهر بيتى جريبل فى فيلم جديد تقوم فيه بدور الام ، لاول مرة • وقالت بيتى التى كانت في يوم من الايام صاحبة أجمل ساقين فى هوليوود ، انها شعرت بحزن شديد عندما شرح لها المخرج دورها الجديد • ولكن عندما علمت ان ابنتها فى الفيلم هى «مارجريت أوبريان » ، أحست بسعادة جارفة ، لانها تحب مارجريت تماما كما لو كانت حقيقة ابنتها ، ولان عمر مارجريت ١٧ سنة فقط ، ومعنى هذا أن أمها من الممكن أن تكون شابة وجميلة أيضا !



حادث سعيد !

ان جين سيمونز زوجة الممثل الانجليزى ستيوارت جرينجر تنتظر حادثا سعيدا •

انه أول حادث لها منذ زواجها • أما ستيوارت فهو أب لطفلين جميلين من زوجته السابقة ، وقد قالت جين للصحفيين أنها تريد بنتا • ولكن زوجها يصر على أن يكون المولود ولدا • وتقول جين «اذا كان الله يحبنى يعطينى توأمين فى وقت واحد حتى تنتهى مهمتى ! »

يعتزل التمثيل

قال جارى كوبر أنه قرر أن يعتزل السينما نهائيا قريبا جدا ، وانه سيسافر الى المكسيك ويشترى مزرعة صغيرة يعيش فيها مع عشر بقرات و١٢ ثورا ، لانه اقتنع بأن وجهه الذى امتلأ بالتجاعيد لم يعد يصلح الا لدور الجد • وهو لا يريد أن يصبح جدا أبدا !

روشتة لسعدية

صديقتي سعدية أمرها عجيب، انها لم تعرف المرض في حياتها، لم تصب بزكام في الشتاء – في أي شتاء – لم تشك مرة واحدة من ألم في المعدة أو مغص أو صداع .. ومع ذلك فهي دائما تبدو في صحة غير جيدة !

وهي تتردد على الطبيب، وتصر على أن يفحصها، مرة ومرتين، فيؤكد لها أنها سليمة وصحيحة كالحصان .. ولكنها مع ذلك تبدو في صحة غير جيدة .

انها تشعر طوال النهار بالانقباض، وكأن العالم كله قد تآمر ضدها .. زوجها يشعرها بالضيق، وطلباته المستمرة تجعلها تحس بالارهاق .. أي حركة أو صيحة تبدو من الاولاد ترن في أذنيها كأنها ضجة مفزعة ..

وقد نصحت صديقتي سعدية وقلت لها انها تستطيع أن تتخلص بسهولة من هذا الكابوس الذي تعيش فيه . وقد اتبعت فعلا بعض « القواعد » واعتادتها، فتغيرت حالتها تماما، وأصبحت سعيدة وحرة وتشعر بالصحة الجيدة ..

وها هي ذي القواعد التي اتبعتها سعدية :

● لقد نظمت غذاءها، وأصبحت تشرب كوبا من اللبن كل يوم، ولا تخشى من السمنة، فهي محتاجة للبن في برد الشتاء، كما أنها أصبحت تكثر من أكل السلاطة الخضراء، والخضراوات الطازجة .

● واعتادت سعدية أن تقضي ساعة كاملة كل يوم في خارج البيت، لتتمتع بالهواء الطلق . ان كثيرا من الزوجات المصريات لا يخرجن الى الطريق الا مرة أو مرتين في الاسبوع، وأحيانا يكسلن بسبب البرد في الشتاء، فيمضين كل الوقت داخل جدران البيت المغلق النوافذ، ولهذا « الحبس » الاختياري، تأثير كبير في نفسيتهن ... وصحتهن أيضا ..

● واتبعت سعدية نظاما دقيقا في النوم، فهي لا تنام أقل من ست ساعات أبدا .. وأحيانا تنام تسع ساعات متواصلة ... والقاعدة الهامة في النوم، هي الا تغادري الفراش وأنت ما زلت في حاجة الى النوم .

● وأهم شيء ساعد على انقاذ سعدية، هو أنها علمت نفسها كيف تضبط أعصابها .. ان من حق الأم أن تضرب أولادها أحيانا لتؤدبهم .. ولكن اذا أقدمت على شيء من هذا، فيجب أن تقدم عليه وهي هادئة باردة الاعصاب تماما .. كأنها تؤدي عملا معينا .. لان ضرب الاولاد بانفعال وفي أثناء ثورة الأم وغضبها، له تأثير سيء في الاولاد وفي الأم في نفس الوقت ..

واحدة ست

٥ قبعات قبل ا

بالرغم من أن الشتاء يبدأ رسميا في منتصف يناير .. الا أن الواقع يختلف تماما مع ما يذهب اليه علماء الفلك والطبيعة .. فالجو في نهاية هذا الشهر يبدأ عادة في التغير .. فتسكن الرياح .. وتنقطع الامطار .. ويعتدل الجو .. ثم تسطع الشمس في وسط السماء معلنة سواد الدفء وعودة الحرارة .

وحينئذ تبدأ الازياء في الاختلاط والتضارب حيث يعتقد بعض الناس أن هذا الجو الدافيء ليس الاخدعة من خدع الطبيعة فيظلون محتفظين بأزياء الشتاء أما البعض الآخر فيخرج لتوديع الشتاء والاحتفال ببشائر شمس الربيع ويسارع الى ابعاد الازياء الشتوية لتاخذ ازياء الربيع مكانها .



قد يثير هذا النوع من القبعات الضحك . ولكن قبل ان تضحكي، عليك بتجربتها .. فهي تمتاز بحافتها العريضة الكبيرة المصنوعة من الخوص الاسود الجميل



وفي فرنسا يطلقون اسم « توبي » على هذا النوع من القبعات المصنوع من الفرو ذي اللون الازرق المائل للاردوازية



قبعة مبتكرة فوق راس احدى عارضات الازياء .. لقد صنعت من ريش وأجنحة أبي قردان .. !!

لماذا أوقف بيللي ع



بيلل وبيبي فوق الحلبة قبل بدء المباراة التي اراد البطل أن ينهيها في الجولة الاولى



البطلان يتصافحان بعد أن دق الجرس في الجولة الاولى . وبيللي يصرخ في عصبية!



بيبي على ارض الحلبة . لقد ضربه بيلل ضربة قوية في اول المباراة فحضر الطبيب والممرضة يقيسان نبضه !

أن ينتهى الشتاء

والقبعـــات من أهم الازياء التى تتغير بتغير الطقس

وقد أعد جان باتو ـ مصمم الازياء الفرنسى الشهير ـ عددا كبيرا من القبعات التى تناسب فصل الدفء والحرارة ·· وقام بعرضها خــلال الشهر الماضى ·· والغريب أن سيدات المجتمع الفرنسى قد أقدمن على شرائها استعدادا لفصــل الربيع ·· والشىء الذى يميز قبعات فصل الورود هو خلوها من الزهور على عكس العام الماضى حيث انتشرت الزهور حتى لقد كادت أن تغطى كل القبعات التى وضعت تصميماتها خلال الربيع الماضى ·



استغل مصممو الازياء الباريسيون جلد الفهـد فى صنـع هذه القبعة الرقيقة التى يحيطها شريط عريض من الصوف الاخضر



آخر مبتكرات باريس ·· قبعة مصنوعة من نسيج الجرسيه ذى اللون الوردى الفاقع ترى هل تعجبك هــذه القبعة ؟

عن الملاكمة ستة أشهر ..؟

بيللى بطل العالم فى الملاكمة بين القرود عصبى جدا ، أنه يريد دائما أن يفتك بخصمه · انه لايعتــرف بشىء اسمـــه الروح الرياضيه · انه ينقض على خصمه كالوحش ويصرعه فى الجولة الاولى!

لقد اشترك « بيللى » فى مباراة هامة فى هذا الاسبوع فى لندن ضد منافسه على اللقب « ببيى » وانتصر بيللى فى الجولة العاشرة « بالنوك أوت » ولـكنه استاء لهـذه النتيجـة · كان يريد أن يصرع خصـمه فى الجولة الاولى ·وهاج البطل وضرب الحكم (علقة) واعتـدى على الطبيب والممرضة بالضرب بالبوكس والشـلاليت عندما صعدا الى الحلبـة لاسعاف « ببيى » وتضميد جروحه !

وقرر اتحاد الملاكمين المحترفين فى لندن وقف البطل عن الملاكمة مدة ستة أشهر على الاقل عقابا له على تهوره وقلة أدبه !



بيلى هائج فى وسط الحلبة يريد أن يفتك بخصمه وببيى يحتمى فى « الكورنر » ويدير له ظهره !



« ببيى » يصرخ · « الحقونى » · ارحمونى » · « ح يموتنى ! » · ولكن احدا لا يجرؤ على التدخل !



« ببيى » المسكين لا يزال يشعر بالدوار فاسرعت اليه الممرضــة لاسعافه !

اعرفوا الجيران

اتمنى لو ان كل اسرة لهـــا جيران يسكنون الى جوارهم .. ان يذهب افراد هـذه الاسرة ، ويطرقوا باب الجيران ويتعرفوا اليهم .

انى فى دهشــة من الحيـاة الجديدة بين الاسر المختلفة التى تعيش فى عمارة واحدة . لقد كنا فيمـــا مضى نعرف الجيران ، وجيران الجيـران ، وكان المثـل المصرى العظيم يقول .. « النبى وصى بسابع جار » .. اما اليوم فان الجـيران يتجاهل بعضهم بعضـــا .. ويقيمـون حواجز وعراقيل ، من الحـذر والريبة والتحفظ .

ان تعـــارف الجيران له فوائد كثيرة ، حتى فى هـذه الايام .. اولها ان يهتم كل جار براحة من يســكنون الى جانبه ، فلا يرفع صوت الراديو ليستمع الى مباراة فى كرة القـدم .. بينمـا يرفع الجيران صوت الراديو ليستمعوا لاغنية تغنيها ام كلثوم .

والفائدة الثانية ، هى ان يكف الجيران اذا تعارفوا ، عن التشنيع بعضهم على بعض ، والا يتهامسوا ـ تاركين المجال لخيالهم الواسع ـ بقصص عجيبة عما يحدث عند الجيران .. فلو كانوا يتبـادلون الزيارة ، لوجـــدوا أن الذين يســكنون الى جوارهم ، مجرد اسرة عادية مثلهم ، تعيش مثلما يعيشون ، وانهم طيبون ومسالمون وعلى استعـداد تام لبـذل اية مساعدة .

والفـائدة الثالثـة لتعـارف الجيران ، هى ان تكف تلك الحرب التى تدور بين كل مطبـخ .. عندما يدق المطبخ الاول « بيـد الهون » .. بينما هناك مريض فى الشقة المجاورة ..

والفائدة الرابعـة .. هى ان تكون الصداقة التى تحـدث بين اولاد الاسرة واولاد الجيـران ، تحت اشراف آبائهم ومراقبتهم .. فالاولاد سيتعارفون حتما ، وسيلعبون معا بالكرة أمام العمارة ، وسيتشـاجرون ويتعـاركون ، ويتخاصمون ويتصـالحون .. ومن المفيد ان تكون كل هــذه الاشياء تحت رقابة الكبار .. اما اذا كان الجـيران يتجاهل بعضهم بعضا ، فغالبا ما ينقلب شجـار الاولاد الصغار .. الى شجـار وخصام بين الجيران من الكبار ..

ويجب أن تعرف الام التى لها ابن فى الجامعة .. البنت الجميلة التى تسكن فى الشقة المجاورة ، وان تعرف امها .. فهـذه هى احسن طريقة لمراقبة ماقد يحدث بين الفتى وبنت الجيران ، وماقد يترتب عليه من علاقة غرامية فى السر تؤدى الى كارثة .

اننا اذا لم نرحب بجيراننـا ، ونتعرف اليهم بدافع الصـداقة والانسانية والجوار .. فلا اقل من ان نتعـرف اليهـم بدافـع مصلحتنـا ومصلحـة اولادنا الشخصية .

واحد راجل

كان إسمها سي



أماه

لست أدرى كم الساعة الان، ومن لى بمن يدرينى بها ،فى هذه الظلمة التى تكتنفنى ، وتجثم فوقى كروح شريرة أو نفس معذبة ..

ولكن قلبى يحدثنى بان ساعتى قد دنت . وانى سأسمع بعد برهة ، دبيب رسل الموت الذين يقتادوننى الى حيث يوضع حد للمأساة التى كانت حياتى ... ان فى الوجود لحظات لاتخطىء فيها حواس المرء ولا تخدعه ..

ترى ماذا تفعلين الآن !

لقد احسست بقلبى يكف عن الخفقان عندما علمت فى التياع وارتياع بنبأ الشلل الذى أصابك ، لاشك ، من جراء كل ماحدث . ليتنى كنت أستطيع ان أفتديك أيتها الحبيبة ! ...

ترى ماذا تفعلين الآن ! لعلك تدرين بقرب نهايتى ! لعلك الآن تبكين من أجلى ! لعلك تبتهلين الى الله وتسالينه الرحمة لى ... او تستنزلينه اللعنة على ..

ولكنى اكتب لك هذه الرسالة ، فى الضوء الخافت الذى بدأ يرسله ضياء الفجر وهو يتسلل فى بطء من كوة زنزانتى .. حيث أقبع فى احد الاركان مسهدا ، وحيدا ، أتحسس فى وحدتى حياتى ، واقلب صفحات ماضى ، وأتامل ذاتى كامرأة تجلس الى مرآة كبيرة تتفحص فيها دقائق جسدها .

اكتب لك لكيلا تنكرينى ، ولكن لا تلعنى ذكراى .. أنا ولدك .. ووحيدك .. وحبيبك ..

غفرانك ياأماه لكل ماتسببت لك فيه من آلام ! .. اننى مجرم فى نظر الجميع .. فى نظر المجتمع ، وفى نظرك انت كذلك . لقد قتلت زوجتى وفى احشائها جنين . وانا لست أحاول ان أبرىء نفسى . ولكنى اعتذر لك بحياتى ..

انك تعرفين القصة .. كيف بدأت ، وكيف انتهت ، او كيف ستنتهى . ولكنك لاتعرفين كيف تسلسلت وقائعها ، وتتابعت فصولها . لاأنت ولا احد غيرك ، حتى قضاتى ومن تولوا الدفاع عنى . دعينى اذن أرويها لك ..لعلك ان تعرفى وتصفحى !

انت تذكرين اننى تزوجت على غير رغبة منك . لقد كنت تعارضين فى هذا الزواج ، وأبيت أن تباركيه ،ورفضت ان تنتقل من الصعيد لحضور الاحتفال به . وعبثا حاولت ان أفسر لك أمره ، واحدثك فى شأنه . لقد أبيت انتصغى ولكن الآن لامناص من ان تسمعى ..

كان اسمها سيدة . وكانت تتردد فى صحبة ابيها سيد القهوجى على مكتبى فى المنصورة بشأن احدى القضايا . وفى احد الايام دخلت على وحدها ، وجلة مذعورة ، تنتفض كدجاجة مبتلة . لقد هربت من أبيها الذى كان على وشك ان يفتك بها ، لانه اكتشف أن لها علاقة بصعلوك كان معروفا باسم جابر الفتوة. وقد سلبها عفافها ذلك « الفتوة » .

فآويتها ، وبسطت عليها حمايتى . ودعوت التعس الذى اعتدى عليها ، لعله أن يصلح من الاذى الذى الحقه بها ، فيتزوجها . ولكنه تركنى ومضى، وهو يتمتم ببعض العبارات فى سخرية.

وكانت الفتاة بالغا . فكان فى استطاعتها ان تسلك فى الحياة السبيل التى تروقها . وآثرت البقاء عندى ، تتعهد امورى كخادمة . ثم لم البث ان نقلت مكتبى الى القاهرة ، فانتقلت معى.

انك لم ترى سيدة ياأماه . دعينى اذن أصفها لك .

كانت سيدة بنت بلد . بنت بلد بكل ماتحمل هذه العبارة من معان وصور كان لها قامة معتدلة مستوية ،ولكنها كانت أقرب الى القصر منها الى الطول، والى السمنة منها الى النحافة . كان جسمها يبدو كما لو انه دك دكا .وكان يفوح منه شذى الغضارة والنضارة ، والشباب والفتوة .

كانت بشرتها ملساء بيضاء — ان كثيرا من بنات المنصورة شقروات — ولكن سيدة لم تكن شقراء . بل كان لها شعر اسود يحيط كاطار بوجهها المتورد وعندما كانت ترخيه بدلا من ان تجدله فى ضفيرة واحدة ، كان ينسدل فوق كتفيها ، ثم يتساقط حتى عطفيها ، كشلال متدفق من الخصل المتموجة .

كان كل مافيها ناضجا ، منطلقا ، مرتويا .. كنبتة وحشية ... شعرها الغزير المجنون . وردفاها الرابيان ، ونهداها اللذان كانا يضيقان بسجنهما وينشدان الحرية . حتى شفتاها المكتنزتان بلحم طرى كفاكهة شهية ، كانتادائما نديتين رطبتين ، الامر الذى كان يغيظها عندما جاء الوقت الذى أخذت تصبغهما بأحمر الشفاه ، لانه كان لا يستقر فوقهما .

كان كل مافيها يصيح ويصرخ ... الوان ثيابها ونظرات عينيها . ونبرات صوتها . وضحكتها التى كانت تطلقها فتخدش الحياء برنينها . ومشيتها التى كانت تتثنى فيها وتتاود ، وهى تطرقع فى الارض بنعلها ، كما تطقطق باللبانة التى تلوكها فى فمها ، فتجذب اليها المتسكعين فى الطريق والصبيان لدى أصحاب الحرف والمتاجر ، فيأخذون فى مطاردتها ، أو يشيعونها بعبارات الغزل البذيئة وفلتات الشهوة المكبوتة .

كانت أنوثتها طاغية ، وكانشبابها متفجرا . ولكن كل ذلك كان فى حاجة الى التهذيب والتشذيب .

وفى احدى الليالى انبثق فى ذهنىخاطر كالشهاب ، خيل الى وقتئذ أنه وحى .

لقد خطر لى أن أصنع من تلك الفتاة المسكينة شيئا . وظننت أن فىاستطاعتى ان أخلقها خلقا اخر .

لقد كانت أمامى كمادة بكر ، ينقصها الصوغ والصقل .

وبدا لى أن فى أعماق نفسها بحرا زاخرا بلآلىء ودرر ، لا تنتظر الا الغوص عليها

وغصت .. أو هكذا جربت .

وعشت خلال عامين من حياتى فى تلك النشوة المحمومة التى تنتاب الفنان عندما يكون بسبيل الابداع والخلق .

لقد كنت أنشىء قصيدتى أنا كذلك . كنت اضع لحنى ، واجبل تمثالى .

انك لن تستطيعى أن تتصورى مقدار مابذلت من جهد ، لكى ادخل على هذه الجبلة الغليظة شيئا من الرقة والدقة . والقح تلك الطبيعةالفجةبشىء منالحساسية والشفافية . وأبين لها ما هناك منجمال وسحر فى النظرة الخافتة ، والضحكة الناعمة والهمسة المترفقة ، وما هناك من جاذبية وشاعرية فى الحركة الرشيقة واللفتة الانيقة ، والوقفة المعتدلة ،والقعدة المتزنة ، فتجىء كل منها كلحن ينساب فى هوادة وتؤدة .

ولقد كانت سيدة تحسن القراءةوالكتابة ولكنى لقنتها بعض المعارف ، وعلمتهاكيف تتحدث حتى يجىء حديثها لطيفا ومثيرا فى الوقت ذاته . علمتها كيف تجلس الى المائدة . كيف تستقبل الضيوف . كيف تبتسم للناس . كيف تجامل وكيف تنافق وعهدت بها الى أهل الخبرة ، فعلموها كيف تنتقى ثيابها ، كيف تصفف شعرها كيف ترسم وجهها ، وكيف تكمل زينتها

ماذا أقول لكى أصور لك مقدار ماطرأ على هذه الفتاة من تغير وتطور ؟

لقد حذقت سيدة ضروبا مختلفة من فنون الانثى وتزودت بكثير من أسلحتها، وحصلت على المفتاح الذى فتح لها أبواب المجتمع . فدخلت منه سيدة الخادمة سيدة فى المجتمع .. دخلت منه كزوجتى وشريكة حياتى .

اجل . لقد تزوجتها . وكان ذلك وحيا آخر ، هبط على فى ظلام الليل .

لماذا تزوجتها ؟ ..

لاننى عشقتها ! .. عشقتها كما يعشق كل فنان التحفة التى خرجت من بين يديه لانها امتزجت بذوب فؤاده ،واقترنت بروحه واسمى مالديه .

تزوجتها لاننى كنت ألقى منها تقدير العارف بالفضل ، واحساس اليتيم عندما ينظر الى من يأويه ويغذوه ، وشعور المستظل بالنعمة ازاء من أفاءها عليه .

فحسبت بذلك أننى ظفرت منها بصك تهبنى فيه جسدها وروحها ، واننى سأظل مالكا لهما الى الابد .

ولقد كان فى مقدورى أن أتملك جسدها وروحها من غير ما حاجة الى ذلك القيد ولكننى كنت أنظر الى سيدة نظرتى الى عمل فنى له حرمة وقداسة . عمل فنى كنت اريد ان يباركه الله ، والمجتمع ، وانت كذلك . فكان ينبغى أن يظل ناصعا لم يلحقه دنس ، جميلا من غير تشويه .

كنت أريد سيدة طاهرة مبرأة .. طاهرة مبرأة ! ياللسخرية ! كنت قد نسيت ماضيها التعس ، وكنت قد مزقت تلك الصفحة بعد أن نزعتها من سفر حياتى وسجل خواطرى .

ولم يكن حبى لسيدة أوارا يدفعنى الى امتلاكها قط ، وانما أمل فى ان أراها تتفتح وتترعرع . فتوارت الرغبة فى الحصول عليها أمام الارادة فى أن أراها تعيش ، وتونق ، وتزدهر .

وذهبت واياها لقضاء ما اصطلح الناس على تسميته شهر العسل . وكنت اعتقد أننى وضعت فى جيبى مفتاح جنتى الصغيرة حيث الصفاء والسلام ، والحب ،والسعادة والهناءة ..

الحب ..

انه يبدو أن فى هذا الوجود فلسفة غامضة يعجز عن بلوغها ادراكنا .

ولكنى بالرغم من ذلك أدركت بعض الحقائق : أدركت مثلا أن اولى سويعات العشق ، فيها حلاوة مستقلة عن المرأة التى تهبنا اياها . وأن تلك المتعة لاتدوم طويلا . فسرعان ما رحل « الاله » ، اله الحب ، تاركا معى — وحدها — تلك التى كانت قد كستها أشعته بحلة براقة لفترة وجيزة . تركهاوحدها — فتبينت كل ماكان فى طبيعتها من فقر وعوز .

وادركت اننى لم اكن أحب سيدة . واننى ما احببتها أبدا . وانما الذى خيل لى ذلك هو أنانيتى التى كانت تسحر وتعجب بكل ماكانت ستحصل عليه وتكسبه لقد كنت احب نفسى أنا ، واعجب بنفسى أنا فى كل ماكانت تجود به وتهبه وتقدمه

وأدركت أن الاعتراف بالفضل لا يعنى بالضرورة الشعور بالحب . وأن سيدة لم تحبنى قط . فهى كانت تستسلم لى فى غير اكتراث او تصد عنى فى رفق .ولكنها كانت فى استسلامها تبدو أبعد منالا منها فى صدها . وكان الاحساس الذى يخالجنى عندما اعانقها اننى أنتهك حرمة الموت ، واعتدى على جثة هامدة .

وادركت أن الجسد الفائر الناضج الذى يتاجج بانوثته الكاملة ، كالثمرة التى أينعت وحان قطافها ، لا يهتز بالضرورة تحت لمسة العشق واشتباكه . وأن التمثال الجميل قد يكون باردا لا روح فيه ولاحياة وتلك هى الكارثة . فانه لا ينفك يثير فينا الرغبة التى يعجز عن اطفاء لهيبها ،والحنين الى سعادة لا يستطيع اعطاءنا اياها .

وجنتى الصغيرة ؟ ... أجل ، جنتى الصغيرة ؟ ...

لقد أصبحت كذلك النزل الحقير الذى كان عندما يحل به أمراء الزمن القديم . يغطون جدرانه القذرة بالسجاجيد الفاخرة التى يحملونها فى أسفارهم . فاذا ما ذهبوا عنه ، عادت جدرانه جرداء عارية .

ولكن الشىء الذى روعنى أكثر من سواه ، هو رؤيتى سيدة المجتمع ، وهى ترتد فى سرعة مذهلة الى سيدة الخادمة .

فاخذت تتردد على فمها العبارات النابية ، وعاد حديثها حديث السوقة . واصبحت زينتها صارخة ممجوجة . وكانت ترتدى أحدث الموديلات فوق طبقة من القذارة . واتسمت كل حياتها بالابتذال والدمامة والتفاهة .

واصبحت مكسالا ، نؤوما ، شرهة الى الطعام . وأخذت تترهل وتقنو شحما ، ولا تبالى .

لقد كانت طبيعتها الاولى تناديها ، وتدعوها اليها ، وتلح عليها فى شدة وقسوة . ولم تكن لدى سيدة طاقة على المقاومة ، أو رغبة فيها .

ولم يكن يحزننى فحسب ، اننى زوج لامرأة ليس بينى وبينها رابطة واحدة مشتركة . امرأة أصبحت غريبة عن دنياى ، دخيلة على حياتى ، تقطعت الاسباب بينى وبينها ، وانصرم الحبل الذى يصل بين أفكارنا وأذواقنا وميولنا. وانما كان يعذبنى أن أرى أمامى فى كل وقت، الصورة الحية لفشلى وخيبتى وآمالى المنهارة .

وهكذا كان ...

لقد ضربت موعدا للسعادة فى قصر الاوهام ! ...

وكان فى استطاعتى أن أحسم الامر بالانفصال ، فيعود كل منا الى مكانه الطبيعى . لولا ذلك الجنين الذى بدايتكون فى أحشائها ، مما حملنى على التريث قليلا وظللت أقوم بواجباتى كزوج ، وكخير ما يكون الازواج .. الى ان جاء يوم .

يوم مشئوم ياأماه .يوم من تلك الايام التى تحدد المصائر ، وتقول الكلمة الفاصلة فيما يحزب لدينا من أمور

كنت أعبر بسيارتى ميدان باب الخلق بعد ظهر أحد الايام ، فاذا بى ألمح زوجتى فى صحبة رجل . وفى الفترة التى اقتضاها وقوفى بالسيارة الى جانب الطوار ،ونزولى منها لتتبعهما ، كانت الارض قد ابتلعتهما

وجعلت أعدو فى كل مكان وكل اتجاه ولكن ما الفائدة ؟ .. لقد رأيت كل شىء وعرفت كل شىء .

كانت تتأبط ذراعه .. لا .. كانت تتعلق وتتشبث به . ورأيت ذلك التمثال الذى كنت أخاله باردا ، وقد دبت فيه الحياة وسرت اليه الروح ، حتى لكأنها تطل من عينيها ..

كانت تسير مع صاحبها وكأنها لهب ممتد يتلظى ويترأقص ..

وكانت تسير وكأنها فى نشوة ، لاتلقى بالها لشىء ولا تأبه لاحد

كانت تبدو كما لو انها خرجت من هذا العالم ، وعبرت حدود السعادة التى يقف عندها البشر .

كانت قد تجسدتها الصورة التى كنت أتمناها واحلم بها ، والتى لم أستطع الحظوة بها ..

والرجل ! ..

كان الانسان يدرك من أول نظرة انه سيدها .. ومولاها .. ورجلها .

كان ذلك اذن سارق تمثالى ، وسارق أملى ، وسارق سعادتى .

فهل تدرين من كان ذلك الرجل ؟

انه جابر الفتوة . نعم يا أماه ! جابر الفتوة كان هو عشيق زوجتى

عفوا أيتها الحبيبة اذا اختلطت عليك السطور التى بللتها دموعى . اننى لم أستطع حبسها

كان ذلك الصعلوك ، الافاق ، الذى أرسله القدر ليطلق كل هذه المأساة من عقالها ، يسير وهو يهز منكبيه العريضين فى خيلاء . وكان يلبس احدى بذلاتى التى كانت تطلبها سيدة للتصدق بها وخلعها على المحتاجين ! .. وكان يضع حول عنقه احدى تلك الربطات التى كنت أبحث عنها فى خزانة ملابسى فلا أجدها .

لست أدرى يا أماه متى أصبح فى عداد الاموات . بعد لحظة او بعد يوم ، أو بعد أيام . ولكن حياتى انتهت فى الحقيقة منذ تلك الآونة .

الم أقل لك ان فى هذا الوجود فلسفة غامضة خفية ؟

ماذا كانت تريد سيدة ؟

لو كنت شيخا مهدما ، أو ضعيفا عاجزا أو شحيحا مقترا ، أو فظا قاسيا ، لكان من الجائز أن يلتمس لها بعض العذر !

فما الذى دفع بها الى أحضان ذلك الشقى ثانية ؟

الحب ! ..

ولكننى تعبت من التعليل والتحليل ..

فى ذلك المساء ، عندما عدت الى البيت صادفت وجهى فى مرآة ، فأنكرت نفسى. آه لو تعلمين مافعلته تلك اللمحة الخاطفة بالمخلوق الذى تعرفينه .. المخلوق المرح الذى لم يكن يبالى بشىء ، والذى كان يجرى فى الحياة بأنفاس لاهثة . الشاب الذى كان يحمل شبابه كتاج فوق هامته

فى تلك اللحظة أحسست أن ذلك التاج سقط عنى ، وأن شبابى ضاع فجأة . وخيل الى أننى لم أعرف الابتسام فى حياتى

لكم افتقدتك يا أماه فى تلك الامسية الكئيبة ! كم كنت أحب أن تكونى الى جانبى ! كم كنت أود أن أسمع منك كلمة تأسو جرحى .. ! هذه الكلمة التى تداعب الصدر المجروح وتدخل الدفء عليه . هذه الكلمة التى لانعبأ بها فى سعادتنا ، ولكن منذ أن تحل بنا مصيبة ، ندور نبحث عنها ونتلمسها . انها تصبح اذ ذاك جميلة كالاحسان . انها البلسم . انها كسرة الخبز التى يلتهمها الفقير والجوعان . انها ذبالة المصباح الزيتى التى تصارع الظلمة فى مخدع مريض أشرف على الهلاك وكأنها بضيائها الشاحب تصارع الموت والفناء .

ولكنى لم أجدها يعزينى ، او من يواسينى .. وبدا لى أن التمس هذا العون فى الخمر . هكذا كان يقال لى . فرحت أعب منها ..

وعندما عادت سيدة كنت ثملا . فما الذى تظنين أننى فعلت ؟

انه يجدر بى يا أمى أن أكتم عنك مافعلت ، حتى لا أخدش حياءك أيتها الطاهرة النبيلة . ولكنى آليت على نفسى أن أعترف لك اعترافا كاملا صادقا .وهل أملك غير ذلك ، وأنا أودع الحياة وأستقبل الموت ! ..

لم أسائلها أين كانت ، أو من أين جاءت ! وانما أخذت أحدق فيها بعينين لم تعودا تريان الاشياء كما هى فى حقيقتها الساطعة ، وانما تتمثلانها خلال غمامة متحركة .

وطفقت أتأمل عينيها الناعستين الفاترتين ووجنتيها الشاحبتين ،وبشرتها البلورية التى تكاد لصفائها تنم عما تحتها ..

وشعرت حينذاك برغبة آثمة جامحة فى الحظوة بها ... الحظوة بها وهى بالصورة التى رأيتها عليها مع عشيقها.. تلك الصورة الخاطفة التى لمحتها عيناى وسجلتها ذاكرتى كصورة فوتوغرافية..

بذلك البريق الذى كان يشع من عينيها ، والذى ينم عن الرغبة الكظيمة. وتلك الابتسامة الغامضة التى كانت تشيع

سرقة ..

بقلم : عبد القادر السماحي



فى قسمات وجهها والتى تنبىء عن الشعور بالسعادة والراحة . ومظهر الاستسلام الذى رأيتها عليه ، والذى يفصح عن حاجة الالف الى الاجتماع بالفه ، والاقتراب منه ، والالتصاق به ، والتحكك فيه ، كما تفعل الهرة بصاحبها عندما تطلب اليه الطعام او الدفء

من ذا الذى قال ان الانسان حيوان منطقى ؟

وكيف نعلل هذه الخلجات المخزية التى تضطرب بها جوانحنا ، والتى بالرغم من ذلك تنخلع لها أفئدتنا ، حين نفكر فيها ، ونذكر أننا كنا مسرحا لها ؟!

وقمت اريد ان أحتويها بين ذراعى ، وارشف رضابها الذى علقت به ودنسته آثار الخطيئة والاثم ..

ولكنها أشاحت عنى ، ومطت شفتيها باشمئزاز وهى تنظر الى زجاجة الخمر . وتركتنى ودلفت الى مخدعها لانها «كانت متعبة » ..

وعدت الى مكانى أفرغ فى جوفى كأسا اخرى ... الكأس الاخيرة ... وأنا أعلق تعليق السكارى على « تعبها » ومصدره !

ثم قمت أترنح الى حيث هى ...

كانت مستلقية على فراشها من غير ان تبدل ملابسها ، وقد استسلمت للكرى . وأخذت مرة اخرى أتأمل شعرها المضطرب ، وجفنيها الساجيين ، ونهديها المتصبين اللذين كانا يصعدان ويهبطان فى حركة منتظمة مع أنفاسها .

كانت هناك أمامى ، تلك الزانية العاشقة ، الضالة الشاردة ، راقدة ، وهى شبعى ريا ، هادئة مطمئنة ، قريرة العين راضية ...

وأنا ... ؟ أنا ... ؟

خبرينى يا أماه ، ما الذى يفعله الفنان عندما يتبين أن تمثاله الذى كان يزهو به ، ليس غير دمية بلهاء مجنونة ؟

وما الذى يفعله صائغ الالحان عند ما يجد أن لحنه مبتذل فاتر خائر ؟

وما الذى يفعله الشاعر عندما يدرك أن قصيدته مختلة الاوزان ، باردة سقيمة ؟

ان مايفعله كل من هؤلاء ، هو الذى فعلته يا أماه .. فقد اطبقت على عنقها بكلتا يدى وعندما أرخيتهما كانت سيدة جثة هامدة .

وشعرت حينذاك بالراحة التى يحس بها من القى عن كتفيه حملا ثقيلا

ولم أصدق حينذاك ـ وأنا رجل القانون ـ انى ارتكبت جريمة ...

لقد صنعت تمثالا وحطمته . فما للغير ومالى !

ولكن المجتمع ينظر الى الامر نظرة اخرى ...

ألم اقل لك يا أماه ان الايام تجد الحل لما يستشكل علينا ؟ ألم اقل لك انها تضع كلا منا فى موضعه ؟

ويبدو انها تجد دائما الحل المناسب . وان المكان الذى تضعنا فيه ، هو المكان الذى نستحقه .

معذرة يا أماه ... انهم قادمون .. انى اسمع وقع أقدامهم ... سامحينى ، واذكرينى ، وصلى من أجلى . ولا تبكينى كثيرا . فان خير ماينبغى لى أن القاه الآن ، بعد كل هذا العناء ، هو الاخلاد الى الراحة ... الابدية !

عبد القادر السماحى

قراءات وأفكار من كل مكان

مغامرة جديدة لربات البيوت!

رات خمس سيدات انجليزيات ، ى اتحادربات المنازل، ان يتوجهن الى سوق ع اللحم بالجملة فى لندن للاحتجاج على قيود المفروضة فى ذلك السوق بخصوص بيع وحمل ونقل اللحم الى لندن . وهى ود كان من نتيجتها ان شح اللحم فى سوق كما ارتفع ثمنه ارتفاعا بسيطا.

ومع ان السيدات الخمس ، ممثلات حاد ربات المنازل ، كن جميعامن وقورات ظهر تبدو عليهن الرزانة التامة فان مالين والعمال فى سوق اللحم اساءوا ستقبالهن .. وعمدوا الى السخرية بهن طرق مختلفة منها الغناء والتنكيت !

فنجان شاى !

فما كادت السيدات الخمس يدخلن سوق وعرف الحمالون لماذا أتين ، حتى صاح أحدهم مخاطبا السيدات :

– هل سبق لواحدة منكن ان اعدت جانا من الشاى ؟!

وتعالى الضحك والصياح فى وجه سيدات

وقال حمال آخر مخاطبا اياهن :

– من الذى يعنى بأولادكن فى المنزل ؟

ووقف اثنا عشر حمالا على عربة من عربات التى تنقل اللحم واخذوا فى ترديد نية مشهورة هذه ترجمتها :

« السجاير والوسكى والنساء المتوحشات جعلونى مجنونا »

اصل الموضوع !

ولهذه المظاهرة قصة طريفة يرجع سلها الى ان تاجرا من تجار اللحم لقطاعى اسمه « ديرانت » أقام دعوى فى حكمة ضد احد تجار اللحم بالجملة لكى بت حقه فى تسلم اللحم الذى يشتريه ن السوق رأسا دون أن يتحمل نفقات نقله بواسطة حمال السوق الى المحل لذى يتجر فيه

وذلك لان اتحاد العمال والحمالين فى سوق كان يعارضه فى هذا الحق كما ن تاجر الجملة انضم الى الاتحاد ورفض ن يسلم ديرانت اللحم الا عن طريق هذا لاتحاد .

ولما عرض الموضوع أمام القضاء أصدر حكمه مؤيدا لديرانت فى دعواه ، واقر حقه فى تسلم اللحم رأسا من تاجر الجملة بواسطة مندوبين كما حكم له بتعويض قدره ٩٤ جنيها

مكاسب الحمالين

ومن اغرب الحقائق التى ظهرت أثناء نظر هذه القضية ان تسليم اللحم للحمالين فى السوق يتسبب عنه تأخير فى وصول اللحم الى تجار القطاعى يتراوح بين ساعة وثلاث ساعات ، وقد يرجع ذلك الى قلة عدد الحمالين فى السوق او الى تراخيهم فى العمل

وقال القاضى ان حمال اللحم فى سوق الجملة يكسب اسبوعيا مبلغا لا يقل عن ٢٥ جنيها .. اى ان دخله الشهرى يصل الى مائة جنيه وهو مالا يكسبه كثير من الموظفين الفنيين !

موقف الاتحاد

الا ان اتحاد الحمالين اعلن رسميا ، رغم صدور الحكم ، انه لن يسمح لاحد غير الحمالين من اعضاء الاتحاد بنقل اللحم من سوق الجملة الى تجار القطاعى وقال انه لو حاول اى انسان ان يفعل ذلك فسيرى ان الاتحاد لايهزل فيما يقول !

اما تجار القطاعى فقد ايدوا جميعا دعوى ديرانت وطلبوا من الحكومة ان تتدخل لحمايتهم من تهديد اتحاد الحمالين من تجار الجملة

ثورة ربات المنازل

وقام اتحاد ربات المنازل بتأييد ديرانت على طول الخط وخاصة بعد ان تبين لهن ديرانت ان نقل اللحم بواسطة حمالى الاتحاد يؤدى الى رفع ثمنه بمقدار بنس واحد فى الرطل (أى ٤ مليمات)

وقرر الاتحاد على اثر ذلك ان يسير فى مظاهرة عامة يشترك فيها الاعضاء جميعا ، وكلهن من النساء طبعا ، بحيث تتجه المظاهرة الى سوق الجملة .

وفى اليوم المحدد للمظاهرة تخلفن جميعا عن الذهاب فيما عدا الخمس الكبيرات ، وكان على رأسهن السيدة جرترود كارنجتون وود ذات المظهر الوقور . وهى زعيمة اتحاد ربات المنازل البريطانيات .

وصممت السيدات الخمس على تنفيذ الخطة والسير بالمظاهرة رغم قلة عددهن وكن يحملن لافته كبيرة كتب عليها

« ربات المنازل فى لندن يطالبن جميع القصابين بمقاومة التهديد »

وعندما وصلت السيدات الخمس الى سوق الجملة وقوبلن بهذه السخرية من جانب الحمالين والعمال ذهبن الى مكتب مراقب السوق وابدين اعتراضهن على الاجراءات المتبعة فى السوق فاستدعى لهن مندوبا عن تجار الجملة للاشتراك فى المناقشة

وبعد ان قمن بواجبهن هذا انصرفن عائدات الى منازلهن ، وبينما هن يغادرن السوق صاح بهن أحد العمال :

« ان الغسيل ينتظركن فى المنزل ..»

هذا فضلا عن الصراخ والصياح فى وجوههن !

الفكرة الاخيرة قبل الموت

كانت تعمل رئيسة للممرضات فى احد المستشفيات الامريكية ، وكانت ثقيلة الوزن ولكنها رفضت بإباء وشمم ان تنضم لحزب أشجار الجميز الامريكى وصممت على انقاص وزنها بمختلف الوسائل . وكانت اعظم وسيلة استعملتها فى ذلك هى مراقبة اصناف الطعام التى تتناولها حتى حرمت نفسها من عشرات من الاطباق اللذيذة وكل ذلك لكى تحافظ على وزنها الذى نجحت فى انقاصه الى درجة محسوسة .

وفى ذات يوم كانت تقود سيارتها بسرعة وهى فى طريقها الى المستشفى ، وفجاة رات امامها سيارة نقل كبيرة قادمة من الناحية الاخرى وكانت هى الاخرى تسير بسرعة كبيرة جدا ...

وعرفت رئيسة الممرضات انه لا بد من وقوع تصادم ، وان منيتها قد اقتربت .. فأغلقت عينيها واخذت تصلى لآخر مرة ... ولكن مرت الدقائق دون ان يحدث التصادم ودون أن تموت ولما فتحت عينيها وجدت أن سيارة النقل قد نجحت فى المرور دون تمس سيارتها ...

وسئلت وهى تروى القصة : ترى ما هى الخواطر التى جالت براسك فى تلك الدقائق الرهيبة التى كنت تنتظرين فيها الموت .. او على الأقل الاصابة بجراح بالغة ؟

وفكرت رئيسة الممرضات لحظة ثم قالت لسائلها وهى تبتسم :

– يخجلنى ان اعترف لك حقا بما جال فى راسى اثناء تلك الثوانى القليلة .. ولكن الحقيقة هى اننى قلت لنفسى : آه ! لو كنت اعرف اننى سأموت لما تركت طبق الحلوى الذى قدم لى أثناء الغداء خوفا من زيادة وزنى ... لو عرفت لالتهمته التهاما .. ولما حرمت نفسى طوال الأيام الماضية من اللذ الاطباق التى احبها ... !

« ف.ج »



في غرفة الجلوس بمنزل حسن بك الفقير وقف الرجل يحاول ان يثنى المسمار بضربة واحدة على المائدة كما تعود ان يفعل من قبل .. !

حسن "بك" الفقير

كان هذا الرجل يأتى باعمال خارقة تجعل الأكف الصغيرة تلتهب بالتصفيق .. كان يرقد على لوح من المسامير الحادة المدببة كما يفعل فقراء الهنود ثم يطلب من فراش المدرسة وضع حجر ضخم من الاحجار التى تستعمل فى الطواحين على صدره فيتعاون اثنان أو ثلاثة على رفع حجر الطاحون الثقيل عن الارض ويضعونه على صدر التركى القصير القامة وهو راقد على لوح المسامير فلا يئن ولا يتوجع ويفتل شاربيه والابتسامه السعيدة الهانئة تتراقص على شفتيه كانه راقد على فراش وثير من الحرير أو ريش النعام .

وكان يدفن نفسه فى حفرة تحت الارض فى حوش المدرسة ويهيلون عليه التراب ويمكث تحت الارض أكثر من نصف ساعة ولا يلبث أن يخرج من قبره وهو ينفض من جسمه الغبار كانه قادم من نزهة خلوية ..

والآن هل تذكره ؟

انه البهلوان التركى حسن بك الفقير .

هتاف الملايين ؟ !

وحسن بك الفقير مازال يتمتع بصحة جيدة ، وهو يقطن فى شقة نظيفة وأنيقة بها فريجيدير وجهازا راديو وقطع من الاثاث الجيد موضوعة جنبا إلى جنب مع الخوازيق والواح المسامير وأسياخ الحديد وحجارة الطواحين الثقيلة وسائر المعدات التى كان يستعملها فى العابه الخطرة .

من اجل ذلك يحلم بالنزول الى معترك الحياة من جديد غير مبال بالـ ١١٤ عاما التى ينوء بها كاهله ، ولا بمرض السكر الذى أخذ يتسرب الى أوصاله ..

انه لا يريد النزول الى معترك الحياة من جديد ليضيف بضعة جنيهات الى ثروته التى ادخرها بعرق الجبين وشقاء العمر ، وانما يريد النزول لانه مشوق الى تصفيق الجماهير وصيحات الاعجاب التى كان يطلقها الالوف ممن كانوا يستقبلونه كل يوم وليلة . ليس فى المدارس فحسب وانما فى النوادى والمسارح والحفلات الخاصة .

ان تصفيق الجماهير وصيحات الاعجاب التى كانت تدوى وقتئذ وهو يرد عليها بايماءة من راسه مازالت ترن فى أذنيه حتى هذه اللحظة وهو يحن اليوم وكل يوم لسماعها للمرة الاخيرة ولو لمرة واحدة فقط يموت بعدها قرير العين ، ولكن زوجة الفقير التركى تقف له بالمرصاد فهى تمنعه من العمل خوفا على صحته وحياته بعد أن تقدمت به السن .



زوجة البهلوان العجوز تتحسس عضلاته انه يحاول ان يقنعها دائما انه مازال فى ريعان الشباب ومازال قادرا على انتزاع اعجاب الجماهير

قلوب في البريد

مشكلة الأسبوع درس للزوجات

بقلم ابرهيم المصرى

زوجني والدى على الرغم منى برجل ميسور الحال لم اعرفه قبل الزواج ولم اشعر نحوه بأية عاطفة . فعشت فى صحبته خمسة اعوام ،اعترف انه احبنى فى خلالها اعمق الحب واحسن معاملتى وان كنت لم اعقب له خلقا . ومع ذلك لقد كنت اتعذب لنفورى الطبيعى منه،ولفراغ قلبى من العواطف ، ولاحساسى بلوعة الحرمان من نعمة الامومة .وكانت حياتى موحشة وكئيبة . فاتفق ان تعرفت الى شاب عزب من اقارب احدى صديقاتى ، عطف على واحبنى ووعدنى بالزواج ان انا استطعت التخلص من قرينى . فاعتقدت انى وجدت فى ذلك الشاب ضالتى المنشودة . فاحببته حبا ملك على مشاعرى وساقنى الى التسليم له بكل شىء ، وبعد انقضاء عدة اشهر على علاقتنا احسست انى حامل منه فكاشفته بالحقيقة . وسرعان ما تنكر لى وتملص منى وقطع فجأة كل علاقة له بى . فانا الان وقد حاق بى اليأس اكاد افقد عقلى لانى مجبرة على تضليل زوجى واقناعه بان الطفل الذى يتحرك فى احشائى هو ابنه . ولانى مازلت احب الشاب الذى خدعنى لاسيما إنه والد طفلى . فكيف استرده ، وكيف اجبره على الزواج منى والاعتراف بولده ،واى طريق يجب ان اسلك حيال زوجى لو فشلت فى مسعاى وفقدت حبيبى الى الابد ؟...

ن.س.م. بالقاهرة

ان المذنب الاول فى هذه المأساة هو والدك الذى ختم المال على بصره فارغمك على الزواج برجل لايميل اليه قلبك . ولكن ذنبك انت اعظم بكثير لانك جحدت فضل زوجك الذى احبك واحسن معاملتك ، ولانك فرطت فى عرضك وانت امرأته ، ولانك وقد شعرت بحب شديد نحو رجل آخر وعد ان يقترن بك ، لم تفكرى فى سلوك مسلك الاستقامة بمحاولة الانفصال عن زوجك قبل ان تخدعيه وتستسلمى لحبيبك .. وها انت ذى الآن وبعد ان اقترفت ابشع جريمة واصبت فى حبك بافجع خيبة ، مازلت تفكرين فى الشاب الذى خدعك وتعتقدين انه يمكن ان يكون قد أحبك ، ويمكن ان يمد يده يوما لانقاذك .ولكن ابلغ دليل على صدق الحب عند الرجل ياسيدتى هو تقديره تضحيات المرأة ، وشعوره بمسئوليته حيالها ، واستعداده لتحمل اعباء هذه المسئولية مهما كانت . وانا أقول لك ان ذلك الشاب لن يتحمل من اجلك اية مسئولية لانه لم يحبك فى يوم من الايام . لقد نظر اليك نظرة معظم الشبان الى المرأة المتزوجة التى تفرط فى عرضها . نظر اليك نظرته الى فريسة سهلة المنال . اعتقد منذ بدء علاقتكما انك امرأة ساقطة لانك عبثت بواجبك وخنت زوجك . فبدل ان يقدر تضحيتك كما كنت تؤملين ويرى فيها دليل حب صادق ، اعتقد بل آمن انها دليل تهتك متأصل ورغبة متهافتة على البذل الرخيص ان هو احجم عن اقتناصها والتمتع بلذائذها فلابد ان يسبقه اليها اى رجل آخر .. وهكذا احتقرك منذ البدء وانت غافلة . احتقرك وخدعك .موه عليك الحب ،ومثل امامك العواطف واخذك فى الشرك الذى نصبته لنفسك ثم اسرع واعرض عنك عندما واجهته بمسئوليته ، وذكرته بوعده ، وطالبته بان يكون رجلا شريفا ، وان يتحمل تلك المسئولية ويبر بذلك الوعد . هذه هى النهاية الفاجعة التى تستهدف لها كل

زوجة تخون زوجها . فاى شىء يمكن ان تنتظريه ياسيدتى من رجل مستمتع غادر مخاتل يحنث بيمينه ،ويهدر شرفه ويتنصل من الاعتراف بأبوة طفل يعلم علم اليقين انه من صلبه . لن يكون فى مقدورك اجباره على شىء . انت ضعيفة ومقيدة وهو قوى وحر . واذن فلا مفر لك ياسيدتى من ان تقبلى الواقع . لامفر لك من ان تتشبثى بزوجك حرصا على مستقبلك وذودا عن البقية الباقية من سمعتك ومكانتك . لقد جلبت العار الى بيت ذلك الزوج الطيب الذى تعترفين انت نفسك انه قد احبك واحسن معاملتك جلبت اليه العار والصقت به طفلا عليه ان يعوله من كده فى حين انه ليس من صلبه . فواجبك الان ان توقظى ضميرك وتخنقى فى صدرك كل امل باطل وكل ميل محرم فى العودة الى الاتصال بعشيقك . واجبك الآن ومنذ الساعة ان تجعلى حياتك كلها وقفا على التكفير عن ذنبك . وليكن تكفيرك عن هذا الذنب الفظيع ، امعانك فى الاخلاص لزوجك ، والوفاء له ، وافناء العمر كله بدلا من اجله ، بحيث تكون تضحياتك فى المستقبل على قدر الجريمة المروعة التى ارتكبتها اليوم .

ونظرا لخطورة مشكلتك فنحن نعرضها على القراء استرشادا بآرائهم فى اقوم طريق يمكن ان تسلكيه

قوة الايحاء

هل صحيح أن الايحاء النفسى قوة فعالة ، وان الارادة شىء والايحاء النفسى شىء آخر ؟...

م . ن . جامعى

● الايحاء للنفس قوة عظيمة من قوى العقل الباطن ، والانسان يسير فى هذه الدنيا بايحائه لنفسه اكثر مما يسير بارادته . فراكب الدراجة مثلا ، مهما كان قوى الارادة فهو قد يسقط من الدراجة اذا اوحى لنفسه انه سيسقط ، والمصاب بالارق يزداد أرقا اذا حاول بقوة ارادته ان ينام . فالارادة شىء والايحاء شىء آخر . والفارق بينهما يبدو واضحا فى هذا المثل الذى يسوقه العلامة الفرنسى اميل كويه : اذا احضر احدنا كتلة عريضة من الخشب طولها عشرون مترا وعرضها نصف متر ووضعها بين طرفى ميدان على الارض فانه يستطيع أن يعبر عليها من طرفها الاول الى طرفها الثانى بكل سهولة ولكنه اذا رفع الكتلة نفسها ووضعها بين شاطىء بحيرة فانه لا يستطيع ان يعبر عليها مهما كان لديه من قوة الارادة ذلك لانه سيوحى لنفسه انه سيسقط . فالايحاء هو القوة التى يمكن ان تصرع الارادة . واذن فهو القوة المسيطرة علينا . ففى وسعنا والحالة هذه ان نستخدم هذه القوة ، ونوجهها وجهات طيبة سليمة ، يمكن ان تؤثر فى اخلاقنا وعواطفنا ، وتنهض بمجموع القوى التى تتألف منها شخصيتنا .

بين الشفقة والحب

اشعر نحو قريبة لى وهى فتاة رائعة الجمال وصماء ، بعاطفة حب تمازجها شفقة انسانية عميقة ، وهذه العاطفة تدفعنى الى الحنو عليها والتفكير فى الزواج بها انقاذا لها وامتاعا لنفسها بالتمتع بحقها فى الحياة . فما رايكم ؟.

ا.ك. القاهرة

● الشفقة شىء والحب شىء آخر ومتى دفعتنا الشفقة وحدها الى التضحية بحياتنا فى سبيل انسان فلا بد ان نشعر يوما بفراغ قلبنا فنندم وتمتلىء حياتنا بالحسرات .فامتحن نفسك جيدا واذا كنت لاتشعر نحو قريبتك الا بعاطفة شفقة مجردة ، فخير لك أن تنصرف عن فكرة الزواج بها قبل ان تشقيها وتشقى نفسك . أما اذا استوثقت من انك حقا تحبها وان الحياة مستحيلة عليك بدونها وان فى وسعك ان تحتمل التضحية الدائمة فى سبيلها ، فعندئذ فقط يمكنك ان تحزم أمرك وتتزوجها

اجابات مستعجلة

الى و. ن. ا. بالزقازيق

ابتعد عنها قبل ان تتورط فى علاقتك بها وتثير عليك ثائرة زوجها العاشق الغيور .

الى ك. ا. بالمنيرة

ان تلك الفتاة هى وحدها التى تصلح لك ...

الى ش. ن. بالاسماعيلية

حرام عليك ان تضحى بامرأتك التى أخلصت لك عشرين سنة فى سبيل مخلوقة تقول انت نفسك انها ،الغانية سواء .



البهلوان العجوز ممنوع من المخاطرة بحياته ..؟!

مامن تلميذ أو طالب ممن تلقوا العلم فى مدارس القطر فى ربع القرن الاخير لايعرف ذلك الرجل التركى القصير القامة ذا الشاربين المفتولين الذى كان يتردد على المدارس بعد انتهاء اليوم الدراسى ليعرض ألعابه المثيرة على التلاميذ مقابل قرش تعريفة كان كل تلميذ يدفعه عن طيب خاطر ..

... هل تذكرونه ..؟



حسن بك الفقير وزوجته يعيشان لحظات مع البوم الذكريات انه يعود بهما ٧٨ عاما الى الوراء ..



هكذا وقف الفقير التركى بالبيجاما الى جانب صورة ضخمة له كان يبعث بها الى المدارس لتكون بمثابة اعلان قبل ان يعرض العابه على طلبتها..

وقد حدث ان عاد الفقير التركى الى زوجته ذات يوم وبيده عقد للعمل باحد المسارح الكبرى ، وبدا يجمع معداته وهو يكاد يطير فرحا وينظر بعين الخيال الى الجماهير المحتشدة وهى تحبس أنفاسها فى انتظار ظهور حسن بك الفقير البهلوان التركى بقامته القصيرة وشاربيه المفتولين .

وفجأة قطعت عليه زوجته تاملاته وبدات تناقشه الحساب فلوح لها بالعقد وكان يتضمن مبلغا لاباس به فصاحت فيه قائلة :

ـ انك مجنون ، انك ستلقى حتفك أيها العجوز لو حاولت القيام بهذه الاعمال الجنونية من أجل ثوان من التصفيق والهتاف الفارغ .

ولم يتحمل التركى العجوز هذه العبارة ودفعها فى صدرها فسقطت على الارض واخذت تجهش بالبكاء بجانب لوح المسامير واسياخ الحديد وهى تقول بصوتها الواهن :

ـ تستطيع ان تعمل ولكن بعد موتى ..

وركع البهلوان العجوز الى جانب زوجته التى ظلت تشاطره الحياة ٧٨ عاما متوالية وهو يحاول اقناعها بأن صحته على مايرام وان الجسم الذى كان يتحمل وخز المسامير والاسياخ الحديد مازال يتحملها أكثر من ذى قبل ، وأن الضعف والوهن لم يتسربا اليه ، وان مرض السكر لا يستطيع أن يمنعه من ثنى المسمار الى جزئين بقبضة يده .. وان .. وان .. ولكن رد زوجة البهلوان العجوز كان « لا » فى كل مرة. « تهالك » الرجل على مقعد وهو يمزق العقد وقال أخيرا :

بلاش .. بلاش !

ومسحت الزوجة دموعها ونهضت لتجلس الى جانبه ثم مدت يدها ومسحت دمعة كبيرة انحدرت من عينى البهلوان العجوز فقد كانت تعرف اكثر من غيرها مدى سعادة زوجها وهو واقف بردائه الاحمر يرد على اعجاب الجماهير وتصفيقهم بايماءة من رأسه !

ومع ذلك فهى لا تستطيع على حد تعبيرها أن تنتظره من جديد لحين عودته من المسرح بعد أن ظلت طيلة شبابها تنتظره كل ليلة ويدها على قلبها دون أن تدرى هل سيرجع اليها حيا او ميتا ، أو هل سيعود اليها على قدميه او على حمالة الاسعاف وتستطرد قائلة بصوتها المرتعش :

ـ زوجة البهلوان هى اشقى زوجة فى العالم واسعد لحظة فى حياتها هى تلك التى يقرر فيها البهلوان اعتزال العمل، ولكن حسن بك الفقير لايريد أن يعتزله قط ؟ !

النجمة الصغيرة تريد ١٢ طفلاً ..!



لم تكن تحلم في يوم من الايام أن تصبح نجما يرى العالم بريقه على شاشة السينما . كانت تتلقى علومها في احدى المدارس في روما . وتعيش حياة هادئة مع أبيها ، عندما قابلها المخرج الفرنسي ليونيد موجي مصادفة أثناء زيارتها لاحدى صديقاتها . وكان المخرج في ذلك الوقت يستعد لاخراج فيلمه الجديد : « غدا تضيع الفرصة ! » وهي قصة تروى مشكلة الفترة التي تمر بها الفتاة من الطفولة الى الانوثة !

وفي اليوم التالي كانت تقف في الاستديو لتؤدى امتحانا صعبا . ونجحت بيير انجيلي ، واسند اليها المخرج دور البطولة في فيلمه الجديد أمام فيتوريو دى سيكا .

وعرض الفيلم الجديد وسجل ايراده ارقاما قياسية . ومضت بضعة شهور . ظهر بعدها اعلان صغير في الصحف الايطالية ، يدعو الفتيات اللواتي تتراوح اعمارهن بين ١٥ و ٢٠ سنة الى التقدم للجنة التي ستختار بطلة الفيلم الجديد « تيريزا » . ولم تقرأ بيير الاعلان . وبالرغم من هذا فقد دق جرس التليفون في بيتها في صباح أحد الايام . وردت أم بيير وقال صاحب الصوت أن اسمه سيلتيو داميكو . رئيس أكاديمية التمثيل في أوروبا . وقال : « انا لم اقابل ابنتك . ولكنني رأيت الناس يتزاحمون على مشاهدة فيلمها الاخير . ارجوك أن ترسلي ابنتك الى اللجنة التي تتولى اختيار بطلة الفيلم الجديد « تيريزا » !

وبعد اسبوعين ، كانت بيير تقف لتمثل دورها الجديد . وبعد عامين كانت بيير في هوليوود حيث ظهرت في اربعة أفلام في وقت واحد !

ان بيير انجيلي اسعد زوجة في مدينة السينما . لقد أحبت فيك دامون ، الرجل الذي وقف يغنى لها في عيد ميلادها في نيويورك منذ سبعة أعوام . وعاش الحب سنوات طويلة قبل أن يحتفل الاثنان بزواجهما في سنة ١٩٥٤ . وقد رزقت بيير بطفلة . ولكنها تريد أن تصبح أما لدستة من الاطفال !

ان بيير تحب الحياة وتحب الناس ، والبطاطس والمجوهرات والضباب ، وتكره الشعر القصير . وهي مرحة عاطفية تعشق الشعر والموسيقى والرقص والسباحة والسينما !

سر ٢٩ فبراير !

بنات انجلترا يخطبن الشبان مرة كل ٤ سنوات ..



احتشدت هذه الجموع الغفيرة من مالكى القطط يوم الثلاثاء الماضى فى مسرح سادلر ويلز اللندنى ، وكل منهم يامل ان تفوز قطته فى العرض الذى اقيم هناك لاختيار احدى هذه القطط لكى تؤدى دورا فى التمثيلية الهزلية « مدرسة للآباء » وقد فازت فى هذا العرض قطة كندية فى الرابعة من عمرها اسمها كيتى وكانت صاحبتها امرأة لندنية اسمها مسز جون دون

لندن – من زغلول السيد :

أصبح أكثر الناس فى انجلترا اقبالا على قراءة الصحف والمجلات هم الشبان والفتيات .. والسر فى ذلك لا يخفى على أحد .. فبعضها يشرح للشبان خير الطرق التى يستطيعون عن طريقها الافلات من الشباك التى ستحاول الفتيات العازبات نسجها حولهم .. أما الجزء الآخر فهو ينصح لطالبات الزواج باحكام هذه الشباك ويرشدهن لخير الوسائل التى يستطعن عن طريقها اصطياد الشبان !

وقد نصحت احدى الصحفيات كل فتاة بارسال خطاب الى شاب تقول فيه :

حبيبى توم

اود أن أذكرك بان اليوم هو ٢٩ فبراير . ولا اعتقد انى بحاجة لكى اقول لك انى احبك منذ فترة طويلة وانى استطيع اسعادك العمر كله .. فهل تتزوجنى ، وتقضى طول حياتك فى احضان السعادة معى ؟

انى فى انتظار ردك اللى ارجو ان يأتينى بسرعة ، واحب ان تعلم انى لن استطيع انتظارك اربعة اعوام اخرى

حبيبتك

بيتى

ولكن لماذا تنتظره أربعة أعوام أخرى ؟ والجواب على ذلك .. أنها لن تستطيع ان تطلب منه الزواج بمثل هذه الجرأة – امام الناس – مرة أخرى الا يوم ٢٩ فبراير عام ١٩٦٠

فالتقاليد الانجليزية تسمح للفتاة .. كل فتاة – على أن تكون عازبة – ان تطلب يد صديقها للزواج .. ولكن لا يحدث ذلك الا مرة كل أربعة أعوام – فى يوم ٢٩ فبراير – أى فى اليوم الزائد من السنة الكبيسة .. وهكذا تنتظر فتيات انجلترا وشبانها هذا اليوم الذى سيقرر مستقبل الكثير منهم ... بصبر نافد

وحتى يوم الاربعاء القادم ننتظر نتيجة طلبات الزواج التى ستتقدم بها الفتيات لزملائهن .

بقى أن نقول أن الآلاف المؤلفة من الشبان يقعون فى شباك صديقاتهم ويقبلون الزواج منهن ! .



« فيفيان لى » سالها الصحفيون ، هل ضايقك سماع اسم مارلين مونرو ؟



« مارلين مونرو » ارسلت برقية لسير لورانس اوليفييه فى الطائرة .

مارلين مونرو وفيفيان لى

تصنعان خبر الأسبوع فى لندن

لندن ـ مراسل آخر ساعة

بائع الصحف يعلن خبر الاسبوع فى لندن . محطة الاذاعة البريطانية تذيع الخبر . الناس يتحدثون عنه فى سيارات الاتوبيس وفى المترو تحت الارض .

هل حاولت ان تعرف خبر الاسبوع فى لندن ؟ انه ليس عودة سير انطونى ايدن رئيس الوزراء من زيارته لواشنطون واوتاوه . وليس قطعا هذه القصة المثيرة التى نشرتها الصحف البريطانية عن ظهور الدبلوماسيين البريطانيين الهاربين فجأة فى موسكو . وهو ليس اخيرا هذا الانذار الذى وجهه مولوتوف لدول الغرب !

وان خبر الاسبوع فى لندن كان مارلين مونرو ، والمؤتمر الصحفى الذى عقدته مارلين مونرو فى نيويورك مع سير لورانس اوليفييه ، والمسرحية التى شهدها الصحفيون فى مطار لندن عندما هبطت الطائرة التى تقل سير لورانس عائدا الى بلاده !

ما رأيك يا فيفيان ..؟

أعجب مؤتمر صحفى تشهده لندن ونيويورك

لقد وقف سير لورانس يتحدث مرة أخرى للصحفيين عن مارلين مونرو . وعن زيارتها المقبلة الى لندن . وعن الفيلم الجديد الذى سيمثل فيه امامها وتصور مناظره فى لندن . وكانت ليدى أوليفييه « فيفيان لى » تجلس على كنبة صغيرة فى ركن من غرفة الاستراحة فى المطار وتستمع الى حديث زوجها عن مس مونرو ..

كانت ليدى أوليفييه تلف نفسها فى معطف من فراء « الفيل » وتضع بيريه اسود فوق رأسها ، وتبتسم ! ودخل سير لورانس الغرفة الكبيرة التى ازدحمت بالصحفيين . وبحث عن زوجته وقبلها مرتين ، مرة على خدها الايسر ومرة على خدها الايمن ..

وانتهى لقاء الزوجين ، والتفت سير لورانس الى الصحفيين وبدأ يتكلم . قال « حسنا . سوف اتحدث عن مس مونرو ! لقد سلمتنى المضيفة بعد قيام الطائرة رسالة قصيرة تلقتها باللاسلكى . وكانت الرسالة من مس مونرو . وكانت تقول فيها : «لقد افتقدتك يا عزيزى . وحشتنى جدا ! »

وسكت سير لورانس . واتجهت عيون الصحفيين الى ليدى اوليفييه تسالها . هل سمعت هذا الجزء من حديث زوجك ؟ ولكن الليدى كانت تحدق فى مقدمة حذائها الاسود اللميع ، وكأنها لم تسمع شيئا .

حلوة ... ورقيقة

واستانف سير لورانس حديثه ، فقال : «ان مس مونرو فتاة حلوة ورقيقة جدا، انني شخصيا احبها »

وعادت عيون الصحفيين تتجه الى ليدى اوليفييه ، فوجدوها سارحة ببصرها فى الفضاء الممتد امامها فى ارض المطار !

سير اوليفييه : ان مس مونرو سوف تاتى الى بريطانيا فى شهر يوليو القادم . وسنعمل معا ـ انا وهى ـ فى تمثيل مسرحية « الامير النائم » ، التى كتبها تيرانس راتيجان ، وستقيم مس مونرو فى لندن حتى اواخر اكتوبر . ان هذه الفتاة تتمتع بمواهب عظيمة .

ليدى اوليفييه : تتنهد ، وتضع يدها تحت خدها وتستند براسها اليها !

سير لورانس : اننى اتوقع ان نشترك معا فى افلام كثيرة اخرى فى المستقبل .

ليدى اوليفييه : تهز راسها ، وتتنهد مرة اخرى . وبعمق فى هذه المرة !

وينزل الستار !

ويرتفع صوت من وسط الزحام ، يسال ليدى اوليفييه : « هل سئمت هذا الحديث يا ليدى اوليفييه ، هل سئمت سماع اسم مارلين مونرو ؟ »

ليدى اوليفييه : « بالعكس ، ابدا ابدا . ما الذى يجعلك تتصور هذا؟»

وينزل الستار ، وتنتهى مسرحية مطار لندن ، ويخرج سير لورانس متابطا ذراع زوجته !

ونعود الى نيويورك ، قبل عودة سير لورانس الى لندن بيوم واحد ، ٢٠٠ صحفى ومصور يزحمون القاعة الضخمة فى فندق بلازا . وفجاة تدخل مارلين مونرو ووراءها سير لورانس اوليفييه ، وترتفع الات التصوير لتسجل الحدث الكبير . ويعلن الاثنان الخبر . لقد اتفقنا على تمثيل مسرحية « الامير النائم » ، وتكمل مارلين وحدها الخبر : « وساسافر الى لندن فى شهر يوليو لتصوير مناظر الفيلم الجديد الذى يظهر فيه معى سير لورانس اوليفييه ! »

مشروع صورة

وترتفع عدسات المصورين من جديد .

مارلين مونرو تضع ساقا فوق اختها ، وتبتسم للصحفيين فى المؤتمر الصحفى الكبير مع سير لورانس اوليفييه فى نيويورك ، وفى اليوم التالى طار لورانس عائدا الى لندن ..



وينطلق بريق خاطف من الات التصوير مدة عشر دقائق او اكثر . وفجاة يصيح احد المصورين : « ضع ذراعك حول خصر مس مونرو يا سير لورانس ! »

وتقول مارلين : «انتظروا . ستشاهدون هذا فى الفيلم الجديد ! »

ويبتسم سير لورانس ويحمر وجهه ولا يتكلم !

وبدأ الهدوء يسود قاعة الفندق الكبير نسبيا ، عندما ذهبت مس مونرو لتريح قوامها الجميل على احد المقاعد الكبيرة ، وتضع ساقا فوق اختها ، وتبتسم للصحفيين ، لقد كانت ترتدى فستانا ضيقا «بديكولتيه» واسع يكشف عن صدرها ! ومرة اخرى ارتفعت الات التصوير لتسجل « البوز » الجديد !

وسال الصحفيون سير لورانس «ما رايك فى مس مونرو ؟ »

سير لورانس : « انها ممثلة عظيمة ان مس مونرو تتمتع بموهبة عجيبة . انك تنظر اليها فتتصور نفسك امام امرأة ماكرة وبعد دقيقة واحدة ترى فيها امرأة ساذجة . ان مس مونرو امراة مثيرة جدا ! »

المصورون على الارض

وفى الوقت الذى كان سير لورانس مشغولا فيه بالحديث الى الصحفيين والرد على اسئلتهم ، كانت مارلين تجلس على مقعدها وتكشف عن ساقيها ، وعلى وجهها ابتسامة ساحرة لم تفارقه أبدا !

وركع المصورون على الارض بكاميراتهم لتسجيل صورة مارلين ! ووقف فريق اخر فوق المقاعد . وانحنى فريق ثالث امامها مباشرة ، كل واحد يريد ان يلتقط صورة مارلين من احسن زاوية .

وجاء دور مارلين فى الحديث للصحفيين، فتحدثت عن سعادتها الكبيرة بهذه الفرصة التى ستتيح لها التمثيل مع سير لورانس اوليفييه . والسفر الى لندن ، واخيرا مقابلة ديانا دورس ، الممثلة الانجليزية الشقراء .. وقنبلة الانجليز التى سمعت عنها مارلين كثيرا !

وانتهى المؤتمر الصحفى . وودعت مارلين مونرو الصحفيين بقبلة اطلقتها فى الهواء ، لهم جميعا فى وقت واحد . ونظر الصحفيون وراءهم . وادركوا لاول مرة منذ بداية المؤتمر ، انهم لم يكونوا وحدهم فى الغرفة الكبيرة مع مارلين . فقد كان معهم جميع الطباخين والسفرجية والجرسونات فى فندق بلازا . لقد جاءوا كلهم ليشاهدوا مارلين مونرو .. اكثر من ٢٠٠ طباخ وسفرجى وجرسون !

هذه هى قصة خبر الاسبوع فى لندن التى نشرتها الصحف تحت عناوين عريضة على صفحاتها الاولى . فى الوقت الذى لم يحتل فيه خبر عودة رئيس وزراء بريطانيا الى بلاده اكثر من بضعة اسطر بالبنط الصغير !

• الأفكار والصور والشخصيات .. واحدة فى عالمنا العربى !
• عندما يكتب ماوتسى تونج .. عن مشاكل الأدب والفن !

سميرة عزام .. بين الاعجاب والدهشة

لم آكن اعرف من هى سميرة عزام . هل هى سيدة أم آنسة ؟ هل هى أم لاولاد ؟ ما شكلها .. ما عمرها .. ما ديانتها ؟ اسئلة كثيرة لا اعرف جوابها .. ولكنى اعرف شيئا اهم من ذلك كله .. انى اعرف عن يقين انها فنانة كبيرة موهوبة .

لقد قضيت ليلة مثيرة اختلط فيها اعجابى بدهشتى ، وانا اقرا مجموعة قصصها التى اصدرتها دار الشرق الجديد ببيروت تحت عنوان « الظل الكبير » اكتسبت فى تلك الليلة معرفة عميقة بهذه النفس الجميلة ، وكنت اعود الى مراجعة غلاف الكتاب ، بعد الفراغ من قراءة كل قصة ، لاتأكد من اسم مؤلفته ، ولاتأكد - لدهشتى - من انها امراة .. !

ان النقاد اعتادوا وصف الادب الذى تكتبه المراة بأن له طابعا معينا ، ومنذ أكثر من عشر سنوات كتب توفيق الحكيم يقول : ان المراة تكتب كما تشتغل بأعمال الابرة - التريكو - فهى عاجزة عن التعبير عن رأيها فى تركيز وباختصار ، وتعنى بذكر التفاصيل ، ولذلك هى تفضل كتابة الروايات الطويلة فتسطر على مئات الصفحات (حواديت) لاتنتهى ، وأحداثا متشابكة متلاحقة . ولاشك أن روايات مثل «ذهب مع الريح» و « ايما » ومرتفعات وذرنج وعنبر الى الابد ، تثبت صحة هذا الرأى . كما أن ندرة الكاتبات المسرحيات بين النساء قد تفسر بأن المراة لا تستطيع التعبير عن نفسها عن طريق المسرحية ، لان الحوار المسرحى يحتاج الى التركيز فى الافكار والحوادث ، وهذا مما يتنافى مع طبيعة المراة .

ولكن فن سميرة عزام ، هو رد حاسم على كل هذه الاراء . لقد أثبتت فى مجموعة قصصها ، ان المراة تكتب كالرجل ، وانها تستطيع أن تفكر بعقلها كما تحس بعاطفتها ، وانها قادرة على ابراز فكرتها ، والتعبير عنها بأقل قدر ممكن من التفاصيل والاحداث والالفاظ .. !

ان كتاب « الظل الكبير » يضطرنا الى تغيير فكرتنا السابقة عن أسلوب المراة ، وأظن انى لا ابالغ اذا قلت انه كان من العسير على ان أصدق أن كاتبته امراة لولا وجود اسمها على غلاف الكتاب .

وقصص سميرة عزام تنفذ الى عماق متعددة من الحياة فهى تنفذ الى حياة العمال الفقراء وتروى عن وهيبة الغسالة والازمة التى واجهتها عندما بدأ الناس يستعملون الغسالات الكهربائية .. كما تروى فرحة الصبى الذى يمشى على عكازين ، عندما وجد عملا فراح يصيح فى أمه وهى تدفن ما أعطاها من نقود بين ثدييها :

- أمى .. الا تسمعين .. أ سأتعشى الليلة .. !

ويبدو أثر مأساة فلسطين فى قصة الام العربية التى تعيش فى يافا ، وتسمع عن طريق الراديو فى « رسائل اللاجئين الى ذويهم » أن ابنها سيتزوج فى بيروت :

« ان بيروت ليست فى السند اوالهند .. بيروت لاتحتمل اكثر من ساعات ست فى مشوار سيارة .. ومع ذلك فمستحيل المستحيلات لديها أن تذوق فرحة العمر ، وتذهب الى فرح ابنها » ..

ذلك لان « يافا » فى فلسطين ، التى اصبحت اسرائيل !

ثم قصة هذه الام التى تغامر بسفر طويل الى القدس ، وتقف أمام بوابة « مندلبوم » فى انتظار قدوم ابنتها فى زيارة من اسرائيل .. ان الام لا تجد ابنتها .. عليها أن تنتظر عاما آخر . وتعود العجوز وهى لا تحمل فى قلبها يأسا .. انها تقول :

« اننى اذا عشت عاما آخر فسآتى اليها زاحفة على قدمى .. واذا عاجلتنى رحمة الله .. فلن اموت الا بحسرتين : حسرة بلدى ، وحسرة مارى - ابنتها - » .

وتظهر مشاكل زواج المرأة الشرقية فى قصة « نصيب » عندما تضطر الفتاة المثقفة التى تطمح فى الحب وفى الاختيار الحر لشريك الحياة .. تضطر الى الخضوع للتقاليد ورغبات الام والاب ، وتتزوج مسلوبة الارادة .. لا لان احدا يكرهها على الزواج .. بل لان الظروف المحيطة بها ، وبيئتها ، وأسرتها ، تجعلها تستسلم وتنقاد الى الزواج كالمنومة وبلا اختيار .

أما المرة الفقيرة ، فتتزوج من أجل المال ، وقد تكون فى العشرين وتتزوج كهلا عجوزا له زوجة اولى .. كل ذلك من اجل « الستر والخوف من العرى والجوع واولاد الحرام . ومن أجل زوجين من الاساور وقرط وثلاثة أثواب ، وصابون معطر .. » !

ودرست سميرة عزام بعض النفسيات التى استوقفت نظرها .. مثل شخصية « خزنة » نادبة الموتى ، وماشطة العرائس فى آن واحد .. وشخصية ابو شكور صانع توابيت الموتى .. ان كلا من « خزنة » « وأبو شكور » كانا مشغولين بكسب الرزق من صناعتهما ، ويتحركان فى آلية ، باحثين عن المنفعة ، وكان الموت كالعرس ، والولادة كالوفاة ، والفرح كالحزن . أشياء لاتحرك فى نفسيهما شيئا ، بقدرما يستفيدان من ورائها نفعا ماديا .

بقلم : فتحى غانم

ثم ماتت ابنة « خزنة » ، وتعرض شكور لخطر الموت .. وكان على خزنة أن تندب فى ماتم ابنتها .. وكان على أبو شكور أن يعد تابوت ابنه ..

ولم تندب « خزنة » ابنتها ، وحطم ابو شكور تابوت ابنه .. ولقد تغير موقفهما من تجربة الحياة ، لم يصبحا طفيليين عليها .. بل عاشا ومأساة التجربة تنهش أعماقهما ، لقد اكتسبا معرفة جديدة .. فتصرفا تصرفا جديدا .

ولعل كل قصص سميرة عزام تصور تجربة نفسية يمر بها أشخاص القصة ، ثم يخرجون من التجربة بوعى جديد

وتتفاعل أحداث التجربة فى داخل أشخاص القصة - فى أفكارهم واحساساتهم - أكثر مما تبدو فى تصرفاتهم الخارجية فالقارىء يتتبع منطق تفكيرهم .. وكيف يقفزون من رأى الى رأى ، ومن خاطر الى خاطر .. وكيف تتملكهم الحيرة ، وتتنازعهم الافكار والمشاعر .. ثم يخرجون من هذا كله .. بوعى جديد ، بحقيقة المشكلة التى تواجههم

فهذه الفتاة عاملة « المانيكير » التى على موعد مع شاب



يحبه .. انها تحلم بشراء فستان حريرى غالى الثمن .. وتفكر فى أن تدفع مرتب شهرين من أجل هذا الفستان .. انها تقارن بينها وبين السيدات الثريات اللاتى تقلم اظافرهن .. انهن يستطعن شراء هذا الفستان بسهولة ، وقد لا يطالبهن التاجر بالثمن ، ويسجله فى دفتر الحساب . ثم هى تفكر فى تأثيرها على أم الشاب واخواته لو لبست الفستان .. انها ستكسب رضاءهن - هذا هو ما تظنه على الاقل - انها فقيرة لا تملك غير مرتبها الذى تنفقه فى مأكلها ومنامها وكسائها وللترام ، ومعها أم وأخ صغير .. انها «رجل العائلة » انها لا تستطيع أن تجازف بشراء الفستان .. ولكن الا يسعد حبيبها كثيرا لو وقعت عليها عينه ورأى هذه الورود المنثورة فى الثوب .. انه يحب الاناقة ، يلبس بذلة كحلية تظهر رشاقته .. وتتضارب الافكار فى رأس «عاملة المانيكير» ويشتد الصراع ، وتمر « بتجربة » قاسية ، وهى تتأمل الفستان وتراقب صاحب المحل ..

ويمر بها صاحبها ، فاذا به ينظر اليها فى عتاب ، ويقول لها : « هه لعلك تفكرين فى شرائه .. ؟ رويدك ياصديقتى والا فتشى لك عن واحد غيرى » .. انه لا يرضى لها أن تنفق مالها فى مثل هذا الفستان .. ودون أن تقول الفتاة شيئا .. تصل الى وعيها الجديد .. تصل بعد احتدام التجربة الى اكتشافها الحقيقى .. تنظر الى صاحبها فيخيل اليها أنها ما رأته قط أحلى رجولة منه فى تلك اللحظة ..

وهكذا تكتب سميرة عزام قصصها .. انها لاتصف حركات الناس ومظهرهم الخارجى ، ولا تسجل لهم حديثا ولا حوارا الا بالقدر الذى ينبىء عما يدور فى داخل نفوسهم من أفكار ومشاعر وأحاسيس .. انها مشغولة بالدراسة الحقة للنفس الانسانية ، أكثر مما هى مشغولة ببريق الاحداث الخارجية .

لقد ارسلت لى سميرة عزام كتابها « الظل الكبير » ومعه رسالة صغيرة هذا نصها :

« أكون سعيدة لو سمعت لك رأيا منشورا أو فى رسالة خاصة فى هذه المجموعة القصصية . ان تبادل الراى فيما تنتجه الاقلام عندنا وعندكم لهو دائما فى صالح تلك الرسالة التى اخذنا بها أنفسنا » .

وانى لسعيد بأن نتبادل الراى فيما ننتجه فى مصر أو لبنان أو سوريا أو اى بلد عربى آخر .. فليس الامر مجرد اشتراك فى لغة واحدة ، بل ان المشاكل والافكار والصور والشخصيات التى ظهرت فى كتاب الظل الكبير .. انما هى مشتركة وواحدة فى عالمنا العربى كله ..

نصائح لقراء كتاب خطير

فى الوقت الذى تعقد فيه الاتفاقات التجارية لاستيراد الصلب والقمح والشاى من الصين الشعبية ، وبعد مرور أشهر على مؤتمر باندونج الذى اجتمع فيه جمال عبدالناصر بشوين لاى رئيس وزراء الصين .. ينقل الشاعر كمال عبد الحليم كتابا خطيرا عن « مشاكل الادب والفن » من تأليف ماوتسى تونج زعيم الصين الشعبية الشيوعية ..

وانى أرحب بترجمة الكتاب كوسيلة لازدياد معرفتنا بافكار تلك البلاد التى بدأنا نوثق علاقتنا بها - فى الدعوة الى السلام فى باندونج أولا - ثم فى تنمية العلاقات التجارية وتبادلها ثانيا .

ولكن يجب أن يكون مفهوما لدى قراء الكتاب ... انه يصور وجهة النظر الشيوعية نحو الادب والفن ، وان أغلب التعاليم التى جاءت فيه لا تصلح للتطبيق الا فى البلاد الشيوعية فقط .

صحيح أن هناك بعض الافكار من الممكن أن يستفيد منها الفنان المصرى .. كضرورة الاتجاه الى مشاكل الشعب ، والاختلاط به ، ودراسة مختلف نواحى نشاطه ، والكتابة عنها كتابة واقعية ... فنحن نكسب كثيرا لو عاش الكتاب المصريون فى القرى بين الفلاحين ، وفى المصانع الجديدة بين العمال ، وفى مديرية التحرير حيث تقوم تجربة جديدة لتغيير حياة الفلاحين الاجتماعية ، ونحن نكسب أيضا لو ذهب كتابنا الى معسكرات الفدائيين .. وشاركوا فى احداث الحدود بيننا وبين اسرائيل .. ونستطيع أن نكسب من كل تجارب الكتاب فى كل هذه المناطق اعمالا فنية ، تساعد على معرفتنا بحياة الفلاحين والعمال والجنود ، وهم العمد التى تقوم عليها حياتنا الجديدة ..

كما أنه من الخير أن نستطيع تقديم أعمال ادبية لهم ، تبصر الجندى بحقيقة موقفه من اسرائيل ، ولماذا هو مستعد لان يضحى بدمه فى معركة مع هؤلاء المغتصبين .. كما يدرك الفلاح معنى القضاء على الاقطاع وتحديد الملكية ، ويعرف العامل أنه يصنع مستقبل وطنه وهو يدق بمطرقته على الحديد المصهور ..

كل هذه الافكار من الممكن الاستفادة منها فى تطوير حياتنا ..

ولكننا لانستطيع أن نطبق آراء اخرى وردت فى كتاب « ماوتسى تونج »

فمن الحماقة أن نكتب للفلاحين والعمال والجنود وحدهم .. لاننا لانؤمن بحكم الطبقة الواحدة .. وهناك عناصر من الشعب من حقها أن نكتب لها ..

التجار .. والموظفون .. وأصحاب الحرف الصغيرة ، وعلى العموم أفراد الطبقة المتوسطة من اطباء ومهندسين ومحامين وصحفيين ومدرسين وغيرهم ..

كل هؤلاء من حقهم أن نكتب عنهم ، ولهم ، وأن نعالج مشاكلهم ونبصرهم بها أيضا .. بل وأن نساعدهم على الاستمرار فى الحياة .. لا ان نحاربهم او نقضى على طبقتهم .

كما أنه بديهى أن فى مجتمعنا وفى نظام حكمنا .. وبحسب نص الدستور المصرى الجديد .. حرية الراى مكفولة ، والادباء والكتاب لهم الحق فى التعبير عن انفسهم بصورة رومانتيكية أو واقعية ، ولهم أن يتصوفوا ، أو يدعوا الى الدين أو الى الوجودية .. ونحن بهذا نختلف عن الكتاب فى الصين الشعبية ، فمفروض عليهم أن يدرسوا الشيوعية وأفكار ماركس ولينين وستالين .. وهى أفكار يعتبر تطبيقها جريمة منصوصا عليها فى القانون المصرى ..

هذه هى الحقائق التى يجب أن يعرفها القارىء المصرى « لمشاكل الادب والفن » لماوتسى تونج ..

ان نشر مثل هذا الكتاب ، لدليل على اتساع افق نظرتنا الى الآداب العالمية - بصرف النظر عن مصدرها - سواء كان أمريكا الراسمالية ، أو الصين الشيوعية .. واننا نأخذ من هذه الآداب والفنون مانستفيد منه كمصريين ، وطبقا لنظامنا المصرى ..

فتحى غانم

موعد هام في موسكو..

مغامرة عجيبة تكشف بها روسيا لغز الدبلوماسيين الهاربين..!

ظهر ماكلين وبيرجس في موسكو . أنزل الستار أخيرا على المسرحية التى شغلت اهتمام العالم خمس سنوات . انتهت المهزلة التى مرغت سمعة بريطانيا فى الوحل . حل الروس اللغز الذى حير العالم أعواما طويلة . كان ظهور الدبلوماسيين البريطانيين الهاربين فى عاصمة السوفييت مسرحية جديدة . لقد ظهرا فجأة واختفيا فجأة وسط ضباب شارع « جوركى » فى موسكو !

كانت عقارب الساعة تشير الى السادسة مساء بتوقيت موسكو عندما دق جرس التليفون فى الغرفة التى يقيم فيها سيدنى ويلاند مراسل وكالة روتر للانباء فى فندق سافوى . ورفع المراسل سماعة التليفون ، وقال صاحب الصوت فى نهاية الخط : « ماذا تفعل الليلة ؟ » قالها بلهجة انجليزية ركيكة .

ورد الصحفى الانجليزى قائلا : « سأكون فى مكتبى كالعادة ! » . واستأنف صاحب الصوت حديثه ، قال انه يتكلم بالنيابة عن وكالة تاس السوفيتية الرسمية للانباء . ولكنه يرفض الآن على الاقل أن يذكر الاسباب التى دفعته الى الاتصال بالصحفى الانجليزى بالتليفون . وقال انه يكتفى فى هذه اللحظة بأن يقول ان وكالة تاس الرسمية عندها خبر يهمه ! ثم انتهى الحديث بين الرجلين .

ومضت ساعة ونصف ساعة بالضبط وبعدها دق جرس التليفون من جديد ، وعاد صاحب الصوت يقول بنفس لهجته الانجليزية الركيكة : « هل لك أن تذهب الى الغرفة رقم ١٠١ فى فندق ناشيونال . ان المعلومات التى ستذاع عليك بعد نصف ساعة بالضبط فى هذه الغرفة ، على جانب كبير من الاهمية . موعدنا الساعة الثامنة ، ونرجو أن تحرص على الموعد ! »



جاى بيرجس كان يعمل فى هذا المكتب بوزارة الخارجية البريطانية قبل هربه الى موسكو. لقد قال للصحفيين أنه مشتاق لرؤية امه . وانه يفكر فيها دائما .



الغرفة رقم ١٠١

وانتهت المكالمة التليفونية الثانية . وفى الساعة الثامنة بالضبط كان الصحفى الانجليزى سيدنى ويلاند ، يقف على باب الفندق يسأل عن الطريق الى الغرفة رقم ١٠١ ، وأمام باب الغرفة كان هناك رجل بدين يقف بقامته الطويلة وجسمه الضخم . وعلى بعد خطوات منه وقف رجلان آخران ، لا يكاد وجهاهما يظهران من ياقة المعطف الثقيل الذى كان يرتديه كل منهما . وعرف الصحفى أن الرجل البدين الضخم هو مدير وكالة السياحة الروسية . أما الرجلان الاخران فقد كانت شخصيتهما آخر شىء يخطر ببال انسان !

ومضت بضع دقائق فتح بعدها باب الغرفة رقم ١٠١ ، ودخل الجميع .. مدير وكالة السياحة الروسية . ثم الرجلان الغريبان . ثم الصحفى الانجليزى مراسل وكالة روتر . واربعة صحفيون آخرون انجليز أيضا !

وفجاة وبلا مقدمات . تقدم احد الرجلين الغريبين بضع خطوات وقال فى صوت هادىء « أنا دونالد ماكلين ! » وقبل أن ينتهى من هذه الكلمة القصيرة كان الرجل الغريب الآخر ، قد لحق به ووقف وراءه مباشرة وقال فى نفس الصوت وبنفس الطريقة التى قدم بها زميله نفسه ، قال : « وأنا جاى بيرجس ! »

دهشة .. وذهول !

وذهل الصحفيون . كان واضحا جدا أن لهجة الرجلين انجليزية . وكان واضحا جدا انهما ليسا من أهل هذا البلد . ولكن من يكون بيرجيس وماكلين ؟ ومضت بضع لحظات أمضاها الصحفيون الانجليز فى تفكير عميق ، وسط الذهول الذى انتابهم . قبل أن يرفع واحد منهم يده ويضرب رأسه بقوة ويصرخ وكأنه قد تذكر شيئا كاد العالم كله أن ينساه . وعرف الجميع انهم أمام ماكلين وبيرجس الدبلوماسيين البريطانيين الهاربين اللذين مضى على اختفائهما خمس سنوات بالضبط !

كانت المفاجأة أقوى من أن تحتملها أعصابهم . هل يمكن أن يظهر الدبلوماسيان الهاربان هكذا وبمثل هذه البساطة ، بعد خمسة اعوام كاملة . هل يمكن أن يحل اللغز الحائر ، هنا فى موسكو بعد هذه الاعوام الطويلة !

واتجهت العيون الى الرجلين تحدق فيهما . كان بيرجس دائم الابتسام . وكان الشيب يملأ شعر رأسه . وكان يبدو أنيقا فى ملابسه الانجليزية . ولعلها الشىء الوحيد الذى يذكره ببلاده . اما ماكلين . فقد بدا وكأنه لا يثق بنفسه كثيرا . كان قليل الكلام . لقد ترك مهمة قراءة البيان القصير على الصحفيين لزميله بيرجس . أما هو فقد وقف هادئا ساكنا . وكانت عيناه زائغتين لاتستقران على شىء ! وكان الاثنان يدخنان نوعا رخيصا من السجائر الروسية ، واخرج أحد الصحفيين الاربعة علبة سجائره الانجليزية ، وعرض عليهما أن يدخنا سيجارة انجليزية . ولكنهما اعتذرا بأدب ، وقال بيرجس : « اننا نفضل السجائر الروسية ! واننا ندخن منها ٦٠ سيجارة فى اليوم ! »

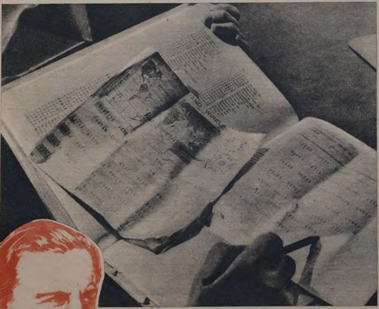
مشتاق الى أمه

ودار حديث قصير بين مراسل روتر وبين بيرجس وماكلين . وتولى بيرجس الرد على اسئلته ! أما ماكلين فقد لاذ بالصمت !

قال بيرجس للمراسل الانجليزى انه يقيم فى موسكو مع صديقه ماكلين وزوجته وأطفاله . وانه مشتاق الى امه وانه يفكر فيها دائما . وانه سيكتب لها خطابا طويلا جدا فى المستقبل القريب !

وانتهى الحديث بين الصحفى الانجليزى وبيرجس . وانتهى البيان القصير الذى أذاعه بيرجس على الصحفيين . وانتهى المؤتمر الصحفى ، وطار النبأ الى جميع أنحاء العالم . وظلت محطات الاذاعة والصحف والناس يتحدثون عنه أياما طويلة !

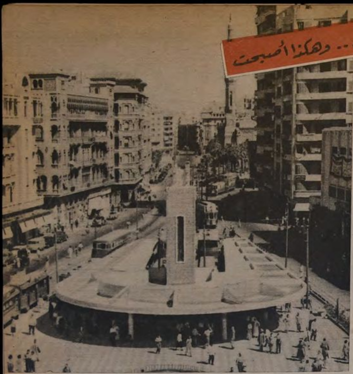
لقد حلت موسكو اللغز الذى حير العالم خمس سنوات كاملة . كان هناك خيط واحد ناقص فى الخطة العجيبة التى رسمها هذان الرجلان للهرب من بريطانيا . كانت هناك حلقة مفقودة ، لم يستطع أحد أن يعثر عليها طوال هذه الاعوام . لقد كانوا جميعا واثقين من ان ماكلين وبيرجس يعيشان فى احدى الدول الواقعة وراء الستار الحديدى . ولكن اين هى هذه الدولة . هل هى فى أوروبا . هل هى فى آسيا ؟ وكيف وصلا اليها . كيف رسما خطة الهرب . كيف نفذت هذه الخطة دون أن يشعر بها أحد. كيف لحقت ميلندا ماكلين ، زوجة دونالد ماكلين بزوجها ، هى واطفالها . كل هذه أسئلة ظلت حائرة خمس سنوات كاملة ، الى أن ظهر ماكلين وبيرجيس فى موسكو !



دونالد ماكلين ، هرب مع زميله بيرجيس ، ثم لحقت به زوجته واطفالها . وكان ماكلين ينقل المستندات السرية فى وزارة الخارجية ويصورها بالكاميرا وينقلها الى روسيا



هكذا كانت محطة الرمل .. وهكذا أصبحت




محطة الرمل .. قلب الاسكندرية ، كانت الفوضى شعارها .. لا مظلات واقية من الحر او المطر ولا أماكن للانتظار . والمشاة يعبرون الطريق وهم مهددون بالموت في كل لحظة من السيارات المسرعة .. واعيد تخطيط الميدان وتوفرت فيه جميع سبل الراحة ثم زود بسلم كهربائى متحرك ونفق حتى يمكن للكبار والصغار عبور الميدان فى هدوء وامان !! ...

مشروعات الاسكندرية تنفذ بعد ثلاثين عامـًا ..

بغدادى يمر بالاسكندرية

ويقلب شوارع عروس البحر الأبيض رأسًا على عقب .!

تشهد الاسكندرية هذه الايام حركة تعمير كبرى .. المشروعات القديمة التى وضعت منذ ثلاثين عاما بعثت ونفذ بعضها فى شهور قليلة ،وما بقى ياخذ الخطوات العملية نحو التنفيذ السريع .. والمسئولون انتهوا من وضع خطة كاملة على اساس احتياجات المدينة بعد خمسين عاما بحيث تتوافر للاجيال القادمة كل وسائل الراحة ..



كوم الدكة .. تل غير طبيعى من تراب ورمال ، احتله الانجليز واقاموا عليه معسكرات كانوا ينقضون منها على السكان ليخمدوا الثورات .. وبدا هدم كوم الدكة وتنسيقه ومد الطرق واقامة الحدائق فيه ... وستباع ارضه للشعب ليقيم عليها عشرة آلاف مسكن ستحل ازمة المساكن فى ميناء مصر الاولى ...

الاسكندرية بالأرقام

● **يبلغ** عدد سكان الاسكندرية ١٫١٨٥٫٢٨٦ نسمة ، ويولد فى المدينة كل أسبوع نحو ١٣٠٠ طفل منهم ٦٦١ فتاة و ٦٣٩ فتى ، وبين هؤلاء المواليد ١٢٨٣ مصريا ، والوفيات ٣٣٠ منهم ١٦٨ فتاة و ١٦٢ فتى

ونسبة المواليد ٥٥٫٨ فى الالف والوفيات ١٤٫٢ فى الالف أيضا

● **فى الاسكندرية** مائة الف أجنبى منهم ٤٣٠٠٠ يونانى و ٩٨٤٠ ايطاليا و ٧٨٦٧ انجليزيا و ٣٣٥٤ فرنسيا و ٦١٧ سويسريا

● **متوسط** دخل الفرد طبقا لآخر احصاء ٩٠٥٫٨ قرشا فى كل شهر ، وينفق الفرد ١٢٫١ فى المائة من دخله على الملاهى والتسلية و ٢٫٦ فى المائة على الخمور

● **توجد** محال تجارية وصناعية عددها ٢٩٠٨٠ يملكها افراد و ٥٨٥٢ شركة راس مالها ٥٩٫٦١٤٫٠٠٠ جنيه جميعها مصرية و ١٠٦ شركات أجنبية منها سبع شركات صناعية وراس مال هذه الشركات جميعها ٦٫٤٦٣٫٥٩٠ جنيها

● **بلغ** مجموع الاسهم والسندات المتداولة فى بورصة الاوراق المالية بالاسكندرية خلال العام الماضى ٤٫٧٣٥٫٠٠٠ قيمتها ٣٦ مليون جنيه منها سبعة ملايين قيمة الاوراق الحكومية

● **تبلغ** قيمة الواردات عن طريق ميناء الاسكندرية ١٢٦ مليون جنيه فى حين أن قيمة الواردات عن طريق الموانى المصرية جميعها ١٦٠ مليونا ، ويصدر من الميناء نحو ٩٠ فى المائة من الصادرات المصرية .

● **فى المدينة** ١٦٤ ناديا ، و ٥٨ ملعبا ، و ٥٩٧ جمعية خيرية و ١٠٧٢ مقهى و ٤٧ ملجا و ٣٨ مستشفى منها ١٢ مستشفى خاصا و ١١ حكومية و ١٠ أهلية

● **تدفع** مراقبة الشئون الاجتماعية ٧٣٠٦١ جنيها سنويا و ١٥١١٠ جنيهات مساعدات . وجمعت فى العام الماضى ماقيمته ٩٧٠٥ جنيهات لمعونة الشتاء وقد استفاد منها ٦٦٦٠ نسمة

● **ميزانية** منطقة التربية والتعليم ١٫٥٦٧٫٣٢٤ جنيها ، وتدفع الوزارة ٨١٫٣٥٤ مرتبات شهرية ، وفى المدينة ٥١٧ مدرسة منها ٨٣ مدرسة للبنات و ١٩٨ مدرسة ابتدائية و ٥٤ مدرسة ثانوية يتعلم فيها ١٥٣٦٠٣ طالبا وطالبة و ٥٥٨٦ يقومون بالتدريس فيها ، وقد قبل هذا العام فى المدارس المختلفة ٢٨٣٥٧ من بينهم ٨٦٨٣ طالبة

وفى مدارس الاسكندرية ٧٠٨٧ موظفا اداريا ومستخدما .

● **فى جامعة** الاسكندرية ١١٩٥٦ طالبا وطالبة منهم ١٠٠٥ طالبة ، وتوجد ٦٧ طالبة يدرسن فى اقسام الدراسات العليا

وبين الطلبة والطالبات ١٠٤ من السودانيين و ٨٦ فلسطينيا و ٤٣ سوريا و ٢٠ من كل من الاردن والعراق و ١١٦ من اليونان و ١٢ من ليبيا وعشرة من كل من لبنان وايطاليا وطالب من كل من اليمن وحضرموت والهند وقبرص واسبانيا ويوغوسلافيا و ١٤ سعوديا و ٢ من كل من تونس والكويت والحبشة وايران والمانيا وفرنسا و ٣ من الباكستان

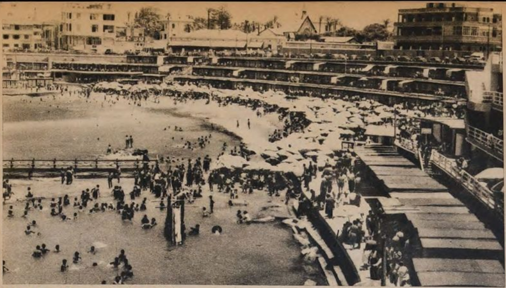
وفى الجامعة ٥٠٤ من اعضاء هيئة التدريس

● **يقوم** بالحراسة فى الاسكندرية ٦٨٢١ جنديا وخفيرا اى بنسبة جندى لكل ١٦٦ نسمة و ٢٣٦ ضابطا يختص كل منهم بحراسة ٤٨١١ نسمة .

● **وقعت** فى المدينة خلال العام الماضى ٦١٤ جناية منها ١٠٩ جنايات قتل و ٢٠ جناية سرقة وقد حفظ من هذه القضايا ٢٢٤ قضية ، وتبلغ نسبة الجرائم خمسا لكل عشرة آلاف نسمة، ومعظم المتهمين سنهم بين الثلاثين والاربعين

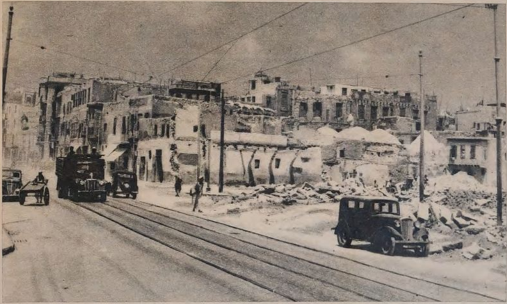
● **وقعت** فى العام الماضى ١٠٣٠ جريمة قتل خطأ و ١٤٧٣ اصابة خطأ وقبض على ٢٣٦ تاجر مخدرات .

● **تبلغ** نسبة الطلاق فى الاسكندرية ١٥ فى الالف .



شاطىء ستانلى زمان .. والآن .. وسيكون

قبل بدء الشتاء فى كل عام كان مستأجرو الاكشاك البحرية فى شاطىء ستانلى ينقلون امتعتهم الى بيوتهم خوفا عليها من الطرد والبرد الى



عصا البغدادى

البغدادى مر من هنا .. كان المشهد الذى يواجه السائح عند نزوله من الميناء مؤلما للغاية .. بيوت خربة متهدمة تكفى لتغرس فى قلب السائح ذكرة

تابع الاسكندرية

منذ ثمانية وثلاثين عاما اجتمع مجلس بلدى الاسكندرية يبحث ويناقش مشاكل العاصمة الثانية ويضع برنامجا للمشروعات الجديدة . ورأى المجلس حينذاك أن تكون سياسته موحدة فلا ينفذ مشروعا يتعارض مع آخر وعلى ذلك قرر فى ٣٠ اكتوبر عام ١٩١٨ تكليف « ماكلين » كبير مهندسى البلدية بوضع تخطيط جديد للمدينة على أساس توسعها فى المستقبل ويتفق مع الزيادة المنتظرة فى عدد السكان .

واستغرق وضع التخطيط عاما كاملا ، وظل المجلس البلدى يبحثه ويناقش تفاصيله عشرين شهرا أخرى ثم وافق على المشروع فى ١٥ يونيو عام ١٩٢١

وكان متوقعا أن تنهض المدينة وتقوم مبانيها وتمتد شوارعها طبقا للتخطيط ولكن شيئا من هذا لم يتحقق والمشروع لم ينفذ .. لاجملة ولا تفصيلا! فى حين أن تقرير ماكلين كان صرخة استغاثة مما سيحدث نتيجة لزيادة عدد السكان فى المستقبل .

وفى عام ١٩١٨ كان عدد سكان الثغر ٤٤٤٦١٧ نسمة وقد زادوا اليوم على مليون نسمة ! والمشاكل لم تعد كما هى بل تعقدت . وما كانت البلدية تشكو منه منذ نحو اربعين عاما من ضيق طرق المواصلات وعدم وجود مناطق مخصصة للبناء وأخرى للمتنزهات أصبح اليوم مثار شكاوى عديدة .

حديث معاد

يقول الاميرالاى المهندس عثمان حافظ مدير عام الادارات الهندسية فى بلدية الاسكندرية ـ ويسمونه بغدادى الاسكندرية ـ أن البلدية منذ أربعين عاما تبحث مشروعا لمد طريق يصل بين الميناء وقلب المدينة حتى يستطيع السائح أن يقطع المسافة فى دقائق قليلة ولاتقع عينه على بيوت متداعية مهدمة تجعله ينفر من المدينة والميناء ومصر كلها .

وكان مديرو البلدية المتعاقبون يتحدثون ـ كلما تسلموا مناصبهم ـ عن هذا الطريق ، وقد اسموه ـ نفاقا لصاحب العرش ـ طريق اسماعيل وعن نيتهم فى تنفيذه على وجه السرعة .. وتمضى الايام والشهور والسنوات والمشروع يتضاعف ملفه .. فان كل مانفذ كان عبارة عن اضافة أوراق الى الملف وجاءت الثورة

وفى اربعة شهور فقط انتهى تنفيذ طريق النصر او طريق اسماعيل .

وتكلف المشروع نحو تسعمائة الف جنيه . وقد حصلت البلدية على مبلغ مليون جنيه كقرض من صندوق التوفير لهذا القرض .

ولم يذهب المبلغ كله لشق هذا الطريق الذى يبلغ عرضه ٣٠ مترا ويمتد الى نحو ٧٥٠ مترا . بل أن البلدية تتوقع ألا تزيد التكاليف على ثلثمائة الف جنيه وتنتظر خلال الشهور القليلة القادمة أن تحصل من هذا الطريق على ستمائة الف جنيه ! فقد وضعت خطة جديدة تكفل تنفيذ جميع المشروعات الهامة فى الاسكندرية بنصف النفقات فقط.

البلدية لاتدفع الا نصف التكاليف

والخطة التى وضعها المسئولون بسيطة للغاية انهم لم ينزعوا ملكية الاراضى والمبانى اللازمة لشق الطريق ، بل نزعوا الملكيات المجاورة للطريق بعرض عشرين مترا على كل من الجانبين وبذلك نزعت ملكية ارض عرضها سبعون مترا خصص منها للطريق ثلاثون مترا والجزء الباقى اصبح الآن ارض فضاء ملكا للبلدية ستباع بالمزاد العلنى بسعر مجز لان الشركات الكبرى اصبحت تتنافس على أرض تقع على امتداد هذا الطريق الرئيسى .

وقد حدثت نفس القصة بالنسبة لطريق صفية زغلول فقد توسعت البلدية فى نزع الملكية حتى يمكنها تنفيذ أى مشروع بنصف التكاليف !

والميناء يستعد

ويقول امير البحر يوسف حماد المدير العام لمصلحة الموانى والمنائر أن المشكلة الكبرى التى كانت تواجه المصلحة هى ان بعض السفن الكبيرة لم تجعل الاسكندرية ضمن الموانى التى تزورها فى خطوطها الملاحية فى البحر الابيض المتوسط حتى أن عدد السفن التى تدخل الميناء لم يزد على ست سفن كل يوم . وتبين أن السبب هو عدم وجود حوض جاف كبير لاصلاح هذه السفن اذا ما أصابها عطب . وقد وضع مشروع جديد . أخذ طريقه نحو التنفيذ ـ لانشاء حوض جديد ، وترسانة بحرية . وانشئت أرصفة بحرية وطهر قاع البحر بحيث يمكن جميع السفن مهما كان حجمها ان تدخل الميناء

المنطقة الحرة

وبدأت الاسكندرية تستعد لاستقبال صناعات جديدة فى المنطقة الجمركية الحرة . ويقول الاستاذ العطانى سنبل مدير عام الجمارك أنه قد صدر قرار





محافظ الاسكندريه .. ومدير بلديتها .. والاميرالاى عثمان حافظ كبير مهندسى البلدية

قبر الاسكندر



إما أن يكتشف مصادفة أو يظل مجهولاً إلى الأبد

فى الاسكندرية رجل اسمه الدكتور فيكتور جرجس مدير المتحف اليونانى الرومانى يحلم ليل نهار بشىء واحد هو أن يعثر على قبر الاسكندر .

ان الملك الذى هزم العالم وهو شاب فى الثالثة والعشرين من عمره وظل ثلاثة عشرعاما يبسط سلطانه على اوروبا وآسيا وافريقيا لا يزال مجهول القبر .

المؤرخون القدامى من اليونانيين والرومانيين والمصريين وغيرهم أجمعوا على أن القبر عند تقاطع شارعى فؤاد والنبى دانيال أو يوجد فى منطقة الآثار والمقابر فى كوم الشقافة ، وقد اجريت بعض أبحاث تحت مسجد النبى دانيال وفى منطقة كوم الشقافة ولكن النتائج لم توصل الى شىء .

ويقول الدكتور نجيب ميخائيل أستاذ التاريخ القديم بجامعة الاسكندرية أن بطليموس الثانى نقل رفات الاسكندر من العاصمة المصرية القديمة ممفيس الى الاسكندرية وجعل قبره مركزا هاما من مراكز المدينة التى قام بانشائها . وأقيم القبر على جانب عظيم من الفخامة والزخرفة وحفظت الجثة محنطة وأقيم حولها سور من الذهب الخالص ، واعتاد ملوك البطالسة أن يوصوا بدفنهم فى مقابر حول الاسكندر وكذلك كليوباترة .

أما التابوت فانه صنع من الذهب الخالص ويقدر بثروة طائلة اذا نظرنا الى الامر من الوجهة المادية وثروة تاريخية لاتقدر بثمن اذا نظرنا الى الامر من وجهة تاريخ المدينة التى ستفاجأ بسيول من السياح تتدفق عليها لزيارة قبر الملك الشاب

وبعض كتب التاريخ تقول ان بطليموس التاسع طمع فى ذهب التابوت فاستبدل به آخر من زجاج .

ولا يعرف احد اين قبر الاسكندر الآن

● هل هو على عمق تسعة أمتار تحت المسجد ، او على عمق مماثل فى منطقة مجاورة أو اى مكان من شارع فؤاد او النبى دانيال

● والثابت أن الاسكندرية تعرضت لهزات وزلازل أرضية عنيفة فى القرن الرابع عشر

● والثابت كذلك أن مستوى سطح البحر ارتفع فتسربت المياه الى الطبقات الارضية السفلى كما حدث بالنسبة لمقابر كوم الشقافة وقد تكون المياه قد غمرت قبر الاسكندر وحللت مابه

● والمعروف أن الاسكندرية تعرضت لغزوات مدمرة حتى تحولت تلك المنطقة فى العصور الماضية الى صحراء

● أم يكون اللصوص قد سرقوا مافى المقبرة من آثار .

ان احدا من الاثريين لم يستطع أن يكتشف حتى الآن قبر اى واحد من ملوك البطالسة وعددهم ١٥ ولم يكتشف حتى الآن قبر اى ملك من ملوك الرومان وقد استمر حكمهم نحو ستمائة عام فهل يعثر مع ذلك على قبر الاسكندر

ان احدا لايمكنه ان يتنبأ بالنتيجة

ومع ذلك فمطلوب من واحد فقط اسمه الدكتور فيكتور جرجس ان يكتشف القبر على عمق تسعة أمتار فى بطن الارض والميزانية المعتمدة له لاتتجاوز ثلثمائة جنيه وهى لن تكفى الا لصرف أجور ٢٥ عاملا لمدة شهرين يقومون خلالها بجس الارض لاكتشاف المنطقة والتأكد من ان بها آثارا . وقد تكون هذه الآثار قبر الاسكندر وقد لاتكون .

فاذا جاءت النتيجة محققة للامل الذى ينتظره الملايين فانها ستكون مجرد مصادفة او معجزة ولكن مسح كل المنطقة التى يحتمل أن يكون فيها قبر الاسكندر يتكلف هدم عشرات العمارات والمبانى الامر الذى لاقبل لاحد به

ترى هل تتحقق المعجزة بثلثمائة جنيه ؟



شيئا جديدا فى الشهور القادمة قبل الصيف

اعتادت ان تغطى الشاطىء الرمل وتحطم الاكشاك الخشبية .. وجاءت الثورة لتعيد بناء جميع الاكشاك بالاحجار فلا تحطمها الرياح



السحرية .. مرت من هنا .. !

مؤلمة لن ينساها مهما راى فى مصر من تقدم ومدنية . ومر البغدادى ليمحو الخرائب ويمد طريقا جديدا ستقام على جانبية عمارات حديثه

وزارى بتخصيص مساحة من الارض داخل الدائرة الجمركية تبلغ ٢٢ الف متر مربع لاقامة هذه المنطقة

وبعد شهور ستشهد المدينة صناعات تؤدى الى زيادة الرواج مثل تجميع السيارات وغيرها .

مشروعات تنفذ هذا العام

وفى خلال هذا العام تشهد المدينة تنفيذ عدد من المشروعات الحيوية .

● سيمد طريق فؤاد حتى المنتزه بدلا من أن تكون نهايته عند منطقة فيكتوريا .

● سيقام بلاج جديد عند شاطىء ستانلى يتكلف ١٢٠ الف جنيه لتوسيع الكورنيش فى هذه المنطقة فتقل حوادث التصادم ويزيد عدد أكشاك الاستحمام ٨٠ كشكا ليصبح مجموعها ٦٤٧ وستكون كلها مبنية فلا تطيح بها العواصف كل شتاء كما كان يحدث من قبل .

● ستردم ترعة « الفرخة » ويستعاض عنها بانابيب مياه تحت الارض تصل بين ترعة المحمودية ومرشحات المياه . وكان عجيبا ان تظل هذه الترعه «الفرخة» تخترق المدينة فى الوقت الذى استبدلت فيه بالترع داخل المدن الكبرى فى العالم أنابيب المياه

● اعادة تخطيط ميادين المحطة وعرابى والتحرير

● اقامة كوبرى فى كامب شيزار ليصل طريق أبى قير بالبحر ولتيسير المرور والانتقال

● مد الطريق الموازى للترام من سبورتنج الى فيكتوريا .

● توسيع حديقة الحيوان فتصبح مساحتها ١٧ فدانا ويقام فيها برج يستطيع المتفرج أن يطل منه على الحيوانات بغير أسوار ولا قضبان كما تقام فيها حديقة جميلة للشاى .

● سترفع خطوط الترام من ١٢ شارعا ضيقا ويستعاض عنها فى النقل بسيارات الاتوبيس فى خلال العام القادم ..

● يمد طريق جديد بين حى القبارى وحى محرم بك يتكلف نحو مائة ألف جنيه لأن المدينة تعتمد فى الوقت الحاضر على طريق واحد يصل بين شطريها الشرقى والغربى .

● يقام شاطىء صناعى فى بلاج رشدى

● يتم تحويل الميناء الشرقى الى ميناء ترفيهى فتقام فيه ملاعب وأندية ومسارح .

ومن ناحية أخرى وضع تخطيط جديد للمدينة ستنقل بمقتضاه المقابر من وسط المدينة الى أطرافها ويزال خط سكة حديد ابى قير من المنطقة الممتدة من سيدى جابر حتى أبى قير بحيث يمكن للمدينة أن تمتد جنوبا بدلا من امتدادها بطريقة طولية كما يحدث الآن ، كما ستردم ترعة المحموديه ويحول مجراها فيصبح جنوب المدينة حتى يمكن أن تتوسع الاسكندرية فى كل ناحية .

عشرة آلاف شقة جديدة

ولعل اهم مشروع تقوم به بلدية الاسكندرية هذه الايام هو اقامة عشرة آلاف شقة جديدة فوق ربوة كوم الدكة

وكوم الدكة تل من الرمل والطمى والتراب يقع فى وسط المدينة وتبلغ مساحته ١٨ فدانا ومتوسط ارتفاعه عن مستوى الشارع يبلغ ١٥ مترا وأعلى نقطة فيه توجد على ارتفاع خمسين مترا من مستوى سطح البحر .

وفى أثناء الحرب العالمية الاخيرة كان سلاح الاشارة الانجليزى يحتل كوم الدكة ويتصل منه بجميع عواصم الشرق من بغداد شرقا الى بنغازى غربا ومن القدس حتى جنوب الحجاز . فلما تم جلاء الانجليز عن الاسكندرية تسلمت القوات المصرية قلعة كوم الدكة فى ١٧ فبراير عام ١٩٤٧ وبقيت القوات المصرية فيها حتى رئى أن خير وسيلة لحل أزمة المساكن فى الاسكندرية هو تخصيص هذه المنطقة المرتفعة لاقامة مساكن لعشرة آلاف أسرة .

وبدىء بالفعل فى هدم أجزاء من القلعة وتسوية الاراضى المرتفعة فى غير تناسق أو انسجام وتقسيم المنطقة وشق شوارع فيها واقامة حدائق وأماكن انتظار للسيارات . وستباع الاراضى وتبلغ ٤٨ الف متر مربع بالمزاد بعد تقسيمها وسيكون سعر المتر عشرين جنيها . وبهذه الطريقة تربح بلدية الاسكندرية نحو نصف مليون جنيه

بقى أن تعرف ان البلدية كلفت المقاولين بنقل ربع مليون متر مكعب من تراب القلعة لتستعين به فى ردم ترعة الفرخة .. وتدفع البلدية عشرين قرشا مقابل نقل المتر المكعب الواحد ..

تلك هى الاسكندرية فى هذه الايام

مدينة أخذت تنفض عن نفسها غبار النسيان

ان الحكومة لم تعد تنتقل اليها فى فصل الصيف

والمسئولون فى المدينة لايريدون أن تظل العاصمة الثانية تتحدث عن ماضيها وحده عندما بناها الاسكندر وكانت المدينة الثانية فى العالم كله بعد روما .

انهم ينفذون المشروعات القديمة

ويطبقون الخطط الجديدة حتى تستعد المدينة لاستقبال الاجيال القادمة بعد خمسين عاما .. اما الاجيال الحاضرة فهى التى تشهد اليوم معجزة الخلق



محمد السيد روحة مدير التربية والتعليم فى الاسكندرية .. والقائمقام سليمان عزت .. ومدير الادارة الصحية ...

ماهو الفيلم الفائز بجائزة سنة ١٩٥٦؟



مديحة يسرى .. الزوجة القتيل .. هل تحصل على جائزة التمثيل الاولى ..؟

أحدث اعلان نتائج الافلام الفائزة فى مسابقة الافلام المصرية لعام ١٩٥٤/١٩٥٥ اهتماما بالغا فى الاوساط السينمائية ، ولهذا اتجه منتجو الافلام وجميع الفنانين والفنيين العاملين فى الحقل السينمائى للاجادة والتحسين حتى يفوز كل منهم بجوائز هذا العام ٠

قتلت زوجتى

وقد صرح المنتج عباس حلمى بأنه سيتقدم بفيلمه الجديد (قتلت زوجتى) الى المسابقة ليفوز بالجائزة الاولى ٠

والمفهوم أن المسئولين يميلون الى رفع قيمة الجوائز الى ٥٠ ألف جنيه رغبة فى تشجيع صناعة السينما ، فقد لمسوا النشاط الذى دب فى عروق السينمائيين وحفز هممهم بعد ان استولى عليهم اليأس لاهمال الدولة لجهودهم وشأن صناعتهم ٠ وأدركوا الآن ان الدولة جادة فى تشجيعها لهم ٠ ولهذا فان عباس حلمى يتقدم واثقا مطمئنا من ان فيلمه سوف يحظى بالجائزة الاولى التى ينتظر أن تكون قيمتها حوالى ٢٥٠٠٠ جنيه

لم يترك وسيلة للاجادة

ويستطرد عباس حلمى فى حديثه عن فيلم (قتلت زوجتى) فيقول أنه لم يترك وسيلة من وسائل التحسين والاجادة الا لجأ اليها حتى يجعل من فيلمه انتاجا مشوقا ، فهو ذو قصة تمتلك الحواس وتجعل المتفرجين يحبسون أنفاسهم خوفا من أن تفوتهم فى الوقت شاردة أو واردة ٠ كما انه وفر له جميع العناصر الفنية التى تضمن له النجاح وتقدير الجماهير ٠

المخرج والمصور والسيناريست

وقد اختار له المخرج كمال عطيه ٠٠٠ الذى تعود الا يخرج أكثر من فيلم واحد فى السنة لايمانه العميق بأن المخرج لايمكن ان يجيد عمله الا اذا قضى الوقت الكافى فى دراسة فيلمه والاستعداد له ٠٠٠ أما « سلق البيض » فهو أمر لا يفهمه ولا يتصور أن مخرجا يستطيع أن يصنع أكثر من فيلم أو فيلمين على الاكثر فى السنة ٠

وقام بتصوير الفيلم كبير المصورين محمد عبد العظيم فأجاد الى أقصى حدود الاجادة ٠٠٠

وقد وضع الحوار السيد بدير ، وأعد المناظر المهندس عباس حلمى ٠



زهرة العلى وعمر الحريرى .. أفضل أدوارهما

كواكب الشاشة يتألقون

وقد اضطلع ببطولة هذا الفيلم مديحة يسرى وعماد حمدى وزهره العلى وعمر الحريرى فبلغوا أسمى مراتب الاتقان ، والواقع أنهم تألقوا فى أدوارهم فأصبح كل منهم يتطلع الى جائزة عن الجهد الذى بذله فى اداء دوره

واشترك معهم فى التمثيل وداد حمدى عنصر الفكاهة فى هذا الفيلم الزاخر بالمواقف المثيرة وعزيزه حلمى وعبد المنعم اسماعيل وعلى رشدى ومحسن حسنين وسلوى فريد ٠

الجائزة الاولى لسنة ١٩٥٦

وان الجماهير التى تقدر قيمة الفن الرفيع والجهد الحقيقى الذى يبذله المخلصون فى خدمة صناعة السينما ، وتتذوق الافلام ذات الاهداف والمعانى السامية ستقدر حتما فيلم (قتلت زوجتى) وستعطيه الجائزة الاولى بفضل اقبالها على مشاهدته والاعجاب به

أما المسئولون المشرفون على توزيع الجوائز واختيار الافلام الفائزة فى سنة ١٩٥٦ فانهم سيجدون أمامهم عملاقا ضخما يعد ابرز ما سيقابلهم من الافلام المصرية التى قدمت فى هذا العام ٠ ولهذا فانهم لن يترددوا فى منحه الجائزة الاولى ٠



▲ موقف ثائر.. بين الزوج والزوجة.. عماد حمدى ومديحة يسرى



◀ عنصر المرح والفكاهة وداد حمدى تداعب عماد حمدى

مجتمع آخر ساعة





اشتركت الفنانتان فاتن حمامة ومديحة يسرى فى مسابقة لانتخاب ملكة الاناقة .. وفازت مديحة يسرى بالجائزة الاولى وفاتن بالجائزة الثانية وتبرعت كل منهما بجائزتها لصالح الجمعية .

المجتمع كله كان يتحدث هذا الاسبوع ... فى نفس الحديث الذى كان يدور بين جدران نادى السيارات .. حول ديون الاعضاء للنادى نفسه !

وقد شغل هذا الحديث نجوم المجتمع طوال هذا الاسبوع ... ولكنه مع ذلك لم يمنعهم من الذهاب الى الحفلات التى هبت مرة واحدة واستمرت سهراتها ، كلها تقريبا ، حتى الصباح !

نادى السيارات يطالب بديونه

وكان حديث نادى السيارات يدور كله هذا الاسبوع ، حول الاعضاء الذين يفكر النادى فى فصلهم – وعددهم حوالى ٧٠ عضوا – لانهم امتنعوا عن دفع اشتراكاتهم السنوية ، وعن دفع ديونهم لمطعم وبار النادى ، ولصالة القمار ، عندما كان القمار مسموحا به .. وقد وصلت ديون بعض الاعضاء الى حوالى الالف جنيه !

فمنذ أسبوعين ، اجتمع مجلس ادارة النادى ، واختار لجنة مكونة من : **عبد الحميد الشواربى وفريد زنانيرى وكليمان هرارى** وأمين صندوق النادى، لتتصل بالاعضاء المدينين ، وتحاول اقناعهم بسداد ديونهم ...

وبدأت اللجنة عملها ، فدفع البعض ما عليه ، ودفع البعض جزءا من دينه وطلب تقسيط الباقى .. وبقى حوالى أربعين عضوا يئست اللجنة من محاولة اقناعهم ..

وقد قررت اللجنة أن ترسل خطابا الى كل عضو من الاعضاء الاربعين، لتطلب منه اما أن يدفع ديونه أو يعتبر نفسه مستقيلا !

وبعد أسبوع واحد ، سوف ينجلى الموقف فى نادى السيارات ، بالنسبة للاربعين عضوا ، وسوف تحرر قائمة بأسماء الممتنعين عن الدفع ، ثم توزع على البوابين والخدم لمنع الاعضاء المفصولين من دخول النادى ...

طعام الافطار بعد البوجى ووجى ..!

وأقام **سيد اللوزى** حفلة ساهرة حتى الصباح فى شقته بجاردن ستى ، بمناسبة سفر الراقصة العالمية **لين انفريز** ، ودعا اليها عددا كبيرا من نجوم المجتمع زاد على المائة ..

وكان فى مقدمة المدعوين – بالطبع – جميع افراد عائلة اللوزى ، نذكر من بينهم **حامد اللوزى وعبد الفتاح واحمد اللوزى** وكذلك **محمد سلطان وحرمه ، والاميرة السابقة مهوش شرين واحمد صديق وحرمه ومصطفى رياض وحرمه وفايد فريد وحرمه وحسن عبد الله وحرمه واميل عس وحرمه ومحيى الدين فهمى وحسن بدوى وايلى موسكات وموريس منشه وحرمه وعبد الله نجيب وحرمه وابراهيم عاصم وحرمه ومدام جابى فايينى ومدام زابلل وعبد الغنى ابو سمرة وجمال جبر ..**

وكان البوفيه يضم الخراف والديوك الرومى والسمك وعشرات الاصناف المختلفة من صنع مطعم نادى السيارات الذى نقل كل هذه الاطباق الى منزل **سيد اللوزى** بسيارات خاصة ..

وقد ظل الجميع يشربون الشمبانيا ، ويستمعون الى انغام البوجى ووجى التى كانت تعزفها فرقة الزنوج الامريكية – **العاجى احمد** – ، واشترك كثيرون فى رقصة البوجى ووجى وكان على رأسهم **احمد صديق** ..

وظلت فرقة الزنوج تعزف البوجى ووجى والسوينج والمامبو والسامبا حتى الخامسة صباحا ، وحاول **حسن عبد الله** فى هذه الاثناء ان يطلب من الفرقة ان تعزف قليلا من التانجو ، فقالوا له انه ليس هناك وقت ولا داعى للتانجو الحالم ، وانما عليه أن يشارك الجميع فى الرقصات الحامية الساخنة ..!

« البقية على الصفحة التالية »

أولاد المعادى

سهر المجتمع هذا الاسبوع حتى الفجر من أجل الخير.. كانت السهرة فى أوبرج الاهرام أقامتها جمعية أولادى بالمعادى.. سبق الحفل موجة نشاط من رئيسة الجمعية الدكتورة نجية نجيب والدكتورة زينب السبكى من أجل اقناع الفنانين والفنانات بالاشتراك فى الحفل تبرعا .. ولم يتطلب هذا الاقناع وقتا طويلا فقد كان هناك تقليد جديد سرى بين الفنانين بالمساهمة فى كل مشروع خيرى او وطنى دون اى مقابل ..

تطوع احمد الحداد بالقاء مونولوجات .. وتطوعت فرقة ساعة لقلبك ورقصت ثريا سالم .. وغنت صباح .. كل هذا تبرعا !

أقيمت مسابقة لاختيار ملكة للاناقة واشطرت فاتن حمامة أن تشترك فيها مساهمة منها فى نجاحها .. ودارت فى مكان العرض وهى تخفى وجهها من شدة الكسوف .. لقد فشلت فاتن فى تمثيل دور المانكان .. حيث نجحت مديحة يسرى فيه .. وظهرت منيره ذهب الوجه الجديد فى المجتمع لتجرى بعد ثوان بعد سماعها صفير الحاضرين .. ورفضت ماجدة ان تشترك فى الاستعراض فقد خشيت أن تفوز بالجائزة الاولى على فستانها الانيق الابيض فتتعرض لعيون الحساد بعد أن صادفت نجاحا آخر فى نفس الاسبوع فى تمثيل فيلمها الاخير « أين عمرى » .

وفازت مديحه يسرى بالجائزة الاولى على فستانها المصنوع من البروكار البرتقالى.. وفاتن حمامه بالجائزة الثانية

وكانت ترتدى ثوبا من التافتاه الطبيعى الاسود المطرز بالبرودريه .. عارى الكتفين بحمالات رفيعة.. وكانت ديدى الطرابلسى التى فازت بالجائزة الثالثة ترتدى ثوبا أنيقا من الاورجانزاه الابيض المطرز بالخرز الاسود وتضع على كتفيها بالطو انيقا من القطيفة السوداء .

وحضر الموسيقار عبد الوهاب مع ابن اخيه سعد عبد الوهاب وحرمه .. « حرم سعد عبد الوهاب » !

وتبرعت الراقصة ثريا سالم برقصة شرقية وقد لفتت الانظار ببدلة الرقص الزرقاء التى ارتدتها لاول مرة !

وتبرعت ديدى الطرابلسى بخاتم من الماس والسيدة خيرية شيرين بدبوس من الماس اجرى عليهما مزاد أمريكانى ورسا الخاتم على احدى بنات الذوات بـ ٦٥ جنيها رغم انه بدأ بجنيه واحد

وغنت صباح ثلاث اغان خفيفة يصاحبها على الكمان زوجها انور منسى ..

وقبل ان تنتهى السهرة فى الثالثة والنصف اجرى سحب اليانصيب وكانت الجائزة الاولى وهى عبارة عن بوليصة تأمين بمبلغ الفى جنيه تبرعت بها شركة مصر للتأمين من نصيب احد أثرياء المملكة السعودية .. وقد كان التعليق على هذا الفوز .. ان الفلوس بتجرى ورا الفلوس .. والفقر بيجر الفقر !

١٠,٠٠٠ جنيه تسلمها شركة متاشير للفائز فى حفل كبير

* الحظ حليف شركة متاشير دائما
* الفائز الاول فى سحب البنك العقارى لـ ١٥ فبراير ، أحد عملاء شركة متاشير
* ١٠,٠٠٠ جنيه يتسلمها المسيو جيوفانى بوليزى فى حفل كبير



الشيك الموعود

صورة الشيك ، الذى تسلمه مسيوجيوفانى بوليبيزى ، رابح الجائزة الاولى من شركة متاشير

عشرة آلاف جنيه مصرى .. لا شك أنها مبلغ كبير ...

واكبر من هذا أن الحظ قذف به الى جيب المسيو جيوفانى بوليزى وهو أحد عملاء شركة متاشير .

وبذلك يكون المسيو جيوفانى بوليزى هو الشخص المحظوظ الذى طرق الحظ بابه فى هذا السحب ليسلم اليه عشرة آلاف جنيه .

شركة متاشير تفوز دائما

ومن الظواهر الغريبة التى تلفت النظر، ان تكون شركة متاشير هى الرابحة فى سحبين متتاليين وان يكون الفائزان « عميليها » من مدينة السويس ، ولذلك لاعجب أن أصبحت مدينة السويس حديث الناس جميعا وان أصبح أهالى السويس جميعا يتهافتون على شراء سندات متاشير المقسطة .

شيك .. واحتفال

وفى الاسبوع الماضى ، أقامت شركة متاشير بالقاهرة، شارع قصر النيل حفلا كبيرا ، لتسليم المسيو جيوفانى بوليزى شيكا بمبلغ عشرة آلاف جنيه قيمة السند الرابح .

وقد حضر الحفل عدد كبير من كبار الشخصيات المصريه ، وعدد كبير من رجال المال والاقتصاد ورجال السلك السياسى الاجانب والصحفيين ومصورى السينما . وبعد تناول المرطبات والحلوى قام الاستاذ مرقس متى . وهو أحد أصحاب الشركة المذكورة بتسليم المسيو جيوفانى الشيك ، بين نظرات الاعجاب والتمنى من الموجودين .

وبعدها جلست الى الفائز الاول ، وقلت له : ما شعورك عند سماع نبأ فوزك ، فقال : « الواقع أننى لم أشتر التذكرة ، ولكن زوجتى هى التى دفعتنى الى ذلك ... ولتعلم أننى عندما سمعت نبأ الفوز ، شعرت شعورا غريبا مبهما ... على كل حال ... يكفى أن ربحى هذا ، سيخفف عنى عبء التفكير فى مستقبل الاولاد ، فقد أكرمهم الله » .

وعدت لأقول ، ما مشروعاتك المقبلة .. بعد تسلم عشرة آلاف جنيه ؟ فقال: الحق أنه لا يمكن التكهن بذلك . وسأترك كل شىء للظروف، ولكنى سأدعم مستقبل ولدى وهما المسيو لويجى وسنه ٢٤ سنة، ورفائيل البالغ من العمر ٢٢ سنة، وأهم مشروع لدى هو الذهاب الى مكان مشمس جميل للاستجمام فقد بلغت ٧١ سنة .

وهنا تركت المسيو جيوفانى ... السعيد لأتكلم مع أحد أصحاب شركة متاشير ، وهو الاستاذ ابراهيم أشير ، الذى أخبرنى أنه سعيد جدا لان يقدم جائزتين متتاليتين الى مدينة السويس كانت الاولى للاستاذ جبران يوسف نجيب والثانية للمسيو جيوفانى بوليزى المثمن الخبير سابقا ، وأتمنى أن تكون الجائزة المقبلة بمشيئة الله من نصيب أحد عملاء شركة متاشير أيضا .

وبعد فلملك اقتنعت بأن الحظ فى كل مكان .. أنه يسكن دائما. شركة متاشير للمعادن الثمينة ، فجرب سندا تقسيطيا منها .. لعله يكون عالقا بها .. وحينئذ تصبح رأسماليا تغدو وتروح فى ميادين التجارة والاقتصاد . ان كثيرين من الذين طرق ابوابهم حظ شركة متاشير أصبحوا عمالقة فى ميادين الصناعة ، وها هما الشاب جبران يوسف نجيب والمسيو جيوفانى بوليزى الفائزان بالجائزة الاولى بشركة متاشير يفخران بانهما من عملاء الشركة كما أن الشركة تفخر بهما أيضا لانها استطاعت أن تحقق أمانيهما وأحلامهما وتتمنى أيضا أن تتحقق للجميع السعادة والهناء .

صدقنى أن شركة متاشير تصنع الامجاد وأنها كذلك تصنع الحظوظ ، فهل ستشترى معى سندا للسحب القادم .. أرجو ذلك ، فلعل الحظ يطرق أبوابنا .. تعال معى .. تعال الى شركة متاشير ..



رابح الـ ١٠,٠٠٠ جنيه يبتسم للفوز

الاستاذ مرقس متى احد اصحاب شركة متاشير يهنىء المسيو جيوفانى الفائز بالجائزة الاولى وقدرها ١٠,٠٠٠ د. عشرة الاف جنيه والى يمين الفائز السيدة عقيلته

تابع المجتمع

وفى الخامسة صباحا ، كان ضوء الفجر قد بدأ يتسلل ، ومع ذلك كان هناك عدد كبير من المدعوين ، فقدم لهم **سيد اللوزى** طعام الافطار المكون من الفول المدمس والبيض والطعمية والعسل والقشدة .ثم أسرع الجميع الى منازلهم ليعوضوا النوم الذى فاتهم ..!

تورتة بلا شموع !

وفى يوم الخميس الماضى . أقام نادى **هليوبوليس** الرياضى ، حفلته الساهرة التى يقيمها كل شهر .

وكانت الحفلة كالمعتاد . حفلة عشاء راقصة حتى الثانية صباحا .. ولم يحدث تغيير الا فى العشاء وفى الرقص .. فقد كان العشاء شرقيا، وكان الكباب والطعمية والفجل والعيش البلدى فى صدر البوفيه

وكان عدد الحاضرين يزيد على ٢٠٠ شخص .. من بينهم **فكرى مكرم عبيد وحرمه ومنير حمايه وحرمه، وعدلى الشافعى وحرمه ، ومسيو كوبالسكى ، وجاك بيتين** لاعب التنس البلجيكى .

واكتشف الحاضرون أن **عايدة شكرى،** كانت تجلس مع زوجها **الدكتور محمد شكرى** ، ويحتفلان فى هدوء بعيد ميلادها ،

الذى كان بالمصادفة فى نفس يوم الحفلة الساهرة ، فقدم لها النادى « تورتة » كبيرة ، لم توضع فوقها الشموع كالمعتاد

فى أعياد الميلاد ، لأن عمرها بالطبع مازال سرا .. كما قدم لها أربعة من أعضاء النادى ، أربع زجاجات شمبانيا ، واشترك جميع الحاضرين فى شربها ..!

حديث بين السفيرين !

وأقامت كاتدرائية جميع القديسين .. الشهيرة بالكاتدرائية البريطانية ، حفلة راقصة استمرت حتى الصباح فى قاعة الرقص الكبرى بدار السفارة البريطانية بجاردن سيتى ..

والغرض من هذه الحفلة ، جمع المال من أجل الانفاق على الكاتدرائية . فكان ثمن التذكرة الواحدة بلاعشاء ولامشروبات جنيها ونصف جنيه ..

وقد زاد عدد الحاضرين، على ٣٠٠ شخص كان من بينهم **السفير البريطانى وحرمه والسفير الامريكى وحرمه ، ووليامز الملحق الصحفى البريطانى وحرمه** وعدد كبير من موظفى السفارتين . ومن رجال وسيدات الجالية البريطانية فى مصر..

ومما يذكر أن السفيرين تبادلا حديثا طويلا .

وقد ظل الحاضرون يرقصون حتى الثانية والنصف صباحا ، ويشربون الشمبانيا والويسكى، ويدفعون الثمن لصالح الكاتدرائية أيضا .

من اجل الهندسة

وأقام **جورج زاجور** ، وزير المجر المفوض فى مصر ، حفلة استقبال كوكتيل – فى شقة القسم الثقافى التابع للمفوضية المجرية بالمجوزة ، تكريما لاثنين من المهندسين المجر وصلا الى القاهرة فى مهمة خاصة .

وقد حضر الكوكتيل حوالى ٧٠ شخصا من الرجال فقط ، وكان أغلبهم من موظفى المفوضية المجرية ، وموظفى وزارة التربية والتعليم المصرية ، والمهندسين المصريين ومن بينهم **مراد فهمى وحامد سليمان ، والدكتور نجيب هاشم وخالد سعد الدين**

وعلى الرغم من ان الحفلة كانت حفلة كوكتيل ، فقد كان هناك بوفيه يحوى جميع الاصناف التى تقدم فى حفلات العشاء ..!

تجارة مصر والباكستان

وأقام **محمد ابو نصير** وزير التجارة والصناعة ، حفلة غداء فى الاسبوع الماضى بفندق سميراميس ، تكريما **لحبيب ابراهيم رحمة الله** ، وزير التجارة والصناعة الباكستانى ، وحرمه **البيجوم زبيدة** ، اللذين كانا فى زيارة مصر .

وقد حضر حفلة الغداء **الدكتور عبدالمنعم القيسونى وزير المالية ، والدكتور عبد الرزاق صدقى وزير الزراعة ، واحمد خيرت سعيد وكيل وزارة الخارجية ،** وكانت حرم وزير التجارة المصرى تقوم بواجب الضيافة للمدعوين .

وفى مساء نفس اليوم ، أقامت حرم وزير التجارة المصرى ، حفلة استقبال فى منزلها ، تكريما لحرم وزير التجارة الباكستانى ، وقد شهد الحفلة عدد كبير من السيدات .. فقط !

وفى اليوم التالى ، كانت هناك حفلة غداء بسميراميس ، حضرها نفس المدعوين للحفلة الاولى تقريبا ، والفرق الوحيد بين الحفلتين ، أن الداعى فى الاولى كان وزير التجارة المصرى وحرمه ، والداعى فى الثانية ، كان وزير التجارة الباكستانى وحرمه !





طه حسين وعبد الوهاب وزينب صدقي يدخلون حفلة احياء ذكرى موزار .. الموسيقار الذى مات منذ ٢٠٠ سنة ومازالت الحانة تعيش حتى اليوم

موزار فى القاهرة !

موزار .. أو موتسارت .. الطفل النمسوى الذى آمن والده .. وحده بعبقريته .. ورفض الاخرون ان يؤمنوا بها .

ولد من مائتى عام فى سالزبورج .. وكان ميلاده فى السابع والعشرين من يناير عام الف وسبعمائة وست وخمسين .

ولد فقيرا .. ومات فقيرا .

وعاش حياته يحس الوحدة والالم .. ومات فى يوم عاصف مطير .. فلم يشيعه أحد الى مقره الاخير . ولم يعرف أحد حتى الآن .. اين دفن الفنان العالمى ؟!

هذا الرجل ... كانت مصر تحتفل بمائتى عام مرت على ميلاده .

وقدمت فرقة الاوبرا الايطالية اعظم أياته الموسيقية التى اختارتها من بين خمس أخرى صنع بها مجده الموسيقى

وسهر المجتمع المصرى مع اوبرا دون جوفانى . فى الاوبرا المصرية وفى الذكرى لمائتى عام على مولد موزار ، وقد عرضت اوبرا « دون جوفانى » اول ما عرضت فى مدينة براغ عام ١٧٨٧ .. وقدمتها فرقة ايطالية .. وتقع الاوبرا فى فصلين تتخللهما تسعة مناظر .. وكانت آخر مرة قدمت فيها هذه الآية لموزار .. مساء الثلاثاء الماضى على مسرح الاوبرا المصرية ..

وجاء سفير النمسا فى مصر . يشهد آية من ايات عبقرى من النمسا .

وجاء سفير ايطاليا فى مصر .. يكرم موزار فى ذكراه .. ويشهد فرقة كبرى من الفرق الايطالية تحتفل بموزار فى مصر

ووقف وزير الارشاد المصرى يتحدث عن موزار .. ويشيد بعبقريته ويقول كلمة مصر فى ذكرى الفنان العالمى .

وعاشت القاهرة كلها ليلة من لياليها الخالدة .. تحتفل بموزار . وجاء من فنانى مصر .. محمد عبدالوهاب وسعد عبد الوهاب وحرمه .. والسيده زينب صدقى

وكان فى مقدمه المحتفلين بموزار .. عميد الادب المصرى .. الدكتور طه حسين كل هؤلاء شهدوا اوبرا موزار « دون جوفانى » وجاءوا يحتفلون بذكراه بعد مائتى عام .

وقدم صنع موزار للعالم اكثر من خمسمائة قطعة موسيقية . وقدم اوبرا « باستيانو وباستيانا » وهو فى الحادية عشرة من عمره .. ثم قدم خمس آيات موسيقية هى أوبرات « سببه الحريم » و « زواج فيجارو » و « هكذا النساء جميعهن » و « الناى المسحور » و « دون جوفانى »

بولو ... !

وفى نادى الجزيرة ، أقام **عبد الحميد الشواربى** ، بصفته رئيسا لاتحاد البولو فى مصر ، مباراة بين فريق الجيش وفريق البوليس ، فاز فيها فريق البوليس .

وشهدها عدد كبير من المتفرجين ، من بينهم **حرم السفير البريطانى ووالدتها** التى جاءت من انجلترا لقضاء بضعة أيام فى دفء مصر . أما السفير نفسه فلم يكن وقتها موجودا بالقاهرة .

والمقصود من اقامة هذه المباراة ، احياء ذكرى رائد لعبة البولو الاول فى مصر **سيف الله يسرى** .. وأقيمت المباراة للحصول على الكاس التى تبرع بها لاحسن فريق مصرى للبولو .

وسيف الله يسرى، كان من لاعبى البولو الممتازين ، وكثيرا ما اشترك فى مباريات دولية فى لندن وباريس ودوفيل ، وكان يغادر مكتبه أثناء وكالته لوزارة الخارجية المصرية ، فى الساعة الثانية بعد ظهر كل يوم ، ويذهب مباشرة الى نادى الجزيرة ، ليمارس لعبته المفضلة .

وقد لايذكر الكثيرون ، **ان سيف الله يسرى** ، مات فى نادى الجزيرة ، بعد أن انتابته أزمة قلبية وهو يلعب الجولف ..

وعندما انتابته الازمة ، أرسل فى طلب ابنه **وحيد يسرى** ليودعه وهو بملابس البولو الوداع الاخير ، ويوصيه خيرا بالبولو وبلاعبى البولو .. !

التزحلق على الجليد !

واكتشف أصدقاء **الكونت ارمان دى شيلا** السفير الفرنسى فى مصر ، انه يركب الطائرة فى مساء كل يوم سبت ، ويذهب ليقضى « ويك اند » فى بيروت ، ثم يعود بالطائرة فى صباح الاثنين ، ليجلس فى مكتبه ويباشر أعماله بالسفارة ..

والسبب الذى من أجله يذهب **الكونت دى شيلا** الى بيروت ، يرجع الى انه يهوى الانزلاق على الجليد . وهو يمارس هذه الهواية على جبال الارز .

والكونت دى شيلا يحب الانزلاق على الجليد منذ زمن طويل ، وسبق أن كسرت ساقه بسبب هذه الهواية ، ولكنه بعد أن نزع الجبس عنها ، عاد اليها من جديد ..

وهو لايهوى التزحلق على الجليد فقط ، وانما يهوى السباحة أيضا ، ويمارس هوايته الثانية فى حمام نادى الجزيرة ، فى الساعة السابعة من صباح كل يوم .. صيفا وشتاء .. !

وجوه جديدة من ايطاليا

ويستعد المجتمع منذ الآن ، لمهرجان الفيلم الايطالى ، الذى سيقام فى أيام ١ و ٢ و ٣ مارس القادم بالقاهرة ، ثم ينتقل بعد ذلك لمدة يومين بالاسكندرية .

ووراء هذا المهرجان قصة .. فان **جينا لولو بريجيدا ، وصوفيا لورين ، وسلفانا مانجانو ، وسلفانا بامبانينى** ، الممثلات المشهورات ، اللاتى لم يخل فيلم ايطالى من واحدة منهن ، أصبحن يطلبن أجورا مرتفعة جدا ..

ومن أجل ذلك ، بحثت السينما الايطالية عن وجوه جديدة ، حتى عثرت على ثلاث فتيات مثلن ، حتى الآن ، ثلاثة أفلام .. وعثرت مع الفتيات على شاب اشترك هو الآخر فى التمثيل ..

والمهرجان الذى سيقام فى مصر ، ستعرض فيه هذه الافلام الثلاثة ، وسيقدم فيه **ايمانويل كاسوتو** ، مدير عام مصلحة الدعاية للافلام الايطالية ، الوجوه الجديدة للمصريين ،ثم يرحل معها ليقدمها للجمهور فى كل بلد من بلدان الشرق الاوسط ..!

اعضاء جدد

وفى شعبة سيدات الهلال الاحمر نلحظ نشاطا غريبا فى الانضمام الى عضويته ماتكاد احدى السيدات تذهب لزيارته حتى تبدى رغبة أكيدة فى الانضمام اليه وفى هذا الاسبوع ذهبت السيدة حرم البكباشى حسين الشافعى وزير الشئون الاجتماعية والسيدة والدتها حرم المهندس خضر جبر لزيارة الشعبة وبعد الطواف بالمؤسسات التى تشرف عليها تقدمتا بطلبات الانضمام فورا كعضوين عاملين. وقد تقدم لهما بالشكر مجلس ادارة الشعبة المكون من حرم الدكتور بهمان وحرم الشيخ الباقورى وحرم أحمد زيدان وحرم كامل شاكر وحرم الدكتور رأفت عبد الفتاح وحرم الدكتور صبرى زكى .

الكبيبة الشامى

وفى الاسبوع الماضى ذهب افراد الجالية اللبنانية بالقاهرة الى ناديهم بشارع توفيق ليشربوا .. ويأكلوا .. ثم يرقصوا فى الحفلة الراقصة الكبرى التى أقامها النادى والتى بدأت منذ الثامنة مساء وبالرغم من ذلك فهى لم تنته الا فى الخامسة صباحا .

وكان أبرز المدعوين **خليل حداد**



الآنسة بريتون ملكة جمال النادى الفرنسى لعام ١٩٥٦

مارى انطوانيت تفوز بجائزة فن التنكر

أقام النادى الفرنسى فى الاسكندرية حفلة تنكرية راقصة لانتخاب ملكة جمال النادى لعام ١٩٥٦ شهدها البارون بوابييه دى سان سوزان قنصل فرنسا العام فى الثغر وعدد كبير من أعضاء الجالية الفرنسية فى المدينة ، ولم يكن هناك بين المصريين سوى شلة محمود حجاب .

وقد فازت الآنسة بريتون بلقب ملكة جمال النادى ونالت « مارى انطوانيت » جائزة التنكر .. ومارى انطوانيت ليست ملكة فرنسا بطبيعة الحال وانما هى الآنسة أوجستو عضو النادى وربحت الآنسة ديماس جائزة أخرى لانها تنكرت على هيئة ملاك طائر !!

وسيمون خشاب – من رجال السلك السياسى اللبنانى بالقاهرة – اللذين جلسا بصحبة شكرى الزبنى وحرمه وانطوان رذوق وحرمه ، وقد لوحظ ان تلك المجموعة قد اكتفت بالجلوس لمشاهدة الراقصين دون مشاركتهم والاكتفاء بأكل الاطعمة اللبنانية التى صنعتها سيدات الجالية اللبنانية فى منازلهن واحضرنها لتباع لصالح صندوق النادى والتى كان أبرزها الكبيبة الشلى وورق العنب والكنافة المحشوة .

دعوة المدام

وذهب اصدقاء مسز **سندبرج** فى الاسبوع الماضى الى الحفلة التى دعت اليها اكثر من ١٢٥ شخصا من أصدقائها ومعارفها الى حفلة كوكتيل حضرتها **مدام والتر بيكر** – حرم السفير الالمانى بالقاهرة والذى اعتذر عن تلبية الدعوة لتوعكه – **والسيد رفقى زولو** – السفير التركى – **ومدام ادا كحيل ومدام جبرييل ثابت ومدام وديع سعد ومدام فرانسوا تاجر** كما حضر هذه الحفلة أغلب رجال السلك الدبلوماسى الالمانى بالقاهرة وزوجاتهم ، وعدد من أعضاء الوفد الاقتصادى الذى يزور القاهرة الآن ..

ومما استرعى الانتباه أن عدد المدعوات قد زاد كثيرا على عدد المدعوين .. والسر فى ذلك أن الدعوة قد أرسلت مذيلة بتوقيع مدام سندبرج .. لا مسيو سندبرج . !

فستان كوكتيل ابيض عارى الصدر والاكمام ولكنها احاطتها بشال رقيق من الحرير الابيض .

وقد سئل **السيد محمد فرغلى** – الذى كان يرتدى طربوشه الخالد والذى غير لون وردته لأول مرة من الاحمر الى الابيض – عن موعد قران ابنته فقال – لسه شويه .. لسه شوية .. احنا ما عندناش غيرها .. والواحد بيشعر بالوحدة من غير الاولاد . !

للشباب فقط !

والمجتمع يتحدث هذا الاسبوع عن التوأمتين .. **ليليان .. وتوليت** .. والسر الذى يكمن وراء حديث المجتمع عن هاتين التوأمتين هو بلوغهما السادسة عشرة .. وبالتالى دخولهما الى حظيرة المجتمع .

وكان من الطبيعى أن يقيم **الياس صيدناوى** – والدهما – حفلة ساهرة فى هذه المناسبة .. كان الغرض الاساسى منها هو تقديمهما للمجتمع . وكان من الطبيعى أيضا أن يترك للتوأمتين حرية اختيار ضيوفهما فى تلك الليلة .. من الشبان والشابات من أصدقائهما وصديقاتهما .. دون الاسماء المعروفة ..

عودة

وعاد السيد **يوسف عبدالله** من سيلان حيث امضى هناك عدة أسابيع نزل خلالها ضيفا على رئيس الوزراء .. وقد عينته حكومة سيلان معتمدا تجاريا فخريا ووكيلا لها فى مصر ..

رأيت ..

- **جابى فايتى** – كريمة زكى عريبى المحامى – ترتدى بالطو فرو ثمنه ١٥٠٠ جنيه مصرى !
- **بهية عزت** ، تسير فى نادى الجزيرة ، وقد تدلت ضفيرتان من شعرها على كتفيها ، وبلا مكياج .. وقد كانت تبدو كفتاة فى الرابعة عشرة من عمرها !
- **مليونير كبير** يرقص فرحا ، فى الحفلة التى أقامها النادى الاهلى ، عندما فاز فى مباراة كرة القدم على فريق أوليمبى القنال !
- **نهاد حمدى** ، يرتدى بذلة بنية من نفس لون سيارته الجديدة ويقف بجوارها بنادى الجزيرة !

وسمعت

- ان فرقة الكوميدى فرانسيز التى وصلت الى القاهرة فى الاسبوع الماضى ، لم تجد سوى غرفة واحدة بسرير واحد فى احدى لوكاندات الدرجة الاولى ، فشغلتها **آلن ديكو** – رئيسة الفرقة – واضطر بقية أعضاء الفرقة ، أن ينزلوا فى لوكاندات الدرجة الثانية .. !
- ان احدى السيدات اشترت لابنها الذى يبلغ من العمر احدى عشرة سنة ، حذاء ماكاسين أسود ، ثمنه أربعة جنيهات ، ليذهب به الى المدرسة .. !
- وان **يوسف صيدناوى** ، اشترى لحفيده « جحشا » صغيرا ليركبه فى حديقة منزله فى جاردن سيتى ..!

عدس للجميع

وذهب عدد كبير من نجوم المجتمع الى سفح الهرم – حيث تقوم جمعية تحسين الصحة – لتلبية الدعوة التى وجهتها اليهم **مدام منيرة البياضى** للذهاب الى الحفلة التى أقامتها الجمعية لتكريم **الدكتور نورالدين طراف** وحرمه وجلس الجميع على نفس الموائد التى يجلس اليها الاطفال الذين تؤويهم الجمعية ليتناولوا الغداء الذى صنعته فتيات الجمعية والذى كان الطبق الرئيسى فيه هو « العدس » شوربة العدس . !

لسه شوية !

وفى الاسبوع الماضى أقام السفير الالمانى بالقاهرة وحرمه **الفراو والتربيكر** حفلة استقبال لأعضاء الوفد الاقتصادى الالمانى بفندق سميراميس ..

ووقف السيد **نجيب الراوى** – سفير العراق – يتحدث مع **حرم السيد بحر الديب** – القائم بأعمال سفارة السودان بالقاهرة . والتى كانت ترتدى

حول حادث التصادم

تلقينا من الشركة العالمية لقناة السويس البحرية خطابا حول حادث التصادم الذى وقع بين سفينتين فى غاطس ميناء السويس .

وفيه تقول: ان الحادث وقع خارج حدود القناة .

وكذلك خارج منطقة الارشاد المسئول عنها الشركة .

كما ان الرقابة عليه منوطة بالمصالح الحكومية وحدها .

وان شركة القنال – والحالة هذه – لا دخل لها على الاطلاق فى الحادث .

هذا فضلا عن ان الحكومة تعتزم انشاء هيئة للارشاد فى غاطس ميناء السويس

وان تعهد بادارتها لشركة القناة وان المفاوضات تجرى الان بشأنها بين الحكومة والشركة .

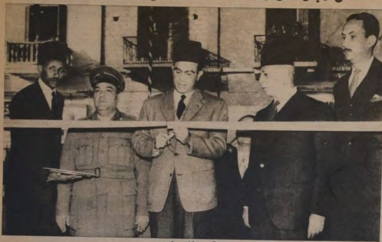


قران سعيد

احتفل بعقد قران الصاغ السيدمصطفى كمال العياط . اركان حرب فرقة ٤ على الانسة كريمة الاستاذ طه الشافعى عملة النقى . فى حفل كبير ضم عائلة العروسين

بنى سويف تحتفل مع .. بنك مصر بافتتاح فرع البنك هناك

مئات من رجال المال والاقتصاد يحتفلون مع بنك مصر ببنى سويف



قص الشريط

السيد الاستاذ احمد خورشيد حسن مدير بنى سويف وهو يقص الشريط ايذانا بافتتاح المبنى الجديد لبنك مصر فى بنى سويف والى يساره الاستاذ محمود العتال نائب رئيس مجلس ادارة بنك مصر والعضو المنتدب فالمهندس ثروت عبد الغفار رئيس القسم الهندسى بالبنك .

الذى لا شك فيه أن بنك مصر يعتبر الاساس الأول الذى يقوم عليه اقتصادنا القومى ، وهو اذ يستهدف الخير دائما للمواطنين انما يعمل بناء على سياسة اقتصادية رشيدة يستلهمها من فلسفة مؤسسه العظيم طلعت حرب .

وفى الاسبوع الماضى – احتفل بنك مصر – مع بنى سويف كلها بافتتاح فرع البنك هناك .

وقد حضر الحفل جمهور كبير من رجال الاقتصاد والمال ومديرى البنوك ورجال السلك التجارى والقنصلى وعدد كبير من رجالات القضاء والادارة والمعلمين ورجال الدين ، وعلى رأسهم الاستاذ احمد خورشيد مدير بنى سويف والاستاذ محمود العتال نائب رئيس مجلس ادارة بنك مصر

الفرع الجديد

وجدير بالذكر أن فرع بنى سويف القديم ، افتتحه المغفور له مؤسس بنك مصر ، الاستاذ طلعت حرب ، وجريا على سياسة البنك فى التجديد ومجاراة التطور ، فقد انشىء الفرع الجديد ، لكى يستوعب جميع النظم الجديدة التى خلقها بنك مصر ويعمل دائما على تقديمها الى جمهوره فى كل مكان

افتتاح

وبعد ذلك قام الاستاذ احمد خورشيد مدير بنى سويف ، فقص الشريط معلنا افتتاح الفرع الجديد باسم الثورة ، وبدأ الطواف بأرجاء الفرع الجديد مارا بجميع الاقسام الجديدة يصحبه الاستاذان محمود العتال نائب رئيس مجلس الادارة ومحمد رشدى عمر مدير الدعاية والنشر لبنك مصر .

كلمة الاستاذ العتال

وبعد ذلك وقف الاستاذ العتال فتكلم عن دور بنك مصر فى بناء الاقتصاد القومى ، وما يقوم به البنك حاليا من اشباع جميع الحاجات الصرفية ، تطرق بعدها الى ذكر مؤسسه العظيم ، وكيف أنه بنفسه هو الذى افتتح فرع بنى سويف ، وذلك لأهمية هذا الاقليم ، شاكرا السيد المدير على تفضله بالحضور فى حفلة الافتتاح ، وبعد ذلك وقف الاستاذ احمد خورشيد مدير الاقليم ، فتكلم باسم الثورة قائلا : ان بنك مصر الآن يعتبر مفخرة الاقتصاد المصرى والعربى على السواء ، وهو الآن لا يدخر وسعا فى أن يدخل الى البيئة الاقتصادية المصرية جميع النظم التى تتلاءم مع بيئتنا وتشيع الخير والسلام فى كل مكان ، وكان آخرها دوره الانشائى فى تدعيم الصناعة فى مصر والشرق العربى ، ثم شكر لرجالات بنك مصر ، خاصة الاستاذ العتال جهودهم المتواصلة فى خدمة بنك مصر ، وتفانيهم فى سبيل الاقتصاد القومى .



الاستاذ العتال يشكر مدير بنى سويف

الاستاذ محمود العتال نائب رئيس مجلس ادارة بنك مصر وعضو مجلس الادارة المنتدب يودع الاستاذ احمد خورشيد حسن مدير بنى سويف شاكرا له تفضله على حضور حفل الافتتاح ، والى يمين الاستاذ العتال المهندس ثروت عبد الغفار وبينهما المهندس يوسف الملاخ وبعض رجال الادارة .



المبنى الجديد

صورة واجهة المبنى الجديد لفرع بنك مصر فى بنى سويف وقد ظهر فى الصورة بعض مواطنى بنى سويف الذين توافدوا لحضور حفل الافتتاح .

جوائز الأفلام تصنع ثورة فى الأوساط الفنية

بدرخان لايعترف بقانونية لجنة الجوائز

اذيعت نتائج جوائز أفلام مصر .. أعلنها مدير مصلحة الفنون ... بعد آخر ساعة » باسبوع كامل ... ! ان الضجة التى أثارتها النتيجة قد ضاعت فى الثورة التى قامت بين أوساط السينمائيين .

لقد قالت لجنة التحكيم أن متوسط الدرجات التى قدرتها للافلام المختارة كانت متقاربة حتى انها لم تجد فيلما يستحق جائزة الرتبة الاولى.. وقررت اللجنة نقل جائزة هذه الرتبة وتوزيعها على المرتبتين الثانية والثالثة لتفيد من هذا النقل وتمنح جوائزها لخمسة أفلام بدلا من ثلاثة أفلام .

وعلى هذا القرار جاءت نتيجة المسابقة مطابقة لما أعلنته « آخر ساعة » .

ارحم دموعى .. الجائزة الاولى وقدرها ٧٠٠٠ جنيه

جعلونى مجرما .. الجائزة الثانية وقدرها ٥٠٠٠ جنيه

موعد مع السعادة .. الجائزة الثالثة وقدرها ٤٠٠٠ جنيه

حياة أو موت .. الجائزة الرابعة وقدرها ٢٥٠٠ جنيه

جنون الحب .. الجائزة الخامسة وقدرها ٢٥٠٠ جنيه

وعلى هذه النتيجة تأتى نتيجة المخرجين :

هنرى بركات . عاطف سالم . عز الدين ذو الفقار . كمال الشيخ . محمد كريم .

وتأتى أيضا نتيجة الكواكب المصريات :

فاتن حمامة . هدى سلطان . فاتن حمامة . مديحة يسرى . راقية ابراهيم

وكذلك نتيجة النجوم :

يحيى شاهين . فريد شوقى . عماد حمدى . يوسف وهبى . عماد حمدى .

وجوائز أخرى للتمثيل حصل عليها النجوم الذين اشتركوا فى هذه الافلام .

وحصل المصور وحيد فريد على ثلاث جوائز لتصوير ثلاثة أفلام من الافلام الفائزة .

وحصل المصور عبده نصر على جائزة التصوير فى فيلم « جنون الحب » .

وحصل المصور أحمد خورشيد على جائزة تصوير فيلم « حياة أو موت » .

واشترك يحيى شاهين فى فيلمين فائزين .

واشترك عماد حمدى فى ثلاثة أفلام .

واشتركت فاتن فى فيلمين .

وستوزع الجوائز فى حفل عام للسينما المصرية

ذكرى

ورات لجنة الجوائز أن تقدر جهود المرحومين أنور وجدى وسليمان نجيب فى فيلم « جنون الحب » فخصصت خمسين جنيها لصنع لوحة تذكارية تقديرا لجهود الفقيدين تعلق فى نقابة السينمائيين المصريين .

أفلام لم تنجح

ومن بين الافلام التى لم توفق فى الحصول على درجات ترشحها لهذه الجوائز .. فيلم « الله معنا » الذى أخرجه بدرخان .. وفيلم « دعونى أعيش » اخراج أحمد ضياء الدين .

***

ومن هنا بدأت الثورة .. وبدأت المعركة لم تضع اللجنة أى تقدير للقصة أو السيناريو ولم تلتفت للذين صنعوا الماكياج للفائزين من النجوم



احمد بدرخان
يريد مناقشة مبادىء لجنة التحكيم



يحى حقى
أعلن نتيجة المسابقة



عبد الرحمن صدقى
أحد قضاة لجنة التحكيم

واحتج المخرج جمال مدكور .. وعضو هذه اللجنة .. ثم انسحب منها . واستغل عبدالوهاب هدوءه ورزانته ليسيطر على اللجنة ويملو برايه على آرائهم جميعا .. فكان لابد أن يفوز هذا الفيلم .. لان بركات أخرجه !!

وتساءل الفنيون عن الاسس والقواعد التى كانت تبنى اللجنة عليها تقديراتها للافلام ..

هل هى الصناعة نفسها ؟

اذا .. ففيلم « حياة أو موت » أحسن هذه الافلام جميعا من حيث الصناعة .

هل هى الفكرة ؟

هل هو التمثيل ؟

ولم يستطع واحد من قضاة لجنة التحكيم ان يضع الاسس والقواعد للمتسائلين .. بل كل ماهناك أن اللجنة حرصت على أن ينص قانون هذه المسابقة على الا يكون لاحكامها نقض أو استئناف .. والا يكون لاحد أى حق فى مقاضاتها ..

ولكن هل يمنع القانون من ابداء الرأى فى أعمال اللجنة .

لانعتقد ..



صلاح عامر
لايعجبه تسجيل الصوت فى الافلام

قال السيناريست على الزرقانى أن أى مهرجان عالمى معترف به لن يقبل أفلام الميلودرام .. وشذت لجنة الجوائز فى مصر عن هذه القاعدة.. وقالت ان فيلما من هذا النوع هو أحسن افلام الموسم ..

وقال محمود المليجى أن لجنة التحكيم لم تصنع جديدا .. فقد كان يعرف هذه النتيجة قبل اعلانها .. وكل مافعلته هذه اللجنة أن نظرت الى الافلام من زاوية خاصة .. زاوية التقدير الكلى .. بينما فى بعض الافلام التى لم تحصل على أى تقدير ممثلون وفنيون قاموا بواجبهم على أحسن وجه .. ولا ذنب لهم فى مستوى الفيلم .. هؤلاء لم تنظر اليهم اللجنة لان نظرتها كانت الى الفيلم كله .

وعلى أية حال فنحن الذين لم تقدرنا هذه اللجنة .. لسنا فى حاجة الى تقديرها.. ويكفينا تقدير الناس لنا . ولا أعتقد أن بين ممثلينا الكبار من يحتاج الى شهادة جديدة تقول انه ممثل .

وينظر الكوميدى اسماعيل يس الى الامر من زاوية أخرى ..

قال : ان الجوائز فى كل العالم لاتعطى الى لون واحد من الاعمال الفنية .. والفيلم السينمائى ليس الفيلم الدرام فقط .. أو الميلودرام .. بل هناك الفيلم الكوميدى والاستعراضى والثقافى والتاريخى والسياحى . وانا لا أطالب بجوائز لكل هذه الافلام .. ولكنى اطالب بتقدير هذه الالوان من الاعمال الفنية .

وقال المخرج عاطف سالم أنه لم يكن يطمع فى أكثر من الجائزة الثانية لفيلمه «جعلونى مجرما» ويقول عاطف سالم : ان مبدأ اعطاء الجوائز للافلام المصرية له أثره الكبير بين السينمائيين.. فكل واحد منا يطمع فى أن يحصل على الجائزة الاولى فى العام القادم . ومعنى هذا أن الجائزة خلقت مجال المنافسة الذى لم يكن موجودا بيننا. وانا لا أعترض على نتائج هذه المسابقة .. كل اعتراضى على الفيلم الذى نال الجائزة الاولى . وكان رأيى أن تستبعد من المسابقة كل الافلام المقتبسة حتى يشجع هذا على خلق فكر مصرى جديد فى السينما المصرية . ولست وحدى الذى يعترض على الجائزة الاولى لهذا الفيلم .. بل كلهم يعتبرونه الغلطة الوحيدة التى جاءت فى أعمال لجنة تحكيم المسابقة .

وتحدث نقيب السينمائيين .. كان عضوا من أعضاء هذه اللجنة وانسحب منها لوجود بعض أفلامه فى هذه المسابقة وأناب عنه لتمثيل نقابة السينمائيين المخرج صلاح ابو سيف . قال النقيب : ان مبدأ وجود جوائز للافلام المصرية .. مبدأ جميل ، فيه اعتراف بالفيلم المصرى .

وأريد أن أناقش مبادىء لجنة التحكيم فى مسابقة الافلام ..

قال القانون الصادر بانشاء هذه الجوائز .. أن يفضل التقدير للافلام المصرية .. وقالوا هم فى مذكرتهم أنه لم يكن هناك فيلم مصرى يستحق الجائزة الاولى .. لنفرض ذلك . كانت هناك أفلام مصرية .. ليست فى المستوى الذى يريدونه .. ولكن كان بينها فيلم أحسن من باقى الافلام المصرية يستحق التقدير . وليس المفروض فى هذه اللجنة أن تختار فيلما للعرض الدولى .. فليست هذه مسابقة دولية .. بل مسابقة محلية للفيلم المصرى .. وهكذا خرجت اللجنة عن حدود اختصاصاتها .

والمفروض أن الذين يقدمون أفلامهم لهذه اللجنة لايريدون منها تقدير الجماهير لها على أوراق رسمية .. فقد عرفوا تقدير الجمهور لها من شباك التذاكر .. ولكن الواجب والمفروض أن نحصل من هذه اللجنة على تقديرات فنية .. درجات فى الاخراج والتصوير والتمثيل والمونتاج والفنون الاخرى الداخلة فى صناعة الفيلم .. حتى هذا لم يفعلوه .. بل اعطوا تقديرات كلية على الفيلم كجملة ، دون أى اعتبار للتقديرات الفنية .

وخرج من هذه اللجنة عضوان هامان هما توفيق الحكيم وعمر خيرت دون اخطار المسئولين لاعادة تكوين اللجنة .. بل اكتفت اللجنة بانتداب آخرين ليحلا بدلا من العضوين دون رأى أو اعتبار للامر الصادر من وزير الارشاد بتكوين هذه اللجنة وتحديد أعضائها .

وبعيدا عن الصحفيين قال بدرخان رأيا آخرق ثورته بين الفنيين فى ستديو الاهرام ..

قال : يعنى لازم اشتغل مع رمسيس نجيب عشان آخد جايزة .

ورمسيس نجيب هو مدير انتاج لثلاثة أفلام فائزة توزعها دولار فيلم التى كان يمثلها .

وأخيرا احتج أعضاء شعبة الماكياج بنقابة السينمائيين على عدم تقدير اللجنة لهم .. وأرسلوا احتجاجهم لوزير الارشاد

الكويت تهنئ أميرها سمو الشيخ عبد الله السالم الصباح بعيد جلوسه السعيد

جاءنا من ادارة بعثات حكومة الكويت بمصر أن عيد جلوس سمو أمير الكويت المعظم الشيخ عبد الله السالم الصباح هو يوم ٢٥ فبراير سنة ١٩٥٦ وبهذه المناسبة الكريمة يسرنا أن ننشر تحيات ادارة بعثات حكومة الكويت بمصر وتهنئتها لسموه وللشعب الكويتي الكريم كما ننشر نبذة قصيرة عن سمو الامير وعن نهضة الكويت العامة


سمو الأمير عبد الله السالم الصباح امير الكويت المعظم

فاتحة خير

فالامير الشيخ عبد الله السالم الصباح قد تولى الامارة فى ٢٥ فبراير سنة ١٩٥٠ بعد وفاة المرحوم الشيخ احمد الجابر . ومن حسن الطالع أن أخذ انتاج النفط فى أيامه يتضاعف فزاد ذلك من ثروة البلاد وكان عهده فاتحة خير لكل جديد ...

والكويت أمارة عربية تقع فى الزاوية الشمالية الغربية من الخليج العربى (الخليج الفارسى) ومساحتها نحو ١٥ ألف كيلو متر مربع .

وفى خمس سنوات تبدلت حياة الكويت من حال الى حال واتسعت آفاقها فى كل علم وفن ودوى اسمها فى الخافقين ...

وقد عاونت شخصية الامير المحببة الى كل نفس . القريبة من كل قلب على هذه النهضات التى يلاحق بعضها بعضا ... فهو بالطبع أديب فيه سماحة الادباء . زاهد زهد القادرين عزوف عن الدنيا وهى مقبلة لا يعنيه من أمرها الا ان تكون فى خدمة بلاده .

وقد أثر عن سمو أمير الكويت انه تصدر ركب التطور فى بلاده منذ شبابه وله عليها أياد تذكر بالحمد والثناء .

ووطد علاقاته بكثير من رجالات العرب وغيرهم من رجال الشرق المعروفين فزار مصر مرارا، وكانت آخر زيارة سنة ١٩٥٤

وكان الادباء يأنسون الى جلساته منذ قديم ، ولا يزال الى اليوم يقرأ كل جديد فى كتب التاريخ والادب ويرتاح الى الاحاديث التى تدور فى مجلسه حول تلك الشئون

نهضة الكويت فى عهده

ودوائر حكومة الكويت الآن مكونة من

- دائرة المالية
- دائرة الامن العام وتشرف على الجيش والطيران والسفر والاقامة ورئيسها هو سمو الشيخ عبد الله المبارك الصباح
- دائرة الاشغال والصحة والبلدية والبرق والتليفون ورئيسها سمو الشيخ فهد السالم الصباح
- دائرة الشرطة العامة رئيسها سمو الشيخ صباح السالم الصباح
- دائرة المعارف والاوقاف والمحاكم والايتام ورئيسها سمو الشيخ عبد الله الجابر الصباح
- دائرة الكهرباء ورئيسها سمو الشيخ جابر العلى السالم الصباح
- دائرة الشئون الاجتماعية
- دائرة المطباعات
- دائرة شئون الموظفين
- دائرة الجمارك ورئيسها سمو الشيخ خالد عبد الله السالم الصباح .

دائرة المعارف

بدأت نهضة الكويت التعليمية فى مطلع القرن العشرين فى عهد الشيخ مبارك حاكم الكويت ، ثم كمل لها ازدهارها وانتعاشها فى عهد سمو الامير الحالى الشيخ عبد الله السالم ...

وكانت أول خطوة خطتها الكويت للتمكين للنهضة العلمية الحديثة أن استقدمت أول بعثة تعليمية من فلسطين ... ثم أسهمت مصر فى نهضة شقيقتها التعليمية فساهمت منذ نحو عشر سنوات ببعثة تعليمية لتعليم أبناء الكويت .

وان نظرة بسيطة لتطور الميزانية لتدلنا بالارقام التى لا تحتمل المجادلة على مدى الخطوات السريعة التى تخطوها دائرة المعارف فى الكويت

ففى عام ١٩٤٦ ـ ١٩٤٧ بلغت الميزانية ١٫١١٧٫٠٧٦ روبية فى حين تقدر ميزانية ١٩٥٥ ـ ١٩٥٦ بـ ٧٠٫٠٠٠٫٠٠٠ روبية

ويشرف على جميع شئون المعارف مجلس المعارف تحت رئاسة حضرة صاحب السمو الشيخ عبد الله الجابر الصباح .

دائرة الكهرباء والماء

ودائرة الكهرباء والماء التى يرأسها سمو الشيخ جابر العلى السالم الصباح تعتبر من أكبر الدوائر الحديثة فهى مؤسسة أنشأتها عزيمة جبارة لا تقف فى وجهها العقبات .

فقد كانت الكويت الى الثلث الاول من هذا القرن تعيش على ضوء مشعل الغاز الضعيف وكانت تعيش أحيانا فى ظمأ وكلما حفر الناس بئرا خرج منها غالبا ماء ملح ، حتى شح الماء شحا شديدا

وفى أواخر الثلث الاول من القرن العشرين تأسست شركة وطنية لانشاء مشروع لتوليد الكهرباء وفى عام ١٩٥٢ انهت الحكومة هذه الشركة وأنشأت ادارة حكومية لتوليد الكهرباء على نطاق واسع . وقدرت تكاليف المشروع بمبالغ طائلة وكانت النتيجة هى اضاءة الكويت كلها كأنها فى فرح دائم .

تقطير ماء البحر

واستطاعت دائرة المياه أن تقوم بمشروع كبير لتقطير ماء البحر وتنقيته لامداد السكان بحاجتهم من الماء العذب الصالح لكل الاغراض . فأقامت على شاطئ خليج الكويت أجهزة ضخمة لهذه العملية تكلفت مبالغ طائلة وينتج هذا المشروع مليونا ونصف مليون جالون من الماء العذب يوميا تكفى الاستهلاك اليومى فى أشد أيام الصيف حرارة

دائرة الشئون الاجتماعية

كان للتطور الاقتصادى والاجتماعى فى الكويت أبعد الاثر فى تنبيه المسئولين الى ضرورة العمل على انشاء جهاز حكومى للاشراف على الشئون الاجتماعية . وانشئت لهذا الغرض دائرة الشئون الاجتماعية ومن بين اختصاصاتها جميع شئون العمال وعلاقتهم بأصحاب الاعمال . وتنظيم القوى العاملة الوطنية والاجنبية ، وحماية الاسرة والافراد من العوز ، وبث روح التكافل فى المجتمع ورعاية الشباب والسعى لتوفير المسكن الصحى اللائق لذوى الدخل المحدود والمعدمين . والقضاء على العادات الاجتماعية السيئة والتحذير من انتشارها وبعث أمجاد ومظاهر الحياة الاجتماعية الاصيلة فى الشعب وابراز الشخصية الكويتية بما تنظمه الدائرة من مهرجانات ومعارض . وتعتبر دائرة الشئون الاجتماعية مفخرة فى تاريخ النهضة الكويتية فى عهد سمو الامير

دائرة الصحة

وتقوم دائرة الصحة بخدمات صحية جليلة لحماية الأسرة وجميع ما تعنى به هذه الدائرة من علاج ودواء فهو بالمجان تقدمه الحكومة لكل من وطئت قدماه ارض الكويت ولدى دائرة الصحة أطباء مختصون فى كافة الامراض وهم متصفون بالقدرة ، والمستوصفات معممة فى جميع قرى الكويت

دائرة الأشغال

وتقوم نهضة عمرانية فى الكويت تتولاها دائرة الاشغال برياسة سمو الشيخ فهد السالم الصباح فهى تتولى تعبيد الطرق وانشاء المساكن الشعبية والمؤسسات الحكومية على أحدث طراز وقد تأمم التليفون والبرق فى الكويت من أول سنة ١٩٥٦ بعد أن كانت تتولاه شركة أجنبية

دائرة الامن العام

ويتولى أمورها سمو الشيخ عبد الله مبارك الصباح وينوب عنه سمو الشيخ عبد الله الاحمد الجابر الصباح وهى منسقة ومنظمة على أحدث طراز ولها بعثات توفد الى الخارج منها بعثة فى القاهرة وأخرى للطيران بانجلترا

دائرة الشرطة

أما الشرطة فيرأسها سمو الشيخ صباح سالم الصباح وهى مكونة على أحدث طراز بوليسى وتعنى بدائرة الشرطة ولها ضباط اختصاصيون يقومون بعمل الانظمة المتبعة فى أرقى بلاد العالم

دائرة المطبوعات

وقد أنشأت دائرة المطبوعات مجلة أسبوعية حكومية وهى عبارة عن سجل للقرارات شبيهة بالوقائع المصرية بالقاهرة

وبيت الكويت فى القاهرة يؤدى أجل الخدمات للنهضة التعليمية فى الكويت . ويقوم بخير دعاية للكويت بمصر

ويشرف على جميع شئون بعثات الكويت ومطالبهم ومعيشتهم فى مصر ويبلغ عددهم ١٥٠ طالبا وطالبة فى مختلف الجامعات والمدارس المصرية

واذا تركنا الدوائر الرسمية جانبا نجد بجوارها نهضة شعبية موفقة تسير معها جنبا الى جنب ويغذى هذه النهضة الاندية الثقافية والرياضية واذا نظرنا الى تاريخ سموه المجيد حق للشعب الكويتى أن يتطلع الآن فى عهده السعيد الى حياة أفضل كما عوده سموه على ذلك دائما

لماذا احتجبت عن الظهور .. معجزة السماء .. محمد فوزى يجيب



محمد فوزى .. لماذا احتجب عن الظهور على الشاشة

عندما طلبت منى مجلة آخر ساعة أن أرد على الخطابات التى وصلتها من الجمهور الذى يوالى ويتتبع نشاطى فى السينما ، والتى يستفسر فيها عن السر فى احتجابى عن الظهور فى أى افلام جديدة ، احترت فى الرد على هذا السؤال لانه سؤال شائك ويحتاج الى شرح طويل ...

فيلم واحد فى السنة

ولقد تعود الجمهور فيما مضى أن يرانى فى عدة أفلام فى كل سنة ، ولكن الحال أصبح الآن مختلفا عما كان عليه منذ أعوام فأصبح من الصعب الظهور فى الافلام ببساطة وتكرار الظهور فى الفيلم بعد الآخر

المشكلة الكبرى

والمشكلة التى تجعل المرء لا يقدم على الظهور في الافلام كثيرا هى مشكلة القصة ... لقد أصبحت القصة هى المشكلة الأولى فى السينما المصرية ، وأصبح ايجاد القصة هو أول ما يجب ان يفكر فيه كل من يريد أن ينتج فيلما أو يظهر فى فيلم ...

الموضوعات المتشابهة

ولم يعد من السهل ان يظهر الفنان الواحد فى ٣ أو ٤ أفلام فى الموسم بموضوعات مختلفة.. مهما قيل فى اختلافها أو اسلوب سردها أو عرضها فانها لن تختلف فى أهدافها أو مغزاها وانني فى الواقع دخلت فى ميدان الانتاج وأصبحت من المنتجين ، وتملكتنى فكرة واحدة ، هى ان أقدم للجمهور عملا يرضينى انا أولا وأحس به احساسا كاملا

لم أنظر الى التجارة

وفى الواقع اننى لم انظر مطلقا الى الافلام نظرة تجارية فهى ليست الشىء الذى أنشده عندما أفكر فى انتاج أى فيلم

وليس أدل على ذلك من اننى منذ خمسة أعوام أردت ان انتج أفلاما ملونة . وكنت أعلم مقدما انه لا يمكن مهما صادف الفيلم من نجاح ان يغطى تكاليف انتاجه . وانما كانت فكرتى هى ادخال الفيلم الملون الى مصر بدون النظر الى النتائج المادية

روح فنية خالصة

ومن ذلك يتضح أن الروح الفنية الخالصة هى التى تتحكم فى وتسيطر على وعلى تفكيرى عندما أقدم على انتاج أى فيلم .

و لكنى مالى أخوض فى مسائل لا تمت الى السؤال الاصلى بصلة ... وهو لماذا لم أنتج أو أظهر فى أفلام منذ فترة من الوقت ؟

« معجزة السماء » هو السبب

والسبب فى هذا الاحتجاب هو اننى كنت طيلة هذه الفترة أعد فيلم (معجزة السماء) ، أحور فيه وأدور حتى استكمل له كل معانى القوة الفنية التى أنشدها دائما .

لان موضوع هذا الفيلم من أخطر الموضوعات التى قدمت فى الافلام المصرية ، وذلك لان فكرته فكرة عالمية

مخاطرة كبيرة

وتوضيح هذه الفكرة فى أحد الافلام يعتبر مخاطرة كبيرة لانه نوع جديد من السرد السينمائى

وقد استوحيت هذه الفكرة من الحياة ، بل من صميم الحياة ، والفكرة تجول فى خاطرى وخاطرك بل وفى ذهن كل انسان فى هذا الوجود ... وهى ان الدنيا فيها العامل والطالب والزارع والتاجر ... وكل انسان فيها متلهف على معرفة مستقبله ...

نرى فى الدنيا ان الفقير يحسد الغنى على غناه والغنى يحسد الفقير على صحته . والذى لديه أولاد متضايق من أولاده ... والذى ليس لديه أولاد يتمنى أن يكون له خلف ويتلهف على انجاب طفل واحد .. والخلاصة ان كل انسان ليس راضيا عن حاله .. وكل واحد ينقصه شىء ...

هذا هو كل ما جال بخاطرى عندما فكرت فى قصتى (معجزة السماء) وهذا ربما يجول بخاطر أى انسان لان المسألة مسألة انسانية ومشكلات موجودة فى كل وسط وكل بيئة :



علوية جميل .. هل هى حماة شرسة أم ممثلة عظيمة ؟



عبد السلام النابلسى .. خفيف الظل

فى الأفلام من مدة طويلة ؟
هى السبب .. !
على أسئلة قراء آخر ساعة



مديحة يسرى، تمثل دورها فى الحيـاة



فوزى ومديحة .. كما هما فى الحياة

هل أستطيع حل هذه المشكلات؟

وقد وجدت لدى الفرصـة لاعالج هذه المشاكل ، لاننى منتج سينمائى ... وواجبى يقضى أن اشترك فى حل المشـاكل التى تعانيها الانسانية فى فيلم سينمائى

ولكن كيف يمكن ان يتم ذلك كله فى قالب سينمائى شائق .. كيف أستطيع أن أنقله الى الجمهور حتى يتقبله ببساطة وسهولة

هذه هى المشكلة

هذه هى المشكلة التى جعلتنى أقف حائرا مترددا .. ثلاثة أعوام، وأنا أجهز هذه الافكار لاصوغها فى قالب انسانى واطار شائق جميل يمكن أن يتقبله المتفرج ، وانتهيت أخيرا من وضع القصه واعـداد الموضوع ورتبت الحوادث .

المخرجون يرفضونها

وحاولت بعد ذلك انتاجها فى السينما فلم أجد مخرجا يقبل على عاتقه مهمة اخراجها ... بحجة ان هـذا الموضوع فوق مستوى عقلية الجمهور ...

لقـد كان الرد دائما هو طلب موضوع بسيط حتى ولو كان بعيدا عن حيـاة الجمهور ، كما تعودنا ان نفعل دائما فى مختلف الافلام .

والواقع ان هذا الرد جعلنى ازداد اصرارا على انتاج هـذه القصة وتمسكا بتنفيـذها لاننى واثق تماما أنهـا تتجاوب مع الجمهور وتجد صدى فى نفس كل فرد من أفراده

وكان هذا من أسباب عدم قدرتى على اخراجهـا شخصيا ، أو على الظهور فى أى فيلم آخر من الافلام ذات الموضـوعات المتـكررة المتشابهة .

عاطف سالم يتحمل المسئولية

وفى النهـاية التقيت بالمخرج الـذى آمن بالقصـة ... أنه عاطف سالم الذى ما كاد ينتهى من قراءتها حتى طار من شـدة الفرح بها ... وقد قبل ان يتحمل مسئولية اخراجها .. وهكذا قدر للرواية ان تخرج من سجنهـا الذى ظلت حبيسة فيـه وقتـا طويلا . وسوف تكون عما قريب بين يدى الجمهور ليحكم عليهـا ويبدى رأيه فيها .

واننى أعتقد عن ايمان عميق بأن نجاحها سيكون رائعـا وغير عادى ، فان كل من سيراها سيعتقد انا هو مؤلفها وانه بطل من أبطالها وله دور هام فيها .

عوامل النجاح

وفى نهاية قصة انتـاج فيلم (معجزة السماء) اقرر ان الاستاذ على الزرقانى كان له فضل فى نجاح هذه القصة لانه اشترك فى وضع السيناريو ،وكان يتغلغل فى صميم عقلى وشعورى ، مما جعل اعـداد السيناريو من أمتع الأوقات التى قضيتها ، كما ان له الفضل فى وضع حوار واقعى صور ابطال القصة فجعلهم يعيشون معنا فى اثناء اعدادها أو تصويرها .

ولا انسى فضل جميع المشتركين فى الفيلم وهم السيـدة مديحة يسرى التى كان للعلاقة الطبيعية التى تربطنى بها اثر حسن فى الفيلم،لان دورها فيه هو دورها بالنسبة لى فى الحياة مما أضفى على تمثيلها مظهرا طبيعيا رائعا .

وكلكم تعترفون معى بخفة روح عبد السلام النابلسى وسعيـد أبو بكر ووداد حمدى . كما اذكر ان علوية جميل قامت بتمثيل دور حماتى فى الفيلم ... وقد جعلتنى اتساءل دائما : هل هى حماة قاسية فى الطبيعة أم انهـا ممثلة عظيمة ولكن الرأى الاخـير هو الغالب عندى وهو انها ممثلة عظيمة

اسلوب جديد فى التلحين

نسيت ان أذكر لكم اننى فى هذا الفيلم فكرت فى اسـلوب جـديد فى التلحين . والالحان التى وضعتها تعتبر جديدة فعلا ، لان هذا الفيلم فيه اغنية أغنيها مع الاطفال ، وهى أول مرة يغنى فيها مغن مصرى أغنية للاطفال فيهـا توجيه لهم واسم هذه الاغنيـة (ذهب الليل) وكـذلك غنيت اغنية بدون أية آلة موسيقية وهى (كلمنى .. طمنى)

وذلك عدا الاغانى والاستعراضات الاخرى التى اعتقـد اننى بذلت مجهودا فيها وسوف تحكمون عليها عندما تسمعونها . وقد وضـع جميع الاغانى الاستـاذ حسين السيد .

واخيرا اجيب على اسئلة القراء فاقول لهم :

ـ الآن عرفتم السبب فى مضى هذه الفترة الطويلة دون أن أظهر فى الافلام .. واذا عرف السبب بطل العجب .. هل اقتنعتم بأن (معجزة السماء) هو السبب .

محمد فوزى



سعيد أبو بكر .. ظريف



وداد حمدى ... دمها شربات



ابطال الجائزة الاولى يتقابلون

فاز فيلم (ارحم دموعى) بالجائزة الاولى فى مسابقة الافلام المصرية عن سنة ١٩٥٤/١٩٥٥

ويتقابل الفائزون الذين قدموا هذا الفيلم وهم المنتجان وحيد فريد ورمسيس نجيب والنجمة المحبوبة فاتن حمامة والمخرج هنرى بركات والمصور وحيد فريد والمؤلف السيناريست يوسف عيسى وبقية اعضاء الهيئة الفنية التى اشتغلت فى هذا الفيلم فى فيلم جديد هو (موعد غرام) الذى ترشحه الاوساط الفنية بالاجماع للفوز بجائزة سنة ١٩٥٦

وقد اضيف الى هؤلاء الاقطاب الذين تفوقوا فى الموسم الماضى النجم اللامع عبد الحليم حافظ وعماد حمدى وزهرة العلا ورشدى اباظه مما يؤكد الفوز بالجائزة بلا منازع .

ابتسم من فضلك

خواطر عقرب

ميعاد مع الافلاس !

الحالة الاقتصادية خطيرة . . ثمانية آلاف موظف يضربون . . بن جوريون يعجز عن حل الازمة .. تلك هى العناوين التى تتصدر الصحف فى تل أبيب ..

وقد بدأ الاطباء حركة الاضراب ، وذلك بعد ماتردد من أن المرضى قد الفوا نقابة لانفسهم .. مريض واحد يذهب الى الطبيب ثم يؤجر الروشتة لسائر المصابين بنفس المرض ! وقد ظل احد الاطباء شهرا كاملا يعالج مريضا من مرضين مختلفين تماما .. حتى اكتشف فى آخر الامر انه يعالج توامين ! وهو غير الطبيب الذى امر المريض بشوربة فراخ . فشرب المريض الشوربة واعطاه صدر دجاجة على سبيل الفيزيتة !

والحال اسوأ بين رجال القضاء ، فيقال ان النائب العام قد امتنع عن التدخين للتوفير . فى حين ان رئيس محكمة النقض يسحب النفس من السيجارة ثم ينفخه فى زجاجة ويسدها .. ليشرب النفس مرتين !

والحال اخطر بين السيدات من ربات البيوت ... حتى أنه قد وجد منهن من بدأت تعتمد فى نفقاتها على زوجها هى !

وهكذا تفهم للمرة الاولى مامعنى ارض الميعاد .. وانه ميعاد مع الافلاس !

ابيض واسود

لابد أنك قرأت نبأ تلك الطالبة الزنجية التى تظاهر طلبة جامعة الباما بسبب قبولها فى الجامعة ، وبلغ من تورتهم أن رجموا الفتاة المسكينة بالطوب.

ولعلك تعجب من هذا المجتمع المسيحى الذى ترجم فيه امرأة بالطوب لانها سوداء ، فى حين أن المسيح عليه السلام قد منع رجم المرأة الزانية . . . ولكن الطلبة الراجمين يؤكدون أنهم لم يخالفوا تعاليم المسيح ، وانها لو كانت زانية لما رجموها !

وقد سئل عضو بالكونجرس عن معنى هذه التصرفات فى دولة تدعى انها حامية الحرية فقال :

— الحرية موش معناها الفوضى . . . الانسان صحيح حر لكن موش للدرجة انه يبقى اسود !

وقد رفعت الفتاة قضية على الجامعة وافهما المحامى أن الامل فى كسبها ليس كبيرا ، فلما سالته عن السبب قال محتجا !

— اصل حضرتك سودة قوى .. لو كنتى بنى مثلا .. !

ومازال قضية الفتاة التعسة معلقة فى الهواء ... فنرجو ألا نراها بعد أيام معلقة على شجرة !

فاذا سالك احد ماذا يفعل تمثال الحرية الامريكى بالشعلة المضيئة التى فى يده .. فقل انه يبحث عن السود !

السلطنة العثمانية

قرانا فى الصحف عن تلك الكمية الضخمة من الحشيش التى ضبطت عند السواحل الشمالية ، كيف كانت موضوعة فى اكياس يزينها العلم التركى ، وعليها كتابة تدل على انها واردة من استانبول.

وقد دل الفحص على أن الحشيش مخلوط بمواد رديئة ، وان الشخص الذى يشربه ليشعر أنه على ضفاف البوسفور ، لايظفر باكثر من شعور غريب بانه عضو فى الحلف التركى !

وقد نفت المصادر التركية ان تركيا تصدر مثل هذا النوع من السلع ، وقالت انها لاتعتمد أى حشيش مالم يكن حاملا لختم مصلحة الاستيراد والتخدير

بركات !

عقد سمو الامير أغا خان جلسة فى فندق سميراميس لكى يبارك الماء والحلوى مما قدمه اليه أتباعه من أعضاء الطائفة الاسماعيلية ...

ونبادر الى نفى تلك الاشاعة عن أن أحد أتباعه قد طلب منه أن يبارك له زجاجة ويسكى !

وقد أرسل على خان يعتذر عن حضور الاجتماع لانه مشغول بطرح البركة فى راقصة فرنسية !

الفيلم الفرنسى

● قرانا أن السر فى شهرة النجمة الفرنسية الحسناء مارتين كارول ، ان منتجا سينمائيا رآها عارية فاعجب بها وبادر الى التعاقد معها . . . فهى أول فتاة عارية تتغطى بكونتراتو ! وقد ابتكرت الصحافة الفرنسية للنجمة الحسناء لقب « أنظف فتاة فى فرنسا » ، وذلك لكثرة المواقف التى تظهر فيها فى الافلام وهى عارية تستحم ... وكل مانستطيع قوله ان « أنظف » معقولة .. ولكن فتاة ؟!

● تردد أن السينما الفرنسية تنوى تقديم فيلم عن قصة « عشيقة الليدى تشاترلى » للكاتب الانجليزى « العارى » لورنس .. وقد صدم الرأى العام لهذه الجراة الفرنسية ، ثم اطمأن حينما أعلن الرقيب الفرنسى انه سوف يقص المواقف غير الجنسية !

والفيلم الأمريكى

● شاهدت فيلما أمريكيا بطله قسيس شاب يجيد الملاكمة الى درجة لاشك أنها نادرة بين القساوسة ، وربما كانت نادرة بين الخطاة ! وانا لم أذهب الى أمريكا حتى أستطيع ان ابت برأى قاطع ، ولكن اذا كان هذا الشاب نموذجا للقسيس الامريكى العصرى فلست أدرى لماذا لاينتخبون جولويس رئيسا للاساقفة !

محمد عفيفى

قال الصوت فى التليفون لمدير الشركة :

— انا بقى لى اسبوع عاوز أقابل سيادتك . . موش ممكن تسمح لى بخمس دقايق ؟

فقال المدير :

— خد معاد من السكرتيرة بتاعتى .

— مانا أخدت منها معاد وكانت سهرة هايلة . . ولكن برضه عايز أقابل سيادتك !

***

زوجة الثرى : لازم تطرد السواق الجديد ده .. كان ح يتسبب فى موتى أربع مرات .

الثرى نفسه : معلهش ياحبيبتى .. ادى له فرصة تانية !



الزوجة للمحامى : تصور .. جوزى مخاصمنى خمس سنين وماكلمنيش غير تلات مرات !

نكتة مرورية !

يقول المليونير لصديقه :

— انا عندى كل حاجة يطلبها الانسان . .. قصر فاخر . . يخت . . خمس عربيات . . ياسلام لو ربنا يتم نعمته على .. ويبقى عندى حته اركن فيها العربية جنب السينما !

ما رأيك ؟

● الصحة هى الشىء الذى يجعلك تشعر بأن اليوم هو أجمل أوقات السنة!

● النعامة هى خير نموذج لعدم التعاون .. بين أعضاء الوجه !

● النفقة الشرعية أشبه شىء بشرائك العليق لحصان ميت !

● خير علاج للروماتزم هو أن تشكر الله انك لست مصابا بالنقرس !

● اذا أردت أن يحبك الناس فانصحهم بما يحبون أن ينصحوا به !

● الا تاسف احيانا لان آدم مات ناقصا أحد أضلاعه ؟!

● حسبك أن ترصد انتشار القمار فى العالم ، واللذة التى يشعر بها المقامر ، لتدرك أنه من الآثام !

● كافة الحيوانات ماعدا الانسان تعرف أن وظيفتها فى الحياة هى أن تستمتع بها !

● اى جاهل يستطيع أن يرسم صورة ، وليس سوى الموهوب يستطيع بيعها !

● لما كان الموتى هم الاغلبية فلاعجب أن يكون لنا بينهم أصدقاء أكثر !

حكايات باسمة

فيفى : ازى جوزك ياميمى !

ميمى : غرقان فى الشغل.. بقى لى شهر بحاله ماشوفوش فى اليوم اكتر من ساعة . .

فيفى : يامسكينة ..

ميمى : لامسكينة ولاحاجة .. آهى ساعة وتنقضى !

●

ذهبت السيدة لتستخرج رخصة لكلبها فقال لها الموظف:

— الاسم من فضلك ..

— فيدو !

●

مضت شهور ولم تنشر الصحيفة المحلية أى نبأ مثير حتى انخفضت مبيعاتها الى درجة مخيفة . وحدث ان انقطع سلك كهربائى من الاسلاك الرئيسية فى المدينة . وخاف الجميع أن يتقدموا منه . فنادى رئيس التحرير اثنين من المحررين وأمرهما بالذهاب الى المكان قائلا :

— واحد يمسك السلك والتانى يكتب الخبر !

بختك هذا الأسبوع

المواليـــد من ١٦ يناير الى ١٥ فبراير : بعض المشاكل فى بداية الاسبوع ٠٠ وشىء من التفكير السليم يحل كثـيرا من العقد ويصحح الامور ٠٠ سيزول التوتر الحالى فى المنزل ٠٠ السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٠ يناير

المـــواليد من ١٦ فبراير الى ١٥ مارس : ان مواليد هذه الفترة سيصلون الى تحقيـــق آمالهم ٠٠ سفر مفاجىء من اجل انجاز عمل خاص ٠٠ صداقة تتحول الى حب عنيف ٠٠ السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٨ مارس .

المواليـــد من ١٦ مارس الى ١٥ ابريل . يقع سوء تفاهم بينك وبين أحد اقربائك فى الايام الاولى من هذا الاسبوع ٠٠ اخبار مهمة تصل الى الآنسات ، وربما تكون عن المستقبل ٠٠ السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٣ ابريل

المـــواليد من ١٦ ابريل الى ١٥ مايو : مشاكل قديمة خاصة بالعمل ، فى طريقها الى الحل ٠٠ مغامرة غرامية موفقة فى الايام الاخيرة من الاسبوع ٠٠ السعداء هـــذا الاسبوع هم مواليد ٤ مايو

المواليد من ١٦ مايو الى ١٥ يونية : اجتماع مع شخص له مكانته ، يدور البحث معه حول مشروع تزمع القيام به فى الايام القادمة ٠٠ أخبار مهمة عن شخص على سفر ٠٠ السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٤ يونية

المواليـــد من ١٦ يونية الى ١٥ يولية : هناك صديق يقدر جهـــدك ويهتم لفشلك ، سيعاونك على النجاح من جديد ٠٠ ان هـــذا الصديق مخلص لك فى كل شىء . ولكنك تقابل اخلاصه بشىء من الجفاء ٠٠ السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٨ يولية

المواليد من ١٦ يوليـــه الى ١٥ اغسطس : سعادة لم تكن تنتظرها ستهبط عليك ، يحضر صديق كان غائبا عنك من بعيد ، وستقوم معه برحلة ممتعة تغذيها الاحلام الوردية ٠٠ السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٠ اغسطس

المواليد من ١٦ اغسطس الى ١٥ سبتمبر : أخبار سعيدة ، وبعض الحوادث السارة فى أول هذا الاسبوع ٠٠ واهم شىء بالنسبة للفتاة هو الصداقات الجديدة ٠٠ ومن المنتظر ان تتحـول احدى هذه الصداقات الى ماهو ابعد من ذلك ٠٠ السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٢سبتمبر

المواليد من ١٦ سبتمبر الى ١٥ اكتوبر : كن يقظا ٠٠ فان خطراما سيحدق بك فى مسالة مالية ويجب ألا تثق بأحد فى مشكلتك العاطفية لاسيما الآنسات ٠٠ السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٨ اكتوبر

المواليـــد من ١٦ اكتوبر الى ١٥ نوفمبر : توافيك اخبار هامة تنبىء بتغييرات كثيرة ٠٠ أمامك مشكلة ضخمة فحاول أن تشرك معـك من يساعدك فى حلها ٠٠ السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٤ نوفمبر

المواليد من ١٦ نوفمبر الى ١٥ ديسمبر : اخبار سعيدة للشبان بوجه عام وحب جـديد للآنسات ٠٠ وسعادة تنتظر الكبار ٠٠ ورحلة منتظرة يأتى بعدها خير كثير ٠٠ السعداء هـذا الاسبوع هم مواليد ٤ ديسمبر

المواليد من ١٦ ديسمبر الى ١٥ ينــاير : حب قديم ستنبعث فيه الحياة وينتهى بالزواج فى الايام القادمة ٠٠ رسالة من صديق تصل فى النصف الاول من الاسبوع تترتب عليهـا نتائج هامة ٠٠ السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٧ ديسمبر

قبلات و صفعات

من القطر الشقيق

قبلة حماسية ، الى جيش الجمهورية المصرية العظمى ، تقديرا لقوته وعظمته، التى حققتها الثورة فيه .

قبلة الى عبد الحكيم عامر البطل الشاب الذى أعاد الى مصر سمعتها وماضيها القوى المجيد

تهنئة حارة للشعب المصرى ، بهذا التفوق الذى شهد له العالم ، أعداء وأصدقاء .

وسحقا لاسرائيل ، لقيطة الاستعمار، ومهزلة العالم الحر .

حرم سنى عبيد
حنتوب ـ واد مدنى ـ سودان

فتاة ١٩٥٦

ان يوم خروج الفتاة المصرية من عزلتها هو أحد أعياد مصر المشهورة ، فلا تبخسوه حقه ..

لقد انتظرناه طويلا ، حتى حققه قائد الثورة ، وزملاؤه ، فأعطوها حقها فى الانتخابات ، ووضعوا فى يدها القوس والنشاب ، وهى جديرة بهذا الدور ..

قبلة لثورة مصر الزاحفة
قبلة لفتاة مصر الناهضة

باهى
دمياط

الى قادة الثورة

ثلاث قبلات لرجال الثورة الاحرار

أولاها للرئيس جمال وقادة الثورة ، بمناسبة الدستور الجديد

ثانيتها لوزير الداخلية بمناسبة قانون المرور الجديد

ثالثتها لوزير الشئون البلدية للاصلاحات التى أعادت الحياة الى مصر مرة أخرى

حافظ محيى الدين
القناطر الخيرية

الشهر الثالث

صفعة للمسئول ، عن الخطأ الذى وقع فى النتيجة الشهرية ، التى نشرتها آخر ساعة ، فى عدد ١١٠٦ ، فقد أخطأ عندما كتب شهر ديسمبر ١٩٥٦ ، بدلا من شهر مارس ، وهو الشهر الثالث فى السنة .

محمود عبد الله
مكتب الاخبار ـ اسيوط

ليه ٠٠٠ !

لماذا سمحت الاذاعة ، للمطربة نجاة الصغيرة ، بأداء أغنية « ليه خلليتنى احبك » وحرمتها على المطربة ليلى مراد، مع انها صاحبة الحق الاول ، اذ سبق لها أن سجلتهـا فى فيـلم « الحبيب المجهول »

هل تستطيع الاذاعة ان تذكر السبب؟

ع٠م٠
كلية التجارة

وافق اسماء

نشرتم فى العدد (١١١٠) من آخر ساعة ، كلمة فى باب قبلات وصفعات ، عنوانها « زوبعة صحفية » بتوقيع كمال نشات ، ولما كنت غير الشـخص الذى ارسلها ، فرجائى التنبيه الى ذلك .

كمال نشات
المدرس بالنيل الثانوية
مصر

آخر ساعة : المسألة تشابه فى الاسماء ٠٠ وحقك علينا يا استاذ كمال !

البلدية ٠٠٠ حفظها الله

بلدية الاسكندرية ، مازالت تحتفظ بذكرى الملك السابق ، فبرغم أنهـا غيرت أسماء الشوارع التى تحمـل « شعارات » الملكية ، نزولا على « منطق » الثورة ، الا أنها ابقت حتى الآن على اسمه (الكريم) فى مستشفياتها العامة، كما تشهد بذلك جميع البطاقات التى تصرفها للمرضى .

وتستطيع بزيارة عادية ، لاحد هذه المستشفيات ، أن تحصل على بطاقة مكتوب عليها هذه العبارة :

« مستشفيات فاروق الاول » !!
ويبقى بعد ذلك رأى المسئولين .

اسكندر رزق
الاسكندرية

ممنوع دخول الطلبة

ألا ترى معى أن أصحاب البيوت الذين يمتنعون عن اسكان الطلبة فى بيوتهم ، يستحقون صفعة مدوية وأن أولئك الطلبة المظلومين يستحقون قبلة حارة .

محمود الزواوى
طالب

اختبر معلوماتك ..

حاول أن تجيب على الاسئلة التى تحت كل صورة ، ثم اقلب الصفحة لتعرف مـدى معلوماتك فى هـذه الحيـاة



١ ـ الشىء الذى تراه فى هذه الصورة وجد فى امريكا ، هل هو :

- ـ برج للمراقبة
- ـ وحش بحرى
- ـ غواصة



٢ ـ هذا الرجل احد عباقرة الزنوج فى العالم ، هل تستطيع أن تعرف من يكون :-

- ـ جولويس بطل العالم فى الملاكمة
- ـ رالف بانش وسيط الامم المتحدة فى فلسطين
- ـ روبنسون المغنى المشهور



٣ ـ خرج هؤلاء الفلاحون المصريون، فى احدى الليالى المظلمة ، لمكافحة عدو لهم ، هل تعرف من هو :

- ـ ذئاب مغيرة
- ـ فيضان مفاجىء
- ـ دودة القطن



٤ ـ الجهـاز الذى تراه فى هـذه الصورة ، يصلح لاحد الاشياء الثلاثة التالية :

- ـ منظار مكبر للاشياء
- ـ بوق للاشارات الصوتية
- ـ نفير بلدى



٥ ـ حسناء تستقبل الصيف ، على أحد الشواطىء المصرية المعروفة ، هل تعرف أين يوجد :

- ـ فى الاسكندرية
- ـ فى رأس البر
- ـ فى مرسى مطروح



٦ ـ عمال احد الموانىء المصرية ، يقومون بعملهم اليومى الشاق ٠٠ هل تعرف الميناء الذى يعملون فيه :

- ـ ميناء بورسعيد
- ـ ميناء القصير
- ـ ميناء الاسكندرية



٧ ـ وضعت هذه الفتاة وجهها ، بين كفيها ، لتخفى تأثرها وانفعالها ، بموقف معين ، هل تعرف أين التقطت لها هذه الصورة :

- ـ داخل قاعة امتحانات
- ـ داخل محكمة
- ـ داخل سينما



٨ ـ موسيقار عالمى، تعتبر سيمفونياته من أعظم المؤلفات الموسيقية وأخلدها ، هل تعرف من يكون :

- ـ بيتهوفن
- ـ موزار
- ـ تشايكوفسكى

الاجوبة الصحيحة

١ ـ غواصة
٢ ـ رالف بانش
٣ ـ دودة القطن
٤ ـ بوق
٥ ـ الاسكندرية
٦ ـ ميناء الاسكندرية
٧ ـ نوال نور فى المحكمة
٨ ـ بيتهوفن

البناء للمستقبل



يستعين كثيرون من مهندسى البناء بالاطارات الفولاذية لتدعيم مبانيهم واطالة عمرها . وقد فطن موظفو شركة الزيت العربية الامريكية فى المملكة العربية السعودية الى انهم لكى يرتقوا الى الوظائف الفنية العالية ، فلابد من ان يكون لهم اطار متين من الالمام بالمهارات اللازمة . ويقوم هذا الموظف بقراءة التصميمات، وهو موضوع من الموضوعات التى تدرس فى مدرسة الفرص الجديدة فى الظهران . وهناك مدرسة مماثلة تعمل فى بقيق ، وثالثة سوف تنشأ فى راس تنورة . ويتابع الموظفون الذين تحتاج وظائفهم الى مهارة خاصة دروسا فى اثناء النهار ويتسلمون مرتباتهم الكاملة فى اثناء الدراسة . واذا رغب موظف فى ان يتابع موضوعا من الموضوعات التى تدرس لاحتمال استعماله فى المستقبل، فله ان يتابع دروسا مسائية بالمجان . وقد تعلم موظفو ارامكو ، شانهم شان مهندسى البناء ، ان يبداوا حياتهم باطار متين هو المعرفة الاساسية الضرورية للوظائف العالية .

ارامكو

شركة الزيت العربية الامريكية

بالظهران - المملكة العربية السعودية